

ثقافة	10
الحاجة الى طه حسين في مصر	
منوعات	12
الماجري: فيلم عن الحياة في انفاق غزة	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
حرب عالمية بالنسيب	
رأي	19
قمة سرت والخلافات التي فجرتها	

السنة الثانية والعشرون - العدد 6651 الاربعا 27 تشرين الاول (اكتوبر) 2010 - 19 ذو القعدة 1431 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6651 Wednesday 27 October 2010

احكام باعدام طارق عزيز وسكرتير صدام وسعدون شاكر بتهمة تصفية احزاب دينية

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

أصدرت المحكمة الجنائية العليا في العراق امس الثلاثاء احكاما باعدام طارق عزيز ووزير الخارجية في زمن نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين (ابريل) 2003، وقد طالبت عائلته أكثر من مرة بإطلاق سراحه لأسباب صحية. وعمل طارق عزيز ووزيرا للإعلام وناثيا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية في زمن نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقد حكم عليه في آذار (مارس) 2009 بالسجن 15 عاماً لإدانته بمزاعم قتل اثنا عشر مدنياً في حقبة صدام حسين. كما حكمت بالسجن مدى الحياة على كل من عيسى عبد الغني ووزير الخارجية في زمن نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ورئيس يوان الرئاسة احمد حسين خضير والوزير المساعد للشؤون الخارجية في زمن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، من قضية «أحداث صلاة الجمعة» لعدم تورطه، وفقاً لما أكدته محاميته آنذاك، بديع عارف. غير أن المحكمة حكمت عليه بالسجن 15 عاماً لعلاقته بحادثة إعدام الحجاز عام 1992 واداف طارق عزيز في أول ظهور له في المحكمة بقوة عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ومتمهين آخرين، معتبراً الأول «مؤيداً له» و«أخاه غير الشقيق بزران الكريني» «صديق عمره».

وفي محكمة الأنفاق، حمل طارق عزيز الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية العمليات العسكرية عام 1988 ضد الكرد، ومسؤولية قرار سحق انتفاضة في جنوب العراق العام 1991. وقال زياد عزيز نجل نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق ان «صدور حكم اعدام طارق عزيز الذي يمثل انتقاما من كل شيء له علاقة بالماضي في العراق»، وأضاف ان «هذا الحكم يثبت مصادقة المعلومات التي نشرها موقع ويكيليكس» حول العراق. وتابع ان «والدي لم يكن له اي دخل في الاحزاب الدينية بل على العكس هو كان ضحية حزب الدعوة»، في اشارة الى تعرض عزيز الى هجوم بقنابل يدوية خلال حضوره تجمعاً طلابياً في الجامعة المستنصرية في بغداد في نيسان/ابريل 1980 ما أدى الى اصابته بجروح، وانتقد صدور هذا القرار، مشيراً الى ان والده «لم يخط بحمام للدفاع في هذه القضية»، متسائلاً «بأي منطق يمكنون عليه بهذه الصورة؟». من جهته، انتقد بديع عارف عزت محامي طارق عزيز المقيم في عمان الحكم، معتبراً انه «جائر»، لكنه كان «موقفاً مشيراً الى ان «طارق عزيز سيق وان ابغيتي شخصياً انه سيقتل ولن يطلق سراحه».

وقال زياد عزيز نجل نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق ان «صدور حكم اعدام طارق عزيز الذي يمثل انتقاما من كل شيء له علاقة بالماضي في العراق»، وأضاف ان «هذا الحكم يثبت مصادقة المعلومات التي نشرها موقع ويكيليكس» حول العراق. وتابع ان «والدي لم يكن له اي دخل في الاحزاب الدينية بل على العكس هو كان ضحية حزب الدعوة»، في اشارة الى تعرض عزيز الى هجوم بقنابل يدوية خلال حضوره تجمعاً طلابياً في الجامعة المستنصرية في بغداد في نيسان/ابريل 1980 ما أدى الى اصابته بجروح، وانتقد صدور هذا القرار، مشيراً الى ان والده «لم يخط بحمام للدفاع في هذه القضية»، متسائلاً «بأي منطق يمكنون عليه بهذه الصورة؟». من جهته، انتقد بديع عارف عزت محامي طارق عزيز المقيم في عمان الحكم، معتبراً انه «جائر»، لكنه كان «موقفاً مشيراً الى ان «طارق عزيز سيق وان ابغيتي شخصياً انه سيقتل ولن يطلق سراحه».



طارق عزيز

الوزراء عام 1973، كما تفرغ في العام 1975 لمنصب نائب رئيس الوزراء وكشرف على السياسة الخارجية والفعاليات الثقافية داخل العراق وساعد لصدام حسين في تحرير جريدة و عي العمال التي يشرف عليها المكتب العمالي لحزب البعث، وفي العام نفسه تم تعيينه رئيساً لتحرير جريدة الثورة الصحفية الرسمية للبعث، عين وزيراً للإعلام عام 1970 وأصبح وزيراً خارجياً للعراق وترقى إلى منصب نائب رئيس

للحزب، وبسبب الانشقاقات والتفرد الذي وقع داخل الحزب فصل منه، وبعد انقلاب 17 تموز (يوليو) عام 1968 عاد إلى الحزب بدرجة عضو، وفي العام 1969 عين رئيساً لتحرير جريدة و عي العمال التي يشرف عليها المكتب العمالي لحزب البعث، وفي العام نفسه تم تعيينه رئيساً لتحرير جريدة الثورة الصحفية الرسمية للبعث، عين وزيراً للإعلام عام 1970 وأصبح وزيراً خارجياً للعراق وترقى إلى منصب نائب رئيس

تركيا تعارض تسليم إسرائيل معلومات تركيا تعارض تسليم إسرائيل معلومات استخباراتية تحذر من صواريخ إيرانية

تل أبيب- يو بي آي: ذكرت تقارير إسرائيلية أن تركيا تعارض تسليم إسرائيل معلومات استخباراتية تحذر من صواريخ إيرانية وذلك على خلفية التدهور الكبير في العلاقات بين الدولتين. وذكرت صحيفة «هارتس» امس الثلاثاء أنه في إطار جهود أمريكية لإنقاذ تركيا بنصب منظومة دفاعية مضادة للصواريخ في أراضيها، طلبت تركيا التأكيد من ألا يتم تسليم أية معلومات تتلخا هذه المنظومة إلى دول ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وخصوصاً إسرائيل. وأضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة تهدف من وراء نصب المنظومة الدفاعية في الأراضي التركية إلى التحذير من إطلاق صواريخ إيرانية لكن تركيا تعارض ذلك خوفاً من تضرر علاقاتها مع إيران. لكن على ضوء الانتقادات ضد تركيا في الولايات المتحدة ودول أوروبية واتهامها بالابتعاد عن حلف الأطلسي فإن تركيا قد توافق على نصب هذه المنظومة الدفاعية بشرط ألا يتم الإعلان عن أنها موجهة ضد صواريخ إيرانية أو سورية أو روسية وإنما هدفها الدفاع عن تركيا وأوروبا من مخاطر.

خلاف على مشروع قانون يحدد سن الزواج في البرلمان اليمني يؤدي إلى معركة بالحدية

صنعاء- يو بي آي: أدى الخلاف حول قانون يحدد سن الزواج امس الثلاثاء إلى معركة في البرلمان اليمني وصلت حد استخدام الاحدية بين مؤيدي ومعارضى القانون. وأثناء مناقشة فقرات مشروع قانون تحديد سن الزواج بلغ الاختلاف بين المؤيدين والمعارضين حد رفع الأحذية، وترأش النقاب النابية بين النواب المعارضين لزواج الصغيرات، وبين إسلاميين يعتبرون المنع مخالفاً للشريعة الإسلامية. وطالب رئيس كتلة المؤتمر الشعبي العام الحاكم سلطان البرهانى بتحديد سن للزواج من الـ16 عاماً بعد أننى فيما عارض ذلك النائب محمد الحزيمي من حزب «الإصلاح»، ذو التوجه الإسلامي واعتبر مثل ذلك الطرح يتناقض مع الشريعة الإسلامية التي لم تحدد سن للزواج. وخلال مناقشة الفقرات تراقش الطرفان الشتام وباراد أحد البرلمانيين بقول هذه الصداة اضطرب الآخر غير أن تدخل باقي الأعضاء حال دون الاشتباك بين الطرفين. وعلى أثر ذلك رفع البرلمان جلساته مناقشة القانون إلى جلسة أخرى حتى تتم تسوية الخلاف بين النواب المتخاصمين.

ملكة بريطانيا تمنح امير قطر وساما ريفيا تقديرا للعلاقات المتميزة بين البلدين

لندن- «القدس العربي»: منحت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وساما ريفيا تقديرا للعلاقات المتميزة التي تربط دولة قطر والمملكة المتحدة. ويقوم الشيخ حمد وزوجته الشبيخة موزة المسند بزيارة دولة لبريطانيا، وقد الشيخ حمد ورئيس الوزراء البريطاني نيفيد كاميرون بمباحثات بمقر رئاسة الوزراء مساء امس الثلاثاء. من خلال المباحثات استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تم بحث عدد من القضايا الاقتصادية والدولية ذات الأهتمام المشترك. (تفاصيل ص 2)

شرطة إسرائيل تقتحم مساجد في يافا بزعم إزعاج اليهود

تل أبيب- يو بي آي: اقتحمت قوات الشرطة الإسرائيلية مؤخرًا مساجد في مدينة يافا بادعاء أن الأذان فيها يسبب إزعاجا للسكان اليهود في هذه المدينة العبرية. وكشفت الإذاعة العامة الإسرائيلية امس الثلاثاء عن أن الشرطة اعتقلت وحقت مع عدد من المسؤولين في مسجد جباليا في يافا وبيتهن امام المسجد أحمد أبو عوجة.

وحققت الشرطة مع الإمام أبو عوجة «بشبهة التسيب بضجة كبيرة» وبعد أن تبين من فحوصات أجرتها الشرطة أن مستوى الضجة كانت ضعف المواصفات التي ينص عليها القانون. وتجري في هذه الأثناء تحقيقات مع القيمين مع مسجد سكسك في يافا وسيتم التحقيق بشأن مساجد أخرى في المدينة بادعاء أن رفع الأذان فيها هو «مصدر إزعاج، للسكان اليهود. وقالت الإذاعة إن شخصية سياسية رفيعة المستوى وجهت إلى وزارة حماية البيئة وقدمت شكوى على «الضجة» من رفع الأذان في مسجد قريب من بيتهن.

يذكر أن السلطات الإسرائيلية تنفذ عملية تهويد واسعة النطاق في يافا حيث يتم إخلاء السكان العرب من البيوت وهدمها وبناء منازل فخمة يتم بيعها لأغنياء مدينة تل أبيب المجاورة.

«لو فيغارو»: وحدات لوجيستية تابعة للحزب في سورية لنقل إمدادات السلاح والمقاتلين تل أبيب: قوة حزب الله وصلت إلى أوجها وعدد مقاتليه تضاعف وايران قلصت دعمها له بسبب أزمة النفط والعقوبات الدولية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يبلاخ من متابعة وسائل الإعلام العبرية في الفترة الأخيرة ومن تصريحات القيادة الأمنية والسياسيين في الدولة العبرية أن إسرائيل تخضر، على ما يبدو، لعملية عسكرية ضد حزب الله اللبناني، فقد أشار العديد من المحللين الإسرائيليين في الأونة الأخيرة إلى أن حزب الله حصل من سورية على أسلحة مخلة بالتوازن في منطقة الشرق الأوسط، أي أن الأسلحة التي مدتها سورية لحزب الله هي أسلحة متطورة تقصي على التفوق الإسرائيلي، الأمر الذي، وفق المصادر الأمنية في تل أبيب، يقض مضاعف صناعات القرار في الدولة العبرية. وفي هذا السياق كان قائد أركان الجيش الإسرائيلي غابي اشكنازي أعلن أن إسرائيل مستعدة للتحرك ضد حزب الله اللبناني حتى في مناطق ماثولة إذا اقتضى الأمر، مبرزا أن الوضع هادئ في الوقت الحالي.

ونكرت صحيفة إسرائيلية امس الثلاثاء إن حزب الله انتعش من تأثير اغتيال القيادي العسكري في الحزب عماد مغنية وأنه ضاعف عدد مقاتليه مقارنة بالعام 2006 لكن ميزانيته تقلصت بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية على إيران لإرغامها على وقف تطوير برنامجها النووي.

الأسقف الجنوب أفريقي ديزموند توتو يحث «أوبرا كيب تاون» على إلغاء زيارة لإسرائيل

جوهانسبرغ - د ب أ: تعرضت دار «أوبرا كيب تاون» للضغوط امس الثلاثاء من قبل الأسقف الجنوب أفريقي الناقد ديزموند توتو لإلغاء زيارة لإسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. وتبين توتو الذي نال جائزة نوبل للسلام عام 1984 لقيادته مقاومة سلمية ضد نظام الحكم العنصري في بلاده، دار الأوبرا في إسرائيل، وقال توتو الذي يعيش في كيب تاون، في بيان: «تماما كما كنا نقول خلال فترة العنصرى إنه كان من غير اللائق لفنانين دوليين تقديم عروض فنية في جنوب أفريقيا في مجتمع بنى على أساس قوانين تمييزية والفصل العنصري،

ووفقا لصحيفة «بيديوت أحرؤوت» فإن عدد مقاتلي حزب الله وصل في العام الحالي إلى 30 ألف مقاتل، نصفهم في الاحتياط، بينما كان عدد المقاتلين عشية حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 حوالي 14 ألفا بينهم مقاتلون في الاحتياط. لكن الصحيفة قالت إن حزب الله يواجه أزمة مالية كبيرة وصعوبات في ممارسة أنشطة وذلك على خلفية أزمة النفط العالمية والحرب والعقوبات على إيران التي أدت إلى خفض الدعم المالي للحزب إلى النصف. ورات الصحيفة أن الدليل على ذلك يكمن في أقوال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بإعلانه لدى زيارته إلى لبنان في بداية الشهر الحالي عن تبرع بمبلغ 450 ألف دولار لحزب الله بينما كانت إيران تمرر للحزب في السنوات الماضية تمويلا بمبلغ 900 مليون دولار أو حتى مليار دولار في كل عام.

ونشرت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية امس الثلاثاء تقريرا غمّا وصفته وحدات لوجيستية تابعة لحزب الله في سورية لنقل إمدادات السلاح والمقاتلين، وذلك بناء على «معلومات سرية»، وصلت إلى باريس. وتسببت الصحيفة في مستهل تقريرها عن مصدر وصفته بالمتسلل قوله أنه في كانون الثاني (يناير) الماضي، ظهر إنذاراً على شاشات أجهزة الرادار التابعة للاستخبارات الأمريكية عن نقل 26 صاروخ «أم 6002» (يبلغ مداها 250

كيلومتراً) بين دمشق والحدود السورية اللبنانية قبل أن تسلم لحزب الله لضرب إسرائيل في العمق. وذكرت «لوفيجارو» أن لدى الحزب ثلاث وحدات لوجيستية لنقل الأسلحة (40 ألف صاروخ تقريباً)، والعناصر (10 آلاف مقاتل). الوحدة الأولى هي «الوحدة 108»، التي يبدو أن الصواريخ «أم 6002»، نقلت منها إلى حزب الله، مشيرة إلى أن المكتب الرئيسي لهذه الوحدة يقع في دمشق، وهي مسؤولة عن نقل الأسلحة والذخائر المخزنة في سورية إلى وحدات أخرى تقع على الحدود اللبنانية السورية حيث عزز الحزب قواعده. وتشير الصحيفة إلى أن هذه الوحدة تنقسم إلى مواقع تخزين عادية وأخرى للاحتيال، الأولى تقع بين دمشق ودوما وقرب عذرا القريبة من مطار دمشق، أما مخازن الاحتياط فتقع في حلب وحمص وطرطوس.

اتصالات لضم الدولة المرتقبة بجنوب السودان للأمم المتحدة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

قالت الحركة الشعبية، إنها تعتقد أن الاستفتاء سيؤدي إلى الانفصال. وقالت أيزيكيل جانتكو ممثل الحركة الشعبية في الولايات المتحدة إن الاستعدادات بدأت بالفعل لضم الدولة الوليدة إلى عضوية الأمم المتحدة. وأكدت أن عضوية الحركة في واشنطن والبحث في الأمم المتحدة، إكمانسية أن يصبح الجنوب دولة مستقلة مع مطلع العام المقبل.

لم يفاجئنا الحكم الظالم الذي أصدرته المحكمة الجنائية العليا في العراق الجديد» بإعدام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسبق، لان هذه محكمة مزورة وغير شرعية، وليس لها اي علاقة بالعدالة، وتجسد ايشع أنواع الانتقام والثأرية. ومن المفارقة ان الذين حاولوا اغتيال السيد عزيز في عملية تفجير ارهابية اثناء تواجده في جامعة المستنصرية في بداية الثمانينات، يريدون اعادة الكرة مرة أخرى لارواء ظمئهم، واشباع غريزة التعطش لدماء خصومهم، بعد ان اغتصبوا الحكم في العراق بالتواطؤ مع المحتل الامريكي. السيد عزيز كان وجها حضاريا مشرقا، ليس للعراق فقط، وإنما للامة العربية بأسرها، لدماثة خلقه، وسعة اطلاعه، وثقافته الغزيرة، وادبه الرفيع، واتهامه بارتكاب «جرائم ضد الانسانية» «بكتة سمجة»، تكشف عن «صغر» من اصردوا هذا الحكم، ومدى تدني المستوى الانساني والاخلاقي لمن يقفون خلفهم من حكام العراق الجدد.

فالرجل لم يتدخل مطلقاً في الشؤون الداخلية ناهيك عن كونه صاحب قرار، وقضى معظم حياته يتنقل في العواصم العالمية، مدافعاً شرساً عن قضايا امته، ومفتداً حجج المتآمرين عليها، وفاضحاً تواطؤهم مع الاسرائيليين، ومساندتهم لمجازرهم في حق ابناء جزء عزيز من هذا الوطن، وحماة مقدساته.

الحاكم الواثق من نفسه، لا يتصرف بمثل هذه النفسية الدموية، ولا يتحول الى اسير لاحقاده، ويستخدم سلطته لاعداد رجل مريض يقرب من الثمانين من عمره، تعرض لابشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي لاكثر من سبع سنوات خلف القضبان دون تهمة محددة. الحاكم القوي يتعامل بفرسوية حتى مع اكثر خصومه شراسة، ويرتفع عن الاحقاد، والعقليات الثأرية.

اليس هؤلاء هم الذين اشتكوا طويلاً من الظلم، وغياب العدالة، واستفحال التعذيب، وقرروا ان يقدموا البديل الآخر والنموذج في التسامح واحترام حقوق الانسان، فهل من العدالة تفتيح تهم ظالمة لانسان حضاري كان وجها مشرقاً لبلاده، ونال احترام الاعداء قبل الاصدقاء؟

لم يكن من قبيل الصدفة ان يتزامن هذا الحكم المجحف مع ما كشفت عنه وثائق موقع «ويكيليكس» من عمليات القتل والاغتيال والتعذيب التي مارستها، وما زالت تمارسها المجموعة الحاكمة للعراق الجديد، في حق الآلاف من العراقيين ومن منطقات طائفية صرفة. من يستحق المحاكمة ليس السيد عزيز وإنما الذين تصامروا على العراق مع الغزاة الامريكيين وحولوه الى مقبرة جماعية، وقطعوا اشلاءه، ومزقوا نسجه الوطني، ونهبوا عشرات المليارات من ثروة ابناءه الجوعى المحرومين.

الذين يستحقون الاعدام هم الذين تسببوا في استشهاده مليون عراقي، وتيتيم خمسة ملايين طفل، وتتكبل اكثر من مليون ومئتي الف ارملة، واعدموا حوالي اربعمئة عالم مبدع شكلوا ثروة قيمة للامة بأسرها. عراقهم الجديد الذي يحاكم انسانا مريضاً طاعناً في السن بتهم ملفقة، هو عراق بلا هوية، ودولة فاشلة يرتع فيها اللصوص، وتسيطر عليها الميليشيات الطائفية، عراق يباع الى شركات النفط الاجنبية والامريكية خاصة، وبأبخس الانثمان.

كننا نتوقع ان تحدث الوثائق الاخيرة التي تدين حكام العراق وحماهم الامريكيين بارتكاب ايشع جرائم القتل والتعذيب صحوه ضمير، ولكن هؤلاء بلا ضمير، وكيف يكونون كذلك وهم الذين شاركوا وشرعوا تدمير وطنهم، وقتل مئات الآلاف من ابناءه، واستخدام الاسيد الحارق، والصعقات الكهربائية في تعذيب الابرياء من الذين اعترضوا على حكمهم، وثاروا في وجه عمليات التذب والتضليل.

فهل يعقل ان لا يجد الانسان العراقي في خلال اعدام السيد عزيز، يريدون ان يستمر التضليل والكذب والخداع، فهذا الرجل كنز من المعلومات التي لو ظهرت ستستطيع اللثام عن وجوه بشعة كثيرة، وعن متآمرين باعوا وطنهم في سوق النخاسة العالمية، مقابل حفنة من المال، وتحقيقا لمصالح شخصية، وتغفيسا عن احقاد ثأرية.

لا نلوم حكام العراق الجدد، فنحن نعرفهم جيدا، وكذلك ابناء الشعب العراقي العظيم، فمن يتآمر مع اعداء بلده وغزاته لا يستحق حتى مجرد اللوم، ولكننا نلوم امريكا واكذوبة الديمقراطية التي استخدمتها كغطاء لتدمير بلد مستقل ذي سيادة، واحتلاله. فهذه المسرحية الهزيلة، التي تضاف الى مسرحيات اخرى عديدة، رأينا فصولها على مسرحي العراق وافغانستان الدوميين، تدينها بقوة، وتكشف عن زيف كل ما تبشر به من عدالة ومساواة وديمقراطية وحقوق الانسان. فلو كانت هناك ذرة من الانسانية لدى الادارة الامريكية، الحالية منها قبل السابقة، لما بقي السيد عزيز في السجن يوما واحدا، بل لما ذهب اليه اساسا، ثم جرى تسليمه بعد ذلك لمن يريدون امتصاص آخر نقطة من دماثة.

فليذهب السيد عزيز الى حبل المششقة رافع الرأس مبتسما ومفتخرا، لان النظام الذي يحاكمه قدم النموذج الدموي الاسوأ، واغرق العراق في حمام دم، ومزق وحدته الوطنية قبل الترابية، وجعله عراقا بلا كرامة، ولا هوية، ومرتعا خصيا للتدخلات الخارجية، والحروب الاهلية الطائفية البشعة.

عراق طارق عزيز كان عراقا كريما موحدا يبرهه الاصدقاء قبل الاعداء، ويشكل رقما صعبا في المعادلات الاقليمية، ويكفي ان مقاومته الشجاعة نجحت في اذلال هذا الاحتلال الامريكي، وافشال مشروعه الذي تسبب في استنزاف مئات المليارات من ثرواته، وجعلته يخرج تحت جنح الظلام مهزوما متخذا الجراح.

شككت بنوايا حلف «الناوتو» من خلال سعيه لنشر درع صاروخية إيران تبدأ تحميل الوقود في محطة بوشهر النووية

بشأن ما تسعى المحادثات الى تحقيقه تحديداً، وقال مهمان براست «نحن نتابع الموضوع، يجب ان نتوصل الى توافق اراء بشأن المكان والموعد وايضا محتوى المحادثات»، ولا تظهر ايران ان اي سوانر على التراجع في النزاع وتضفي قدما في أنشطة التخصيب رغم العقوبات.

من جهة اخرى شكك مهمان براست في اهداف حلف شمال الاطلسي من خلال سعيه لنشر درع صاروخية في تركيا، ونقلت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية عن مهمان براست قوله في مؤتمر الصحافي الاسبوعي امس الثلاثاء، تعليقا على محادثات حلف «الناوتو» لنشر درع صاروخية في تركيا «ان اهداف الناوتو من تواجده في المنطقة تثير شكوكا حقيقية».

واعتبر ان تواجده القوات العسكرية لحلف الناوتو في المنطقة على العموم تؤدي الى زعزعة أمن المنطقة، كما ان ايران ترى ان استقرار القوات العسكرية في المنطقة يثير شكوكا حقيقية». وأضاف «ان دول المنطقة قادرة على ضمان أمنها بدون الحاجة الى تواجده القوات الأجنبية».

وردا على سؤال حول ممارسة الشرطة الفرنسية «القمع» ضد المحتجين على السياسات الاقتصادية لحكومتهم، قال «الأسلاف توجد أشكال حقيقية في نمط سلوك الدول الغربية وعدم اهتمامها بحقوق الإنسان».

و دعا الدول الغربية الى «عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى وتركيز اهتمامها على شؤونهم الداخلية وفي هذا الصدد عليهم ان يراعوا حقوق الإنسان والحريات المشروعة وحقوق الأقليات والسجناء».

واعتبر ان تعامل الشرطة الفرنسية مع المحتجين «اولئك الذين يتجمعون للمطالبة بحقوقهم المدنية»، بأنه «غير مناسب»، وقال «هكذا ممارسات لا تحظى بتأييد اي بلد او مجتمع «في العالم».

الخطوة بينما تسعى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لاقناع ايران بالعودة الى محادثات متعززة بشأن أنشطتها النووية.

وأدى التشكك في أهداف إيران الحقيقية الى فرض مجلس الامن التابع للأمم المتحدة جولة جديدة من العقوبات على طهران في حزيران يونيو الماضي بالإضافة الى مزيد من الإجراءات المفردة المتشددة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتتمسك ايران بحاجتها الى تخصيب اليورانيوم لإنتاج الوقود لمحطات نووية مستقبلياً وللمفاعل للابحاث الطبية.

ويمكن استخدام اليورانيوم في تصنيع أسلحة اذا خصب لدراجات أعلى، وقال مهمان براست «الضغط السياسي مثل العقوبات... لن يعيق تقدمنا ولن تمنع امتنا من ممارسة حقها الثابت في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية».

ومحطة التخصيب الإيرانية في نطنز منفصلة تماما عن محطة الطاقة في بوشهر، ويقول خبراء ان تشغيل المحطة النووية التي تكلف مليار دولار لن يقرب ايران من تصنيع قنبلة نووية لان روسيا هي التي ستقدم اليورانيوم المخصب للمفاعل وتستعيد الوقود المستنفذ الذي يمكن استخدامه في تصنيع بولوتونيوم من الدرجة المستخدمة في تصنيع الاسلحة.

ودعت كاترين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لتقل مجموعة «خمس» زائد واحد، التي تضم الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى ألمانيا إيران لاجراء محادثات في فيينا في 15 تشرين الثاني نوفمبر وحتى 17 منه.

ورحبت ايران بعرض المحادثات لكنها لم ترد رسمياً بعد على الدعوة.

وقال مسؤولون انهم يريدون ايضاحات

والصلحة العامة». وقال «ما يوجهنا من تحديات امر يدعونا الى وقفة تأمل وتفحص ونقد ذاتي لكل ما نحن به وعليه».

وأضاف «ان هناك حدودا ينبغي على الجميع الالتزام بها بين موقع المسؤولية وامانتها واولي الفطنة ونتائجها المهيكة والتصدي بكل حزم واصرار لا يصرّف قد يؤدي اليها او يسهم في اشغالها وتوجيهها لحماية لوطننا ومواطنينا من ويلات التخرب والتعصب والغرعات الطائفية التي لم تصب مجتمعا الا فرقة واورثته الضعف والدمار».

وانتقد بعض الوسائل الاعلامية القروية والرئية والمسووعة وقال «لعل ممكن الخطورة في هذا الامر عندما يلجأ البعض الى تناول القضايا الكبيرة والحساسة فيقول ما يشاء من وراء اسباب اي وقت ومقام بلا دليل او بيّنة ويضع الاحكام العليل من وجهي الالهواء والاغراض ينهذه الى ذلك تافير البرحجة الاعلامية والباغثة في الاثارة والحريض والغاظة ومجافة الصداقية وتجاوز حدود الحرية والمسؤولية ووظايف الامانة المهنية يستوجب التصدي له بالردع والصحيح».

وقالت ايران ان المحطة التي بنتها لها روسيا وتبلغ طاقتها 1000 ميجاوات ستبدأ انتاج الطاقة اوائل عام 2011، وتفي مسؤولون الإيرانيون ما تردد عن ان السبب يرجع الى فيروس «ستاكستيت» الذي اصاب أجهزة كمبيوتر على نطاق العالم وان كان لم يصب بعض الاجهزة.

وقال رامين مهمان براست المتحدث باسم الخارجية للصحافيين في مؤتمر الصحافي الاسبوعي «انشطة ايران النووية السلمية تسير طبقا للموضوع».

وقال اوليفر تريتير من المعهد الألماني للشؤون الدولية وشؤون الامن ان الهدف من التقدم الذي تحرزه ايران في بوشهر هو «ان تثبت لشعبنا انها قادرة على مقاومة الغريبات الدولية وهي مهمة على هذا الاساس».

وجاءت هذه

أمير قطر يبدأ زيارة لبريطانيا لـ «إعادة تنشيط» العلاقات



جانب من مراسم الترحيب البريطانية بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشخبة موزة المسند

أمير الكويت يحذر من انه لا يمكن تجاوز تهديد الامن الوطني ووحددة البلاد

وزّع البلاد في اثون الصراعات السياسية والدينية يوجب علينا جميعا مجلسا وحكومة ومؤسسات عاقلن ان يغفل عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر جسيمة يصعب استبعادها او تحييدها عن مخاطر جسيمة تستهدف الاسس الارساخية والائتمنا واستقرارنا وتماسك مجتمعنا وما جيل عليه من قيم التسامح والاعتدال وقبول الرأي الاخر».

واتهم امير الكويت «البيض» بأنه «استغل اجواء الحرية في التطاول على توابتنا الوطنية حتى اصبحنا اساليب الاثارة والتشكيك والانتقالات والتصرف غير المسؤول بدلا عن الاحتكام للقانون ونداءنا الى ذلك من التساق بعلوم او بغير علم حتى غدا الشارع وليس قبة البرلمان هو المكان لطرح القضايا والشكالات الامر الذي يتعزز هذه الوصول الى قرار صائب وسليم في ظل هذه الاجواء المشحونة ويهدف بقنا الى تداعيات ونتائج بالغة السوء والضرر على مصلحة هذا الوطن وزياته».

وأضاف «ان التمادي في التجاوز على القانون

تجاوزات وممارسات غير مألوفة ولا مسؤولة هو موضع استنكار ورفض من الجميع ولا يمكن لاي عاقل ان يغفل عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر جسيمة يصعب استبعادها او تحييدها عن مخاطر جسيمة تستهدف الاسس الارساخية والائتمنا واستقرارنا وتماسك مجتمعنا وما جيل عليه من قيم التسامح والاعتدال وقبول الرأي الاخر».

وتتهم امير الكويت «البيض» بأنه «استغل اجواء الحرية في التطاول على توابتنا الوطنية حتى اصبحنا اساليب الاثارة والتشكيك والانتقالات والتصرف غير المسؤول بدلا عن الاحتكام للقانون ونداءنا الى ذلك من التساق بعلوم او بغير علم حتى غدا الشارع وليس قبة البرلمان هو المكان لطرح القضايا والشكالات الامر الذي يتعزز هذه الوصول الى قرار صائب وسليم في ظل هذه الاجواء المشحونة ويهدف بقنا الى تداعيات ونتائج بالغة السوء والضرر على مصلحة هذا الوطن وزياته».

وأضاف «ان التمادي في التجاوز على القانون

تجاوزات وممارسات غير مألوفة ولا مسؤولة هو موضع استنكار ورفض من الجميع ولا يمكن لاي عاقل ان يغفل عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر جسيمة يصعب استبعادها او تحييدها عن مخاطر جسيمة تستهدف الاسس الارساخية والائتمنا واستقرارنا وتماسك مجتمعنا وما جيل عليه من قيم التسامح والاعتدال وقبول الرأي الاخر».

واتهم امير الكويت «البيض» بأنه «استغل اجواء الحرية في التطاول على توابتنا الوطنية حتى اصبحنا اساليب الاثارة والتشكيك والانتقالات والتصرف غير المسؤول بدلا عن الاحتكام للقانون ونداءنا الى ذلك من التساق بعلوم او بغير علم حتى غدا الشارع وليس قبة البرلمان هو المكان لطرح القضايا والشكالات الامر الذي يتعزز هذه الوصول الى قرار صائب وسليم في ظل هذه الاجواء المشحونة ويهدف بقنا الى تداعيات ونتائج بالغة السوء والضرر على مصلحة هذا الوطن وزياته».

وأضاف «ان التمادي في التجاوز على القانون

تجاوزات وممارسات غير مألوفة ولا مسؤولة هو موضع استنكار ورفض من الجميع ولا يمكن لاي عاقل ان يغفل عما ينطوي عليه ذلك من مخاطر جسيمة يصعب استبعادها او تحييدها عن مخاطر جسيمة تستهدف الاسس الارساخية والائتمنا واستقرارنا وتماسك مجتمعنا وما جيل عليه من قيم التسامح والاعتدال وقبول الرأي الاخر».

واتهم امير الكويت «البيض» بأنه «استغل اجواء الحرية في التطاول على توابتنا الوطنية حتى اصبحنا اساليب الاثارة والتشكيك والانتقالات والتصرف غير المسؤول بدلا عن الاحتكام للقانون ونداءنا الى ذلك من التساق بعلوم او بغير علم حتى غدا الشارع وليس قبة البرلمان هو المكان لطرح القضايا والشكالات الامر الذي يتعزز هذه الوصول الى قرار صائب وسليم في ظل هذه الاجواء المشحونة ويهدف بقنا الى تداعيات ونتائج بالغة السوء والضرر على مصلحة هذا الوطن وزياته».

واتهم امير الكويت «البيض» بأنه «استغل اجواء الحرية في التطاول على توابتنا الوطنية حتى اصبحنا اساليب الاثارة والتشكيك والانتقالات والتصرف غير المسؤول بدلا عن الاحتكام للقانون ونداءنا الى ذلك من التساق بعلوم او بغير علم حتى غدا الشارع وليس قبة البرلمان هو المكان لطرح القضايا والشكالات الامر الذي يتعزز هذه الوصول الى قرار صائب وسليم في ظل هذه الاجواء المشحونة ويهدف بقنا الى تداعيات ونتائج بالغة السوء والضرر على مصلحة هذا الوطن وزياته».

وأضاف «ان التمادي في التجاوز على القانون

طهران لم تقر بعد إجراء محادثات نووية مع القوى العالمية ديميس روس: باب الدبلوماسية ما يزال مفتوحا مع إيران

العقوبات وعمق دعم المجتمع الدولي لها، أعرب عن أمه في أن يدفع الضغط المتزايد طهران الى تغيير تصرفها، وشدد على أن باب الدبلوماسية ما زال مفتوحا «كما بالتاكيد تسعى لحل سلمي للنزاع مع إيران».

وقال ان على المسؤولين الإيرانيين ان يسمعون بانتباه ما قلناه اولاما مرارا باننا «مصممون على منع ايران من امتلاك أسلحة نووية»، وانتقل الحديث عن علاقة الإدارة الأمريكية بإسرائيل، فأكد على متانتها وصلابتها وفرديتها، ووصف درجة التنسيق بين الجانبين بأنها غير مسبوقة، الذي ذكر صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمان براست، امس الثلاثاء بان بلاده لم تقرر بعد حضور المحادثات حول برنامجها النووي، وأضاف «التدابير ما زالت جارية، ليس فقط حول تحديد التاريخ والمكان، لكن ايضا جدول الاعمال».

كانت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، اقترحت استئناف المحادثات بين ايران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا وروسيا) بالإضافة الى ألمانيا، في الفترة من 15 حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في فيينا.

وقال مهمان براست «نريد ان يشمل جدول الاعمال وضمانا، وليس شكلا فقط». تزيد الدول الست التركيز على النزاع النووي ورفض ايران وقف تخصيب اليورانيوم لديها، في حين تريد المجموعة الاسلامية بحث القضايا الدولية.

وقال المتحدث باسم الخارجية في طهران «لن يكون للضغوط والاندازات نوع من التأثير على استعداد ايران للحوار للوصول الى حوقها في المدى القصير».

نوي سلمي، ويشرح الخرب بالقلق البالغ ازاء البرنامج النووي الإيراني، حيث يعتقد ان طهران تسعى لاقتلاع أسلحة نووية، في حين تؤكد الاخيرة ان برنامجها مخصص للاغراض السلمية.

العقوبات وعمق دعم المجتمع الدولي لها، أعرب عن أمه في أن يدفع الضغط المتزايد طهران الى تغيير تصرفها، وشدد على أن باب الدبلوماسية ما زال مفتوحا «كما بالتاكيد تسعى لحل سلمي للنزاع مع إيران».

وقال ان على المسؤولين الإيرانيين ان يسمعون بانتباه ما قلناه اولاما مرارا باننا «مصممون على منع ايران من امتلاك أسلحة نووية»، وانتقل الحديث عن علاقة الإدارة الأمريكية بإسرائيل، فأكد على متانتها وصلابتها وفرديتها، ووصف درجة التنسيق بين الجانبين بأنها غير مسبوقة، الذي ذكر صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمان براست، امس الثلاثاء بان بلاده لم تقرر بعد حضور المحادثات حول برنامجها النووي، وأضاف «التدابير ما زالت جارية، ليس فقط حول تحديد التاريخ والمكان، لكن ايضا جدول الاعمال».

كانت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، اقترحت استئناف المحادثات بين ايران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا وروسيا) بالإضافة الى ألمانيا، في الفترة من 15 حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في فيينا.

وقال مهمان براست «نريد ان يشمل جدول الاعمال وضمانا، وليس شكلا فقط». تزيد الدول الست التركيز على النزاع النووي ورفض ايران وقف تخصيب اليورانيوم لديها، في حين تريد المجموعة الاسلامية بحث القضايا الدولية.

وقال المتحدث باسم الخارجية في طهران «لن يكون للضغوط والاندازات نوع من التأثير على استعداد ايران للحوار للوصول الى حوقها في المدى القصير».

نوي سلمي، ويشرح الخرب بالقلق البالغ ازاء البرنامج النووي الإيراني، حيث يعتقد ان طهران تسعى لاقتلاع أسلحة نووية، في حين تؤكد الاخيرة ان برنامجها مخصص للاغراض السلمية.

أبو حمزة المصري يبيع منزله لتغطية فاتورته القانونية

من تمه التحريض على الكراهية العرقية والقتل.

ويخوض محاموه معركة قضائية لمنع تسليمه للولايات المتحدة التي تطالب به لتحاكمه بتهمة التآمر لاختطاف رهاشن غربيين في اليمن، وتحويل الإرهاب، وتنظيم معسكر للتدريب على الهجمات الإرهابية في أوروغان خلال الفترة من 1998 إلى 2000، لكن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان منعت في تموز/يوليو الماضي تسليمه الى واشنطن، كما يخوض أبو حمزة المصري حاليا معركة قضائية للحفافة على جنسيتها البريطانية بعد أن قررت وزارة الداخلية تجريده منها.

عاماً) حاول عرقلة عملية بيع المنزل المكون من أربع غرف نوم والذي اشتراه نقداً من خلال الزعم بان شخصيته القيمة في مصر هي مالكة البيت.

ونسيت الصحيفة إلى رئيس لجنة الخدمات القانونية ببيل كالاهاج قوله «ان تتسامح مع الذين يحاولون إهقاء اصولهم لجعل ادعوي الضارب يعطون تكاليف إجراءاتهم القانونية».

ويقتضي أبو حمزة المصري عقوبة بالسجن سبع سنوات في سجن بلماش الواقع جنوب شرق العاصمة البريطانية لندن أصدرتها بحقه محكمة بريطانية في شباط فبراير 2006 بعدما أدانته ببسلسة



اندونيسيون يتنقلون بعربات عقب اجتياح زلزال جزر في اندونيسيا

الراكين في اندونيسيا وكالة فرانس برس «سبعنا ثلاثة انفجارات في الساعة 18,00 11,00 غ) قذفت حمما حتى ارتفاع 1,5 كم ورمادا حارا الى طول سفح مستوي الانذار الى حد الانصي الاثنى خشية ثوران وشيك للبركان ميري التي يبلغ ارتفاعه 2914 مترا.

لاقامة نظام انذار من موجات التسونامي في المحيط الهندي.

في اضافة الى كارثة اريخيل متناو اي يتعين على اندونيسيا ان تتعامل لعدة ايام مقلبة مع ثوران بركان ميريالي الواقع في جزيرة جاوة والذي قذف وتشهد المنطقة القابلية على الحدوث مع افغانستان نشاطا بارزا للمجمعات المتشددة التي تستهدفها الولايات المتحدة بغارات جوية.

من جهة اخرى أعلن المتحدث باسم اقليم هيرات الافغاني امس الثلاثاء ان رئيس شرطة مقاطعة وثلاثة من رجال الشرطة لقوا حتفهم إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في غرب افغانستان.

اندونيسيا وعشرات الالاف غيرهم في مناطق اخرى في المحيط الهندي.

وقبل اكثر قليلا من عام في 30 ايلول/سبتمبر 2009 ضرب زلزال بقوة 7,6 درجة مدينة بادانغ ومنطلقها ما اسفر عن مقتل الف شخص وعن خسائر جسيمة. ومنذ تسونامي 2004 انفتحت المجتمع الدولي نحو 60 مليون دولار

ياقعة في منطقة تماس حيث تتقارب الطبقات التكتونية الهيدية الاسترالية والاوراسية بسرعة خمسة الى ستة سنتيمترات سنويا. وفي 26 كانون الاول/ديسمبر 2004، ادى تسونامي مدمر نجم عن زلزال بقوة 9,3 درجة الى مصرع 168 الف شخص على الاقل في

باكستان كانوا يدبرون لشن هجمات منسقة على مدن اوروبية، واصافت المصادر ان المتشددين ربما كانوا يسعون لحكاكة هجمات مموي حيث شن عشرة مسلحين هجمات خاصة في معالم شهيرة بالمدنية اسفرت عن مقتل 166 شخصا.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية انه نتيجة لتلك الاستقارير تم تزويد وحدات الشرطة البريطانية المسلحة بأسلحة افرقة كمان سيمت تدريب قضاصها على وحدات القوات الخاصة (إس.إيه.إس.) واصاف التقرير انه سيتم ايضا زيادة مخزون ناضخ الشرطة، وتابع التقرير انه لا توجد مؤشرات على ان مثل هذا الهجوم كان وشيكا في بريطانيا، وقالت

الشرطة تبطل مفعول عبوة في العاصمة الشيشانية

في السابق، حيث فجر انتحاري نفسه في مكان لا تتناظر السيارات في حزيران/يونيو الماضي، مما أدى لاصابة خمسة من ضباط الشرطة، واثنين من المراد.

تصيب الهجمات التي يشنها المتشددون، وتبادل إطلاق النار مع الشرطة في الجمهورية المضطربة بشمال منطقة القوقاز الروسية لاسيما في جمهورية داغستان، وجمهورية الشيشان وغوشيا الجاورزين، وتجهد الكرملين بشن إجراءات صارمة ضد الجماعات المتشددة.

مصرع أربعة من رجال الشرطة في انفجار قنبلة بأفغانستان

مقتل رجل منهم بالتجنس لأمريكيين في شمال وزيرستان

صرح نقيب روين المتحدث باسم حاكم هيرات إن رجال الشرطة كانوا في طريقهم لمكتب مقاطعة أوبيه في إقليم هيرات عندما انفجرت سيارتهم، وقال روين ان رجال رفض تحميل مسؤولية الهجوم الى جماعة إن ثلاثة آخرين من رجال الشرطة اصابوا في الهجوم مصيفا انه يجري التحقيق في الحادث.

وتشهد هيرات التي تعد أحد أكثر الأقاليم التي تتمتع بالهدوء في البلاد زيادة في نشاط جماعة طالبان خلال الأشهر الماضية، وينشط المسلحون بصورة أساسية في الأقاليم الجنوبية والشرقية في أفغانستان.

وقد هاجم أربعة مسلحين يشتبه بانتمائهم لحركة طالبان السبت الماضي مكتب لزامم المتحدة خارج العاصمة التي يطلق عليها هيرات أيضا مما أسفر عن إصابة حارسين ورجل شرطة، وبقى الانتحاريون محتفهم إما خلال التفجيرات أو تبادل إطلاق النار مع القوات الأمنية.



الشرطة المصرية تحتجز 70 عضوا من جماعة الإخوان المسلمين

أعضاء الجماعة للانتخابات العامة بصفة مستقلين تقاديا للحظر. وفي انتخابات عام 2005 حصلت الجماعة على نحو 20 في المئة من مقاعد المجلس لكن محللين استبعدوا أن تحصل على نفس عدد المقاعد أو ما يقرب منه في انتخابات هذا العام في وقت يبدو فيه أن الحكومة عازمة على تقليص تمثيل الجماعة في المجلس قبل انتخابات الرئاسة التي ستجرى العام المقبل.

ويكون مجلس الشعب من 454 عضوا منهم عشرة معيّنون وستضاف إليهم هذا العام حصة مخصصة للتناوب على بين النساء عددها 64 مقعدا، وبذلك سيكون عدد أعضاء مجلس الشعب الجديد 518 عضوا. وقال محامي الجماعة إن الشرطة تتهم المقبوض عليهم بالانضمام لجماعة محظورة وحيازة مطبوعات تدعو لفكها واستقدمهم للنيابة العامة استنادا لهاتين التهمتين. ويرتفع بذلك عدد أعضاء الإخوان المحتجزين إلى 140 استنادا إلى بيانات سابقة عن احتجاز وإطلاق سراح أفراد من الجماعة، ودعت منظمة العفو الدولية مصر الأسبوع الماضي لإطلاق سراح المعتقلين أو توجيه اتهامات لهم.

محافظة البحيرة. وقال خلف بيومي محامي الجماعة لرويترز إن الشرطة ألقت القبض عليهم في وقت مبكر من الصباح في أماكن مختلفة بالاسكندرية، وأضاف أنهم كانوا يرفعون لافتات تأييد لبشرى السنهي التي تعزز الجماعة ترشيحها لانتخابات مجلس الشعب. وقال بيومي «هذا نقويض للحملة الانتخابية (لها)».

ولم يحن رسميا وقت الدعاية ولم يفتح باب الترشح بعد لكن من يعزّون من المنافسة من مختلف الأحزاب والجماعات السياسية والمستقلين نشطوا للدعاية لأنفسهم في دوائر انتخابية مختلفة قبل نحو أسبوعين. وقالت جماعة الإخوان المسلمين وهي كبرى جماعات المعارضة في البلاد إنها ستنافس على 30 في المئة من المقاعد وستخوض الانتخابات رافعة شعار «مشاركة لا مغالبة».

يعني شعار أن الجماعة لا تدخل الانتخابات منافسة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يترأسه الرئيس حسني مبارك. والجماعة محظورة منذ نسبت إليها محاولة لاغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1954 لكن الحكومة تتسامح مع نشاطها في حدود. ويتقدم

الإسكندرية (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية ومصادر من جماعة الإخوان المسلمين إن الشرطة المصرية ألقت القبض أمس الثلاثاء على نحو 70 عضوا في الجماعة المحظورة في مدينة الإسكندرية الساحلية خلال قيامهم برفع لافتات تأييد لمرشحة مزمعة لانتخابات مجلس الشعب التي ستجرى يوم 28 تشرين الثاني

نوفمبر. وحملة الاعتقال هذه هي الأحدث في إطار سلسلة اعتقالات بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) الجاري بعد أن أعلنت الجماعة التي تسيطر على خمس مقاعد البرلمان أنها ستشارك في الانتخابات.

قال محمد الكاتني الذي يقود كتلة الإخوان في البرلمان إن 70 شخصا قبض عليهم في حين قالت مصادر أمنية أن 67 شخصا احتجزوا خلال الحملة وعادة ما يطول أمد احتجازهم دون أن توجه لهم اتهامات.

وأضاف الكاتني لرويترز «كلهم من الإسكندرية»، وتابع «قبض عليهم وهم يلصقون بوسترز (ملصقات) معا» وسخروا، وهو من شعارات الجماعة في الانتخابات القادمة. وقالت مصادر أمنية أنه تم احتجاز 64 عضوا بالجماعة في الإسكندرية وثلاثة في

تأجيل اجتماع اديس ابابا حول اببي الى اجل غير مسمى نائب البشير يؤكد استعداد الخرطوم لاسوأ الاحتمالات بالجانب



الرئيس السوداني عمر البشير اثناء اجتماعه بنائبه عثمان طه وسلفاكير في الخرطوم أمس (أ ف ب)

ووجهتنا عند فتح باب الحوار في وجهتنا حول معركة الوحدة التي قال: نسعى لكسبها، غير أنه قال: في حال المسارعة ستظل الحكومة تسعى لكسبها في جولات مقبلة، وعد أي خروج عن الروح الموجبة تجاه الوحدة بمخالفة التوجه العام للدولة.

إلزامها بالسلام. ودعا طه، الجنوبيين لضرورة اختيار الوحدة طواعية، وقال إن من مصلحة إخواننا في الجنوب ولا وثانيا وثالثا ورابعا وأخيرا أن يكون بإقوهم في إطار السودان الواحد الذي نسعى لإدارة الحوار حوله». وأضاف: هذا ما ستكون عليه

مؤثرات سلبية على الحياة العامة، وأكد بأنه لا رجوع عن الوفاء بالوعد التي قطعتها الحكومة باسم رئيس الجمهورية عن الالتزام باستحقاق الاستفتاء، وشدد طه بأن الانفصال لن يكون صافرة النهاية ولا إنذار يوم القيامة، وأكد تحسب الحكومة لاسوأ الاحتمالات، وقال:

مؤثرات سلبية على الحياة العامة، وأكد بأنه لا رجوع عن الوفاء بالوعد التي قطعتها الحكومة باسم رئيس الجمهورية عن الالتزام باستحقاق الاستفتاء، وشدد طه بأن الانفصال لن يكون صافرة النهاية ولا إنذار يوم القيامة، وأكد تحسب الحكومة لاسوأ الاحتمالات، وقال:

مصر تتابع تطورات قافلة «الطريق الى الأمل» المتجهة لقطاع غزة

قوافل المساعدات إلى غزة عن طريق ميناء العريش المصري، سواء بحرا أو جوا مع عدم القبول بالقوافل البرية، وأكد أهمية احترام جميع الأطر الآلية التي وضعتها مصر منذ منتصف العام الحالي بشأن تنظيم دخول قوافل الإغاثة إلى قطاع غزة، وشدد في الوقت ذاته على أن مصر ستواصل دعمها لكافة الجهود المبذولة من أجل إدخال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

القاهرة - د. أ: أعلنت مصر أنها تتابع عن كثب التطورات المرتبطة بقافلة «الطريق إلى الأمل» المتوجهة حاليا في ميناء بني غازي بليبيا والتي يهدف منظموها إلى التوجه لقطاع غزة.

وقال حسام زكي، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إنه تم إبلاغ منظمي القافلة بالموقف المصري من موضوع قوافل الإغاثة والذي يتمثل في الترحيب بدخول

أعلن تأسيسها في لندن بحضور 200 شخصية سودانية من مختلف أنحاء العالم

رئيس اللجنة التحضيرية للجهة الوطنية: برنامجنا يبدأ بإسقاط حكومة البشير

السطة، ولفت إلى أن الجبهات السياسية السودانية ذهبت ضحية الأجدات الخاصة تكوناتها السياسية السامية. وقال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

ومن أبرز الأهداف التي حددتها الجبهة: تنفيذ ما تبقى من اتفاقية السلام الشامل، فصل الدين والعرق عن السياسة، تطبيق نظام فيدرالي حقيقي بين سبعة أقاليم في السودان وهي: الجنوب ودارفور وكردفان والأوسط والشرق والشمال والعاصمة القومية على أن يكون لكل إقليم ولاياته الداخلية ونظامه القضائي المستقل، وتشكيل مجلس للدولة يتكون من الرئيس والنواب السبعة من كل إقليم، وأقرار دستور دائم يعبر عن التنوع والتعدد والحرية والمساواة، وإجراء احصاء سكاني جديد شفافية ونزاهة.

لندن - «القدس العربي» - قال علي محمود حسين رئيس اللجنة التحضيرية للجهة الوطنية العريضة لهالقدس العربي، إن الجبهة لا تتلقى أي دعم من أي نوع له ارتباطا بجبهات خارجية وأن كل القرارات المالية التي توافرت لها حتى الآن هي من تبرعات أبناء الشعب السوداني الذين يؤمنون بمراسلة الجبهة وأهدافها.

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

مسؤول سوداني جنوبي يدعو الى ضم اببي للجنوب في إطار صفقة شاملة مع الشمال

مضيفا «يست هناك عودة الى الحرب»، ويفترض، بموجب اتفاق السلام الشامل، أن يجري في التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل، بالتزامن مع الاستفتاء في الجنوب، استفتاء بين سكان منطقة اببي الحدودية ليقروا ما إذا كانوا يريدون الانضمام إلى الشمال أو الجنوب.

وأضاف اموم الذي يتولى كذلك منصب وزير شؤون السلام وتطبيق اتفاقية السلام الشامل المبرمة عام 2005 بين الشمال والجنوب، أن الجنوب مستعد للتوصل الى صفقة من أجل تأمين السلام في المستقبل، وأكد ان «لا امره لك يقتضي مناقشة صفقة شاملة لحل المشكلات، العالقة مع الشمال دفعة واحدة، وتابع «لنا نقاش موضوع اببي جنبها الى جنب مع قضية ترسيم الحدود ومع قبول نتائج الاستفتاء في الجنوب ومع العلاقات بين الشمال والجنوب بعد الاستفتاء»، وشدد على ان المحادثات يجب ان تتم «بهدف تأمين السلام»

الخرطوم - ف. أ: دعا السكرتير العام للحركة الشعبية لتحرير السودان (حركة التمر الجنوبية السابقة) بإقان اموم امس الثلاثاء إلى ضم منطقة اببي الى الجنوب في إطار صفقة شاملة مع الشمال حول ترسيم الحدود والعلاقات الشمالية الجنوبية بعد استفتاء تقرير المصير في الجنوب.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

بريطانيا تنصح رعاياها بتجنب السفر إلى ولايات دارفور

وغير مستقر وتنتشر فيه اللصوصية والفوضى على نطاق واسع، فعلا عن وقوع مواجهات عنيفة متكررة بين التمرديين والقوات الحكومية أدت من قبل إلى إغلاق المطار في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور.

والتقى وزير الخارجية البريطانية مع مسؤولي السفارة البريطانية في الخرطوم، وقالوا إن الوضع الأمني في دارفور لا يزال خطيرا، وأن السفر إلى السودان في وقتنا هذا غير آمن، ويُنصح رعاياها في السودان، ويمكن أن تكون الهجمات عشوائية وتستهدف الأماكن التي يتردد عليها المغتربون والمسافرون وأشارت إلى أن الوضع الأمني في دارفور «مقلب الأجناب».

لندن - يو بي آي: نصحت وزارة الخارجية البريطانية امس الثلاثاء البريطانيين بتجنب السفر إلى ولايات دارفور الثلاث، شمال دارفور وغرب دارفور وجنوب دارفور، وإلى المنطقة الحدودية مع إريتريا وعلى مسافة 40 كيلومترا داخل حدود جنوب السودان.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

صحافيان يمنيان يعتبران محكمة أمن الدولة غير شرعية ويطالبان بالإفراج عنهما

مخاطبا القاضي علوان احدهم المطلوبين لتنظيم القاعدة لحكمة بالإعدام على كثير من عناصرها «مخوفنا 35 يوما، ومدد الاحتجاز 30 يوما آخر، والان قد انتهت مدة حبسنا، فطالبك بسرعة الإفراج... لكن القاضي علوان طالب حيدر بتوكيل النظر في القضية الى الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

صنعاء - يوبي آي: اعتبر الصحافيان اليمنيان عبد الله حيدر وشايع وعبد الكريم الشامي امس الثلاثاء محاكمتهم من قبل محكمة أمن الدولة بغير الشرعية»، ووصفا إجراءات اعتقالهما غير قانونية، وطالبا بالإفراج عنهما.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

مظاهرة في الضالع جنوب اليمن تطالب بإطلاق معتقلين على خلفية تفجيرات عدن

الرياضي بمدينة عدن وأسفر عن قتلى وجرحى، وطالبا بالإفراج عنهم، ورد المظاهرون مطالبات بتجيب اعتقال معتقلين على خلفية اقامة مونداليان «خليجي 3» من «بازن» قربانها لتلك التظاهرة الرياضية».

صنعاء - يوبي آي: تظاهر امس الثلاثاء «الحراك الجنوبي» في محافظة الضالع، جنوب اليمن للمطالبة بإطلاق سراح معتقلين على خلفية تفجيرات طالت ناديا رياضيا في مدينة عدن، أسفر عن مقتل 4 وجرح 23 آخرين.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

شخصية سودانية من كل أنحاء العالم، ما يدل على حالة من الالتفات الشعبي حول الجبهة وأهدافها وعند سؤاله عن سبب غياب الجنوبيين عن المؤتمر، قال حسين إن أهل الجنوب ورومهم السياسيين حسسوا أنهم على ما يبدو بالنسبة للعلاقة مع السودان وأنه لا يتركون سياسيا إلا باتجاه الانفصال ولذلك لم يعودوا مهتمين بالانحراط بأي مبادرات سودانية وطنية، ملقيا باللائمة في ذلك على الحكومة الحالية وسياساتية الدكتاتورية وتعاليتها العرفي.

الحكم بالاعدام «شققا حتى الموت» عليه وعلى سعدون وشاكر وعبد حميد حمود عائلة طارق عزيز ومحاموه: حكم الاعدام سياسي لتصفية الحسابات ويثبت مصداقية معلومات ويكيليكس

عمان - «القدس العربي»

- وكالات:

حدثت المحكمة الجنائية العليا ببغداد الثلاثاء بالاعدام «شققا حتى الموت» على السنوولين العراقيين السابقين الثلاثة طارق عزيز وسعدون شاكر وعبد حميد حمود بعد ان اتهمتهم في قضية «تصفية الاحزاب الدينية» صدمة وسط عائلاتهم، حيث قال زياد عزيز نجل نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق طارق عزيز لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان صدور حكم الاعدام بحق والده «انتقام من كل شيء له علاقة بالماضي» ويثبت «مصداقية المعلومات التي نشرها موقع ويكيليكس» حول العراق وقال زياد عزيز في اتصال هاتفي من عمان حيث يقيم ان «صدور حكم الاعدام بحق والدي يمثل انتقاما من كل شيء له علاقة بالماضي في العراق ويثبت مصداقية المعلومات

التي نشرها موقع ويكيليكس» حول العراق، وأضاف ان «الذي لم يكن له اي دخل بالاحزاب الدينية بل على العكس هو كان ضحية حزب الدعوة»، في إشارة إلى تعرض عزيز إلى هجوم يقابل بديونة خلال حضوره تجمعا طلابيا في الجامعة المستنصرية في بغداد في نيسان (ابريل) 1980 ما أدى إلى اصابته بجروح وانتقد صدور هذا القرار، مشيراً إلى ان والده «لم يحظ بهما للدفاع في هذه القضية» وتابع متسائلا «بأي منطق يحكمون عليه بهذه الصورة؟» من جهته، انتقد بديع عارف عزت محامي طارق عزيز المقيم في عمان الحكم، معتبرا انه «جائر» وقال كان «متوقعا».

وقال فرانس برس ان «الحكم رغم انه جائر الا انه كان متوقعا»، مشيراً إلى ان «طارق عزيز سبق وان ابلغني شخصيا انه سيقتل ولن يطلق سراحه».

واوضح بديع انه لم يتمكن من حضور جلسات المحاكمة للدفاع عن

طارق عزيز الرجل الوفي لصدام حسين والوجه الآخر للنظام السابق

ومثل عزيز الوجه الآخر للعراق في التعامل مع الغرب، واستطاع بحكته السياسية ان يحدد من لبلاده خلال الحرب التي استمرت ثمان سنوات ضد ايران وقد استقبله الرئيس الامريكى رونالد ريغان في البيت الابيض باعتباره مهندس العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وواشنطن عام 1984 كما استقبلته موسكو وباريس اللتين لم ترفضوا ابدا مطالبه في تقديم الدعم للدولتين.

لكن دور عزيز المربع القامة صاحب النظرات الطيبة السمكية، بدأ اكثر صعوبة واقراب الى المستقبل بعد غزو العراق للكويت في اب/اغسطس 1990 الذي شكل خطأ استراتيجيا افقد النظام الدعم الروسي

ومثل عزيز الوجه الآخر للعراق في التعامل مع الغرب، واستطاع بحكته السياسية ان يحدد من لبلاده خلال الحرب التي استمرت ثمان سنوات ضد ايران وقد استقبله الرئيس الامريكى رونالد ريغان في البيت الابيض باعتباره مهندس العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وواشنطن عام 1984 كما استقبلته موسكو وباريس اللتين لم ترفضوا ابدا مطالبه في تقديم الدعم للدولتين.

ولدت عزيز الموع بتدخين السجائر الكوبي الفاخر وبافضل اصناف الويسكي في 1936 في سنسجار غرب الموصل وسط عائلة فقيرة، لكنه تمكن بفضل عمله الدؤوب واتبانه اللغة الانكليزية وما يتمتع به من قدرات قيادية من الانتقال إلى حياة افضل

ادلة ارشادية لحققي الجيش البريطاني تدعوهم لاهانة المعتقلين وتعريتهم

تقرير: غزو العراق استبدل جلادين بأخرين جدد وهذا ليس من مصلحة اوباما

ويؤكد الدليل على أهمية «التعرية الإيجابية» للسجناء كوسيلة من وسائل التحقيق. وتحتوي مواد تحقيق عدت في الأونة الأخيرة على الإشارة لأهمية التعمية وتغطية الأذان واستخدام المواد البلاستيكية في تقييد يدي المعتقلين وتقول ان هذه اساليب ضرورية. وفي الوقت الذي يقول فيه الدليل ان السجنين يسمح له باليوم 8 ساعات من 24 ساعة الا ان الدليل يؤكد على أهمية اطلاق راحته والسماح له باليوم 4 ساعة متواصلة فقط وبدون اعجاز.

ويؤكد الدليل على أهمية تأكيد الحقيق للسجنين انه سيطل معتقلا في زنزاة انفرادية حتى يتعاون مع الحقق ويحبب على استئتمه. وتشير الصحيفة إلى ان ماثيوس جينيف عام 1949 تحظر «الضغط الجسدي والنفسى» خاصة أي اسلوب يجبر فيه السجنين على تقديم معلومات دون ارادته. ويترجم الكشف عن ادلة التحقيق التي استخدمها الجيش البريطاني لتدريب الحققين العسكريين مع 400 الف وثيقة وتقرير ميداني عن اعمال الجيشين البريطاني والامريكي في العراق وممارسات فرق القوات العراقية التي تسبطن عليها الحكومة العراقية، وتكشف الوثائق عن وجهها البشعة عن الاعدامات الفورية وقتل المدنيين امام نقاط التفتيش وتسليم الجيش الامريكي لمعتقلين لفرق القوات العراقية ووقوف الجيش الامريكي كمتفرج امام ما يقوم به محققون تابعون ليليشيات الحكومة، كما تكشف الوثائق اهتمام الجيش بتسجيل عدد قتلى المدنيين العراقيين، وتُمل وثائق وجها من جرائم الحرب التي ارتكبت في الفترة ما بين 2004 الى 2009.

ويؤكد الدليل على أهمية «التعرية الإيجابية» للسجناء كوسيلة من وسائل التحقيق. وتحتوي مواد تحقيق عدت في الأونة الأخيرة على الإشارة لأهمية التعمية وتغطية الأذان واستخدام المواد البلاستيكية في تقييد يدي المعتقلين وتقول ان هذه اساليب ضرورية. وفي الوقت الذي يقول فيه الدليل ان السجنين يسمح له باليوم 8 ساعات من 24 ساعة الا ان الدليل يؤكد على أهمية اطلاق راحته والسماح له باليوم 4 ساعة متواصلة فقط وبدون اعجاز.

ويؤكد الدليل على أهمية تأكيد الحقيق للسجنين انه سيطل معتقلا في زنزاة انفرادية حتى يتعاون مع الحقق ويحبب على استئتمه. وتشير الصحيفة إلى ان ماثيوس جينيف عام 1949 تحظر «الضغط الجسدي والنفسى» خاصة أي اسلوب يجبر فيه السجنين على تقديم معلومات دون ارادته. ويترجم الكشف عن ادلة التحقيق التي استخدمها الجيش البريطاني لتدريب الحققين العسكريين مع 400 الف وثيقة وتقرير ميداني عن اعمال الجيشين البريطاني والامريكي في العراق وممارسات فرق القوات العراقية التي تسبطن عليها الحكومة العراقية، وتكشف الوثائق عن وجهها البشعة عن الاعدامات الفورية وقتل المدنيين امام نقاط التفتيش وتسليم الجيش الامريكي لمعتقلين لفرق القوات العراقية ووقوف الجيش الامريكي كمتفرج امام ما يقوم به محققون تابعون ليليشيات الحكومة، كما تكشف الوثائق اهتمام الجيش بتسجيل عدد قتلى المدنيين العراقيين، وتُمل وثائق وجها من جرائم الحرب التي ارتكبت في الفترة ما بين 2004 الى 2009.



صورة تجمع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بطارق عزيز

ويقال احد المقربين من المسؤول البيئي السابق انه الوحيد الذي نصح صدام حسين اكثر من مرة بعدم مهاجمة الاكراد ونقل عنه قوله في هذا الصدد ان «الغرب يهتمنا بممارسة الارهاب اذا ضربناهم اما اذا هاجمهم تركيا فسيقولون حينها ان الاكراد اراهابيون».

واكد عزيز خلال جلسات محاكمة صدام حسين في ايار (مايو) 2006، انه سيقا مع حتى اخر لحظة، واصفا اياه ب«الرجل الطيب الكريم الذي احب شعبه» وعلى غرار العديد من القوميين العرب، كان عزيز يتسند على عبارة «الكنوية كبيرة» في ما يتعلق باتهام الدول الغربية حيازة العراق اسلحة دمار شامل، واختصاره اجتياح العراق العام 2003 بعبارة «النفط

ويقال احد المقربين من المسؤول البيئي السابق انه الوحيد الذي نصح صدام حسين اكثر من مرة بعدم مهاجمة الاكراد ونقل عنه قوله في هذا الصدد ان «الغرب يهتمنا بممارسة الارهاب اذا ضربناهم اما اذا هاجمهم تركيا فسيقولون حينها ان الاكراد اراهابيون».

واكد عزيز خلال جلسات محاكمة صدام حسين في ايار (مايو) 2006، انه سيقا مع حتى اخر لحظة، واصفا اياه ب«الرجل الطيب الكريم الذي احب شعبه» وعلى غرار العديد من القوميين العرب، كان عزيز يتسند على عبارة «الكنوية كبيرة» في ما يتعلق باتهام الدول الغربية حيازة العراق اسلحة دمار شامل، واختصاره اجتياح العراق العام 2003 بعبارة «النفط

ويقال احد المقربين من المسؤول البيئي السابق انه الوحيد الذي نصح صدام حسين اكثر من مرة بعدم مهاجمة الاكراد ونقل عنه قوله في هذا الصدد ان «الغرب يهتمنا بممارسة الارهاب اذا ضربناهم اما اذا هاجمهم تركيا فسيقولون حينها ان الاكراد اراهابيون».

واكد عزيز خلال جلسات محاكمة صدام حسين في ايار (مايو) 2006، انه سيقا مع حتى اخر لحظة، واصفا اياه ب«الرجل الطيب الكريم الذي احب شعبه» وعلى غرار العديد من القوميين العرب، كان عزيز يتسند على عبارة «الكنوية كبيرة» في ما يتعلق باتهام الدول الغربية حيازة العراق اسلحة دمار شامل، واختصاره اجتياح العراق العام 2003 بعبارة «النفط

ويقال احد المقربين من المسؤول البيئي السابق انه الوحيد الذي نصح صدام حسين اكثر من مرة بعدم مهاجمة الاكراد ونقل عنه قوله في هذا الصدد ان «الغرب يهتمنا بممارسة الارهاب اذا ضربناهم اما اذا هاجمهم تركيا فسيقولون حينها ان الاكراد اراهابيون».

واكد عزيز خلال جلسات محاكمة صدام حسين في ايار (مايو) 2006، انه سيقا مع حتى اخر لحظة، واصفا اياه ب«الرجل الطيب الكريم الذي احب شعبه» وعلى غرار العديد من القوميين العرب، كان عزيز يتسند على عبارة «الكنوية كبيرة» في ما يتعلق باتهام الدول الغربية حيازة العراق اسلحة دمار شامل، واختصاره اجتياح العراق العام 2003 بعبارة «النفط

بوادر أزمة حكومية قادمة على خلفية إقالة محافظ صلاح الدين لشموه بإجراءات اجتثاث البعث

تخلّف عضوان عن حضور الجلسة... من جانبه، قال رئيس اللجنة القانونية في مجلس المحافظة عامر علوان ان «قرار هيئة المساءلة والعدالة الذي اتخذته قبل أسبوعين يقضي بشمول المحافظة خالده السامرائي بأجراءاتها لشغله عضو عامل في حزب البعث المنحل وهو يشغل حالياً منصب المحافظ وهي درجة خاصة ولا يمكنه توليها».

ورجح علوان وجود أهداف غير معروفة وراء شمول المحافظة الذي تولى من منصب، في مطلع ايلول 2009، بسبعة عشر صوتاً مقابل ستة وامتناع اثنين، وعزا رئيس الجلسة أحمد عبد الله الجبوري السبب حينها إلى ضعف الأداء والامتناع عن حضور جلسات استجواب دعي إليها ثلاث مرات.

وكان المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة علي اللامي قال ان القرار لم يكتسب الدرجة القطعية وهو في مرحلة الاستئناف بعد تقديم المحافظ خالد

بغداد - «القدس العربي»:

أقال مجلس محافظة صلاح الدين، الثلاثاء، المحافظ خالد السامرائي على خلفية شموله بقرارات هيئة المساءلة والعدالة بالأغلبية الساحقة، فيما رجح رئيس اللجنة القانونية وجود أهداف غير معروفة وراء شمول المحافظ تلك الإجراءات التي تخلّف أزمة حكومية حول جدوى بقاء قوانين هيئة اجتثاث البعث السابقة المفعول.

وقال عضو مجلس المحافظة عبد الله الجبوري ان «الجلس صوت في جلسة مغلقة عقدها الثلاثاء، بحضور 26 عضواً من أصل 28 بالآغلبية الساحقة على إقالة المحافظ خالد السامرائي على خلفية قرار هيئة المساءلة والعدالة القاضي بشموله بإجراءاتها كونه شغل سابقاً منصب عضو عامل في حزب البعث المنحل».

وأضاف الجبوري الذي جرى استنطاقه من قرارات نفس الهيئة عندما كان بمنصب على المستوى في صفوف الحزب، أن 19 عضواً صوتوا بالموافقة على القرار، مشيراً إلى أن سبعة أعضاء طالبوا بالتبريت في الموافقة بحسب طلب من مجلس الوزراء، فيما

اكمل «القدس العربي»: رفض السلطة للتجميد الجزئي للاستيطان نمر حماد: القيادة الفلسطينية تعزز مطالبة الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي تتحدث عنها واشنطن قبل التوجه لمجلس الامن وتنتظر اجتماع لجنة المتابعة العربية الشهر القادم



رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يتشارك في قطف الزيتون مع مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط روبرت سري في قرية ترسميعا

الدولي ثم الذهاب للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بعد الذهاب للولايات المتحدة ومطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي تتحدث عنها الإدارة الأمريكية المترابطة جغرافياً والمنتهية للاحتلال الذي بدأ عام 1967، مضيفاً ان واشنطن تتحدث عن دولة فلسطينية ذات سيادة وقال «نحن نريد منكم الاعتراف بهذه الدولة، وهذه أول خطوة سنعلمها». وأشار حماد الى وجود تفاهم عربي بشأن الخطوات الفلسطينية القادمة، منوها الى ان الجانب الفلسطيني بانتظار اجتماع لجنة المتابعة العربية للسلام المرتقب خلال الشهر القادم لبحث التحرك الفلسطيني والعربي حيال توقف المفاوضات جراء اصرار اسرائيل على مواصلة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية. وأوضح حماد بيان اي طلب من الإدارة الأمريكية او التوجه لمجلس الامن الدولي سيكون يطلب ويقرر عربي فلسطيني مشترك.

مجاري الصرف الصحي لاحدى المستوطنات تلتف الافا من اشجار الزيتون

■ دير الحطب (الضفة الغربية) - ا. ف. ب: اتلفت مجاري الصرف الصحي لاحدى المستوطنات اليهودية الافا من اشجار الزيتون التي يملكها سكان قرية دير الحطب الفلسطينية شمال الضفة الغربية، كما أكد الثلاثاء رئيس بلديتها لوكالة فرانس برس. وأوضح رئيس البلدية عبد الكريم حسين ان سكان القرية لم يكتشفوا الكارثة التي حلت بهم الا الثلاثاء.

وأشارت الى ان تفتاهاو عبر هذه الخطة يستجيب للموقف الأمريكي وخاصة طلب الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي طلب من تفتاهاو تمديد تجميد الاستيطان لشهرين، وبهذا يعطي تفتاهاو لنفسه فرصة لمدة عام لا بد من الذكر ان موضوع الوحدات السكنية التي يجري البناء فيها بعد انتهاء فترة تجميد الاستيطان لم تتم الاشارة اذا كان القرار الجديد لا، خاصة ان الصحف الاسرائيلية نشرت خلال الاسباح الماضية تصورا لتجميد الاستيطان في القدس، وهذا الذي تنتظره من الولايات المتحدة الأمريكية.

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية: مقاطعة إسرائيل أصبحت فرض عين على كل عربي ومسلم

■ دمشق - يوبي أي: دعا الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية محمد صبيح النشاشيبي الدول العربية إلى اليقظة والحذر من تسرب البضائع الإسرائيلية إليها عبر وسائل متعددة، معتبراً ان مقاطعة إسرائيل أصبحت فرض عين على كل عربي ومسلم. وقال صبيح في افتتاح أعمال المؤتمر الـ 85 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل بمشاركة 15 دولة عربية ان «مقاطعة إسرائيل أصبحت فرض عين على كل عربي ومسلم». وحذر صبيح من تداعيات انتشار «الفاشية بكل هزيمتها في إسرائيل»، معتبراً «حديثاً وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان من على منبر الجمعية العام للأمم المتحدة عن النقل القسري للسكان (في من أراضي الـ 48) جريمة بكل المقاييس وبكل

انتقد المفاوضات والرئيس عباس وتعهد بـ«فتح» حيفا وعكا وزير داخلية حماس يحذر من حرب إسرائيلية قادمة ضد غزة

ولفت الى ان الجيش الإسرائيلي يتدرب الآن على كيفية تحسين جبهة الداخلية لمنع سقوط الصواريخ على مدنه، وقال ان الاحتلال ومغتصبيه يحتاجون من وراء حجاب لمحاولة محاصرة غزة غير مدركين انهم هم المحاصرون، وتشد حماد على ان الحصار الإسرائيلي الفروض على قطاع غزة يشمل حكمة يادينية لتطويع شعبنا لقراته وإبراز متهمة وزعمته التي فقدها غيره من شعوب العالم». وانتقد حماد في ذات الوقت عملية المفاوضات التي لا تزال تفتقر الى «التنسيق الأمني» بين أجهزة الأمن في الضفة الغربية وإسرائيل، معتبراً ان ما يحصل هو «اندماج أممي مع الكيان الصهيوني»، يهدف إلى «التنازل عن حقوق شعبنا وثوابته».

الداخلية بغزة تحذر المسؤولين من اقتناء سيارات أدخلت من إسرائيل

■ غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: كشفت وزارة الداخلية الفلسطينية التي تديرها حركة حماس في غزة أنها طلبت من النشطاء الفلسطينيين والشخصيات السياسية بعدم اقتناء المركبات الحديثة التي سمحت إسرائيل مؤخراً بدخولها إلى القطاع. وأوضح مصدر أمنية في غزة ان هذا التحذير جاء خشية من قيام أجهزة الأمن الإسرائيلية التي تتصرف على عملي إدخال المركبات في غزة، بزرع أجهزة تنصت. وقال المصدر ان لا بد من إخضاع هذه المركبات الجيدة لفحص خاص.

رضوان: حماس اقترحت اربع عواصم عربية لعقد لقاءات المصالحة الأحمد: سندهب إلى دمشق للقاء حماس والاحتفال بعد أسبوعين بإنجاز المصالحة في القاهرة

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في دمشق. وتوقع ان تتوصل الحركتان لاتفاق حول ملف الأمن، وهو العقبة الوحيدة التي لا تزال تعترض طريق توقيع حماس على اتفاق المصالحة، وقال ان هذه القضية لن تبقى عائقاً في وجه الوحدة الوطنية، بعد ان توفرت الإرادة السياسية لدى الطرفين. وقال الأحمدي «الاجهزة الأمنية منبئية على الهئية وضباط من معظم الاجهزة تضم عناصر وضباط من معظم الاجهزة الفلسطينية ولا مانع من انضمام عناصر من حماس لبيها التكاثر إلى أجهزة الأمن». وكانت حركة حماس شغلتها اقترحت اربع عواصم عربية لعقد لقاء المصالحة مع حركة فتح، التي أكدت ان مكان وزمان عقد هذا اللقاء لا اجل من الاسبوع الماضي بل يحدد بعد، وذلك بعد يوم من طلب الرئيس محمود عباس من الحركة البحث عن مدينة عمري غير دمشق لاستضافة اللقاء. وقال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس: «لقد كانت هناك مساندة من قبل حركة فتح، التي سيجتهد ملف الامن مع حركة فتح».

وفاة شابين صعقا بالكهرباء في أحد الأنفاق وإصابة مختل عقليا بنيران الاحتلال

■ غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس ان شابين فلسطينيين لقيتا حتفهما صعقا بالكهرباء داخل أحد أنفاق التهريب في الضفة الغربية، وأخرون قُضوا صعقا بالكهرباء، إلى جانب وفاة عدد آخر جراء الغارات الجوية التي تشنها القوات الإسرائيلية على تلك الأنفاق. وتقدر مؤسسات حقوقية عدد الوفيات في تلك الأنفاق بنحو من 150 مواطناً، خلافاً لعشرات آخرين تعرضوا لإصابات بالغة الخطورة. ولجأ الغزيون إلى تشييد مئات الأنفاق الأرضية أسفّت الحدود مع مصر، لإصابة مختل عقليا بنيران الاحتلال في منطقة حدودية تقع إلى الشمال من قطاع غزة.

قيادات عربية شاركت في تظاهرة للدفاع عن قرية العراقيب الكشف عن مخطط عربي لإقامة قرية نموذجية بالنقب تمنح الحقوق للجميع

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس: شارك المئات من أبناء الجاهمير العربية في النقب في المظاهرة الأسبوعية التي نظمها لجنة الدفاع عن أرض العراقيب في النقب، والتي تعرضت له عمليات هدم في الاسبوع الأخيرة. والشخصيات الاعتبارية، كان بينهم النائبان حنين زعبي وطلب الصانع، ورئيس الحركة الإسلامية الجنوبية الشيخ حماد أبو دعيبس، وأمين عودة سكرتير اللجنة، وموسى أبو صهيان رئيس بلدية رهط الأسبق، كما شارك الأستاذ أحمد أبو مديغ عضو اللجنة المحلية للدفاع عن أرض العراقيب، ووفد من اتحاد المرآة التقدمي، كان على رأسه أمية مصالحة، والناتشة في النقب السيدة منى الحماين. تولى الدكتور عواد أبو فريج الناطق بلسان لجنة

يمنتقدون استخدام المساجد لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات الاخوان المسلمون في الاردن ينددون باتفاقية وادي عربة وتنكر اسرائيل لها ويطالبون بالغاء جميع استحقاقاتها

على مصاريعها لفرق الموساد والجواسيس ودهاقنة الاسفاد والصهيبة في ارجاء بلادنا. وما الفريق الكبير الذي اغتال المجاهد محمود البجوح الا فرعا من هذا الاختراق.

وقال الاخوان المسلمون: لسنا بصدد رصد مفاعيل هذه المعاهدة على الفكر والمزاج والسياسة والاقتصاد والاجتماع والاخلاق وحاضر الامة ومستقبلها فقد كانت المعاهدة كارثة على فلسطين والاردن ولا ثم على العالم العربي والاسلامي، وقد نفذ الاردن الرسمي بنود هذه المعاهدة واصدر العشرات من القوانين والانظمة وقد وصل هذا التنفيذ الى مناهج التعليم استجابة لهذه المعاهدة وتدخلت مواد كثيرة من المناهج والكتب المدرسية والماتحت المعاهدة بميثاق الدفاع العربي المشترك والمقاطعة العربية، وان المتابع للممارسات السياسية يتبين بما لا يدع مجالا للشك ان اليهود نقضوا هذه المعاهدة بالرغم من انهم الطرف الوحيد المستفيد منها حيث سخروها لتكون جسرا يعبرون عليه الى مرحلة اخرى ترسخ وجود كيانه وهيتمته على المنطقة وتمكنه من العمل حسب رؤية واضحة لتصفية القضية الفلسطينية نهائيا.

من جهة اخرى انتقدت جماعة الاخوان المسلمون في الاردن امس الثلاثاء استخدام المساجد في المملكة لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات النيابية التي ستجري في التاسع من الشهر المقبل وقاطعها الحركة الاسلامية.

وقال المراقب العام للجماعة همام سعيد في تصريح صحافي ان تحويل منابر المساجد الى وسيلة لحث الناس على المشاركة في الانتخابات امر غير جائز وهو قائم على دعاية انتخابية لحكومات لا ينبغي عليها ان تجند خطباءها وموظفيها لهذه الغاية.

واشار الى ان منابر المساجد تستخدم لتوعية المجتمع بما يجري حوله وان ينتصر للضعف والارباب من المساكين سواء في فلسطين او غيرها وكذلك مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وهي قضايا لها افرازات سياسية لا ضير من اعتلاء المنابر لتذكير الناس بها.

وتساءل سعيد عن سبب منع خطباء الحركة الاسلامية من ممارسة الخطابة في المساجد خلال السنوات التي ترشحوا فيها للانتخابات في مواسم سابقة على اعتبار ان هذا الامر من وجهة نظر الحكومات مخالف للقانون كون المنبر جعل لارشاد الناس وليس لحثهم على ممارسة العمل السياسي.

وفي اطار الحملة الدعائية التي اطلقتها الحكومة لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات، اعزت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى خطباء المساجد بان يركزوا في خطبهم الدينية على تحفيز المواطنين على المشاركة في الانتخابات واهمية ذلك باعتبار ان الانتخابات فعل ديمقراطي حث عليه الدين.

جددت جماعة الاخوان المسلمون الاردنية امس التنديد باتفاقية وادي عربة الموقعة مع اسرائيل واتهمتها بالتسبب بوجود الموساد في جسد الامة العربية، وطالبت في بيان لها مجددا بالغاء المعاهدة وشطب جميع ذبولها واستحقاقاتها.

وطالبت الجماعة في بيانها الصابر بمناسبة الذكرى 16 للاتفاقية بتعبئة الشعب الاردني بالدفاع عن الاردن حتى لا يقع فريسة المخططات اليهودية الخطيرة والوقوف مع حركة المقاومة والجهاد على الساحة الفلسطينية، بالإضافة الى العمل لكسر الحصار عن غزة والعمل على احياء النظام العربي واتفاقيات الدفاع العربي المشترك والدفع باتجاه خيار بناء القوة والمنعة للاردن والمنطقة العربية كافة.

واعتبر البيان ان المعاهدة المشؤومة تغيد الطرف الصهيوني فقط، وقال ان ست عشرة سنة مرت على توقيع هذه المعاهدة مع العدو اليهودي على ارض فلسطين والطرف المستفيد من هذه المعاهدة هم الصهاينة فل وضع هذه المعاهدة حدا لحالة الغتصاب والعدوان والاحتلال والظلم والتدنيس المقدسات وتهديد المسجد الأقصى بالهدم واستبداله لصالح الهيكل المزمع حيث فتحت المعاهدة المشؤومة ابواب العالين العربي والاسلامي

عمان - «القدس العربي»: جددت جماعة الاخوان المسلمون الاردنية امس التنديد باتفاقية وادي عربة الموقعة مع اسرائيل واتهمتها بالتسبب بوجود الموساد في جسد الامة العربية، وطالبت في بيان لها مجددا بالغاء المعاهدة وشطب جميع ذبولها واستحقاقاتها.

وطالبت الجماعة في بيانها الصابر بمناسبة الذكرى 16 للاتفاقية بتعبئة الشعب الاردني بالدفاع عن الاردن حتى لا يقع فريسة المخططات اليهودية الخطيرة والوقوف مع حركة المقاومة والجهاد على الساحة الفلسطينية، بالإضافة الى العمل لكسر الحصار عن غزة والعمل على احياء النظام العربي واتفاقيات الدفاع العربي المشترك والدفع باتجاه خيار بناء القوة والمنعة للاردن والمنطقة العربية كافة.

واعتبر البيان ان المعاهدة المشؤومة تغيد الطرف الصهيوني فقط، وقال ان ست عشرة سنة مرت على توقيع هذه المعاهدة مع العدو اليهودي على ارض فلسطين والطرف المستفيد من هذه المعاهدة هم الصهاينة فل وضع هذه المعاهدة حدا لحالة الغتصاب والعدوان والاحتلال والظلم والتدنيس المقدسات وتهديد المسجد الأقصى بالهدم واستبداله لصالح الهيكل المزمع حيث فتحت المعاهدة المشؤومة ابواب العالين العربي والاسلامي

قدم استقالته بعد عبارات قاسية انتقد فيها الصحافة.. ووزير الطاقة تسلم مهام ملحق الاردن: اقالة وزير البيئة رسالة سياسية لكل وزير يفكر بالناكفة واولويات الرفاعي تمرير الانتخابات دون افتعال ازمت مع الاعلام



حازم ملحم



خالد العراقي

الانتخابات وتجاهل لتسيط الاضواء على رموها واصحابها، وللمجلس الاعلامي، ثانيا مبرجة على اساس بدقة على بيكار رأس الحكومة ينبغي ان يلتزم بها الجميع تماما وهو اطار يتكف الماقد الخلفية لقرار الرفاعي يقبل استقالة الوزير ملحم وفي مفاصل لا يتعد كثيرا من الاستعداد الرفاعي لاقالة اي وزير يخرق باي طريقة خصوصا الا خارج السرب.

يعتقدون بان الفرصة متاحة لابتكار حركات ضارة بالحكومة في توقيت حساس، التوقيت هو الهم في زاوية اقالة وزير بارز في الحكومة، فالرفاعي يقول ضمينا بان ظرف الاستعداد للانتخابات والاطاحة بربؤوس كبيرة في ملفات الفساد لا يحتمل اطلاقا التسامح مع وزراء يفعلون مشكلات هامة في افرعية من طراز تسليم مواقع الكترونية وصحافية لا تحتاج للتحريض ضد الحكومة اصلا للمزيد من الضخيرة.

وتلك كانت برأي المراقبين المشكلة الاساسية للوزير ملحم، فهو لم يوفق بتوقيت اعلان انتقاداته القاسية للجسم الصحافي وعباراته التي قالها على هامش ندوة عامة ضد الصحافة كانت عمومية لدرجة لا تحتلمها الحكومة لانها تفس ايضا بحلفائتها في الجسم الاعلامي والنقابي، الامر الذي يلحق ضررا بالوزارة كان لا بد من استراكله بالاطاحة بالوزير.

وهذا الاجراء سياسي يمتاز ويقول ضمينا لجميع الوزراء المنكفيين او المثيرين للجدل بان الحكومة لا تمتلك ظرف الوقت الاّن لمعارك جانبية، فالعركة الاساسية تتغلغل الجميع وهي الانتخابات ومن غير المعقول ان يأتي وزير في الحكومة ليحرج مؤسسات الصحافة في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة برمتها على الاستعانة بالصحافة لانجاح الانتخابات العامة و لرفع نسبة المشاركة الشعبية فيها خصوصا وان مؤسسات الصحافة المحلية تلعب حثّى الآن دورا ايجابيا في محاصرة ثقافة مقاطعة

سابق لوزير البيئة الاردني حازم ملحم انتقد الاعلام والصحافة المحلية علنا وبعبارة اقسى نسبيا من تلك التي اطاحت به مساء الاثنين عندما طلب منه الاستقالة من منصبه الوزاري.

وسبق لوزراء آخرين في الحكومة من بينهم خليفة ملحم الذي انتخب به حاضرا للبيئة وخالد العراقي بالإضافة الى منصفه الحالي كوزير الطاقة والثروة المعدنية ان وجه انتقادات مماثلة.

وما قاله ملحم حول الصحافة والصحافيين واثار غضب نقابة الصحافيين بقوله الوزراء يومية في مجالساتهم وقاله بعضهم علنا عدة مرات.. رغم ذلك ولد القرار نموا من قبل شخص واحد هو رئيس الوزراء سمير الرفاعي الذي اقال وزيرا في الحكومة بسرعة وبحركة خفيفة وبمرسمة عين كما ابلغ احد زملاء الوزير المستقيل الذي اثار الجدل عدة مرات.

السؤال انا، ما الذي دفع الرفاعي للتضحية بوزير في حكومة مجاملة للجسم الصحافي وبطريقة حاسمة ؟، وهو سؤال يعني مجرد طرحه بان رسالة استقالة وزير البيئة الذي افتعل عمليا في الماضي عدة معارك لا مبرر لها، واثار الكثير من الضجة باجتماعاته البيئية القاسية نسبيا هي عمليا رسالة موجهة لبقية الوزراء وتحديد الذين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

سابق لوزير البيئة الاردني حازم ملحم انتقد الاعلام والصحافة المحلية علنا وبعبارة اقسى نسبيا من تلك التي اطاحت به مساء الاثنين عندما طلب منه الاستقالة من منصبه الوزاري.

وسبق لوزراء آخرين في الحكومة من بينهم خليفة ملحم الذي انتخب به حاضرا للبيئة وخالد العراقي بالإضافة الى منصفه الحالي كوزير الطاقة والثروة المعدنية ان وجه انتقادات مماثلة.

وما قاله ملحم حول الصحافة والصحافيين واثار غضب نقابة الصحافيين بقوله الوزراء يومية في مجالساتهم وقاله بعضهم علنا عدة مرات.. رغم ذلك ولد القرار نموا من قبل شخص واحد هو رئيس الوزراء سمير الرفاعي الذي اقال وزيرا في الحكومة بسرعة وبحركة خفيفة وبمرسمة عين كما ابلغ احد زملاء الوزير المستقيل الذي اثار الجدل عدة مرات.

السؤال انا، ما الذي دفع الرفاعي للتضحية بوزير في حكومة مجاملة للجسم الصحافي وبطريقة حاسمة ؟، وهو سؤال يعني مجرد طرحه بان رسالة استقالة وزير البيئة الذي افتعل عمليا في الماضي عدة معارك لا مبرر لها، واثار الكثير من الضجة باجتماعاته البيئية القاسية نسبيا هي عمليا رسالة موجهة لبقية الوزراء وتحديد الذين

لأنهم يعتبرون اغتياله بأطنان المتفجرات أقل مما يستحق كعقاب

بهية الحريري مستعدة لتحاكم نيابة عن شقيقها وفريق المعارضة يفتح الملفات المالية منذ العام 1993



بهية الحريري



سعد الحريري

الوزيرة الحسن المحسوبة على «تيار المستقبل» في سياق متكامل تناول كل الانتقادات التي طاولت الوزارة والوزيرة شخصيا، وفهم ان هذا التحرك العكس جاء بعدما بات واضحا لفريق رئيس الحكومة ان هدف قوى اآثار لم يعد يتوقف عند محاكمة قضية سابقة بقدر ما يهدف الى اسقاطها وإزالة مفاغيقها المستمرة من خلال رئيس الحكومة، وقد تناول البحث في اللجنة حقبة الرئيس رفيق الحريري، وواضح عضو كتلت عون النائب سيمون ابي ريميا «ان السؤال عن المال العام لا يهدف اطلاقا الى المس بشهادة الرئيس رفيق الحريري كما يحلو لتيار المستقبل اعتبار ذلك».

وقال «بدينا منذ ثلاثة ايام نسجم كلاما لنواب المتمرص، خلال مناقشتنا لشكائية تقديم قطعين للحساب من قبل وزارة المال في سنة 2005 لديوان المحاسبة، الصادر وزيره المال ان هذا الموضوع يشكل ارباكا، وكانت تتمنى ان يحصل توافق معها لتشرح لماذا حصل هذا النقصان للحساب، ويقوم ديوان النقاش خلال هذه الجلسة ويقول: على كل الاحوال الاشكال ليس جديدا منذ سنة 1993 الى سنة 2000 تقدم قطع للحساب مع حساب المهمة وكان دائما ديوان المحاسبة يعترض على حساب المهمة ولا يصحب عليه، ومن سنة 2000 الى الآن لم يتم تقديم حساب المهمة، وجاء هذا الخلل الفاضح لكي نستطيع ان نجري مقارنة، يجب ان يكون لدينا قطع الحساب مع حساب المهمة، هناك نواب من تيار المستقبل خلال اجتماع لجنة المال والموازنة يقولون هناك ارتكابات

المساءلة أمام عدالة الحكماء الحريصين» ولم يخفف تصريح النائب الحريري من تصريحات قيادات المعارضة حول تلك الحقبة، وأكد رئيس «كتلت التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون امس «ان الوفاة تعفي الحكومة القضائية للشخص ولكن لا توقف التحقيق في الجيوب المالية المخفية في وزارة المال لأن هناك شخصا يتابع بنفس الطريقة ويستعمل نفس الأساليب ويواصل الى داهية»، وقال «نريد أن نعرف لماذا يزيد العجز المالي والديون ونريد شفافية مطلقة في الحسابات المالية، ونحن لا نقبل بالتسويف في الموضوع المالي ولا بموضوع «سوكلين» لأن التسوية تعني القبول بما حدث ونحن لا نقبل».

وفي اطار الردود على السيدة بهية الحريري كتبت صحيفة «الاخبار» «افتتحت النائية بهية الحريري الحرب المضادة، فما إن اعترف أركان فريقها السياسي بوجود تسوهات مالية وإدارية منذ 1993، حتى وضعت أي محاولة للمساءلة وتوزيع للمسؤوليات عن النهب المنظم الذي كان مستمرا في الحقبة السابقة في إطار «محاكمة مستردة فيق الحريري».. وهي محاكمة غير جائزة، على ما يبدو، لكون الرئيس الحريري قضى اغتيالا وإدا ما طبقا وصفه النائية الكريمة، أصبح على اللبنانيين أن يتبينوا من دون أي مسالة سريّة معروف سعد وكمال جنبلاط وبشير الجميل ورشيد كرامي ورفيق الحريري وآخرين كثر. وهي مسيرت متناقضة، حملت الكثير من الإيجابيات والسلبيات، وما التفاوض عن محاكمتها ومسائلها إلا إمعان في الفصام الذي يعاني منه اللبنانيون».

وفي السياق عينه، كانت لجنة المال والموازنة امس على موعد جديد مع مناقشة وزيره المال ربا الحسن التي أعدت ردا على أسئلة النواب والملاحظات التي وردت في مناقشات اللجنة للموازنة ومسألة قطع الحسابات عن السنوات 2006 - 2009، وجاء رد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يدور في بيروت حاليا جدل سياسي مالي حول حقبة الرئيس رفيق الحريري وما رافقها من موازات وديون، ويتولى فتح هذا الملف نواب 8 آذار وتحديد نواب «كتلت التغيير والاصلاح» و حزب الله و«التنمية والتحرير».

ويأتي فتح هذا الملف بموازاة درس موازنة العام 2010 في لجنة المال والموازنة النيابية منذ أكثر من شهرين وبعد درس موازنة العام 2011 في مجلس الوزراء وعقد على تضمين الموازنة المقبلة قانون برنامج لدفع حصة لبنان في تمويل المحكمة الدولية والتي تولت وزيرة المال ربا الحسن دفعها كسلفة خزينة.

وفي وقت كانت المبارزة بين نواب 14 و8 آذار تتم ضمن اجتماعات لجنة المال والموازنة أو ضمن مجلس الوزراء، فقد خرج هذا الملف الى العلن بعد موعده بوقت الرئيس الشهيد رفيق الحريري النائية بهية الحريري وردها على من يتحاملون على حقيقته بعد موتها من ربيدون محاكمة مسيرة رئيس الحكومة الراحل ومن يعتبرون أنّ اغتياله باظان المتفجرة هو أقل مما يستحق من عقاب وأحكام أصدرها بعضها في العام 98 وبعضها الآخر في العام 2004 لم تكن كافية لهم، لأن بحاكمها هي نيابة عن شقيقها لأنها تعترض بانجازاته وتضحياته وإيمانه بوطنه وبنائه ووطنه لبنان، «و اشارت الحريري الى انها على استعداد لتتخذ ما يريدون من «حكام تحقق عدالتهم وشفافيتهم وديهم للبضاعة على لبنان وللبنانيين»، وقالت «أنسى ومدن العام 92 نائب في المجلس النيابي وعلى أساس دستور لبنان أمثل الامة جمعا وقد شاركت في اعطاء الثقة لكل حكومات رفيق الحريري وهذا ما يعنني تحت

سعد الحريري يزور بريطانيا الشهر المقبل

ريثس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ونائب رئيس الوزراء نيك كليج ووزير الخارجية ويليام هيج ودوق يورك الأمير اندرو.

ويجري الحريري مع المسؤولين البريطانيين محادثات «تتناول التطورات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها».

بيروت - د ب أ: يقوم رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري يوم الإثنين المقبل الاول من تشرين الثاني (نوفمبر)، بزيارة رسمية للمملكة المتحدة لمدة يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك. وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء الثلاثاء ان الحريري سيلتقي خلال الزيارة

منظمة عربية تتهمه بالتطبيع مع الدولة العبرية طلاب يهود وعرب يشاركون منذ عشرة اعوام في مشروع سري للغاية بالاردن واوروبا

وتشمل كل دورة نحو 30 طالبا تستمر مدة سنتين، يلتقي خلالها الطلاب مرة كل بضعة شهور في اسرائيل او في الاردن في احدى الدول الأوروبية، ويقوم اخصائيون من الدرجة الاولى من دول مختلفة في العالم ببقاء المحاضرات على الطلاب العرب دول عربية في مشروع مشترك يفترض ان لدراسة موضوع الطل البشرى.

وكانت شبكة BBC العربية اول من كشف عن المشروع، مشيرة الى ان المشروع بدأ منذ أكثر من 10 سنوات، واعتبر انه نوع من التطبيع الأكاديمي بين اسرائيل وبين العالم العربي.

في نفس السياق نقل امس الثلاثاء موقع «يديوت احرونوت» على الانترنت، تمثّل مشير الى ان المشروع السري (نير) يادرت اليه الاسرائيلية جوديت ريختر، وهي صاحبة شركة (مديبول).

وقد بدأ مشروع في العام 1998، وفي اطاره يلتقي طلاب من المدارس الثانوية في الدولة العبرية مع نظرائهم من الدول العربية لتعلم الطب في مجالات مختلفة صادقة لا تزال قائمة.

بينما القلب والوعية الدموية. وتشمل كل دورة نحو 30 طالبا تستمر مدة سنتين، يلتقي خلالها الطلاب مرة كل بضعة شهور في اسرائيل او في الاردن في احدى الدول الأوروبية، ويقوم اخصائيون من الدرجة الاولى من دول مختلفة في العالم ببقاء المحاضرات على الطلاب العرب دول عربية في مشروع مشترك يفترض ان لدراسة موضوع الطل البشرى.

وكانت شبكة BBC العربية اول من كشف عن المشروع، مشيرة الى ان المشروع بدأ منذ أكثر من 10 سنوات، واعتبر انه نوع من التطبيع الأكاديمي بين اسرائيل وبين العالم العربي.

في نفس السياق نقل امس الثلاثاء موقع «يديوت احرونوت» على الانترنت، تمثّل مشير الى ان المشروع السري (نير) يادرت اليه الاسرائيلية جوديت ريختر، وهي صاحبة شركة (مديبول).

وقد بدأ مشروع في العام 1998، وفي اطاره يلتقي طلاب من المدارس الثانوية في الدولة العبرية مع نظرائهم من الدول العربية لتعلم الطب في مجالات مختلفة صادقة لا تزال قائمة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت النقا امس في الدولة العبرية عن مشروع سري بعيد عن الاضواء، يتمثل في مشاركة طلاب اسرئيليين مع طلاب من عدة دول عربية في مشروع مشترك يفترض ان لدراسة موضوع الطل البشرى.

وكانت شبكة BBC العربية اول من كشف عن المشروع، مشيرة الى ان المشروع بدأ منذ أكثر من 10 سنوات، واعتبر انه نوع من التطبيع الأكاديمي بين اسرائيل وبين العالم العربي.

في نفس السياق نقل امس الثلاثاء موقع «يديوت احرونوت» على الانترنت، تمثّل مشير الى ان المشروع السري (نير) يادرت اليه الاسرائيلية جوديت ريختر، وهي صاحبة شركة (مديبول).

وقد بدأ مشروع في العام 1998، وفي اطاره يلتقي طلاب من المدارس الثانوية في الدولة العبرية مع نظرائهم من الدول العربية لتعلم الطب في مجالات مختلفة صادقة لا تزال قائمة.

الاموال عبرت المسار من ايران الى السودان فالى مصر وسيناء وبعد ذلك عبر الانفاق وصولا للقطاع تل ابيب: تهريب كمية كبيرة من الاموال الايرانية الى غزة يثير قلقا شديدا وطهران تحوّل سنويا مئة مليون دولار لحماس والجهاد في القطاع

بعد عدة شهور مرحلة انتاج هذه الصورايخ التي ستكون قادرة على صف مدن كثار سابا، هرستليا، وعناتا وكثر شمرياهو. واشار فيشمان الى أنّ التطور الهائل الذي حققته حماس في مجال الصورايخ منذ اعوام طويلة بالانتزح على كل من حماس والجهاد الاسلامي بمبالغ يصل معدلا الى نحو مائة مليون دولار سنويا، الامر الذي يثير حفيظة لدى زعماء دينيين ايرانيين بارزين، ولدى زعماء آخرين في ايران بحجة ان هذه الاموال تكون على حساب مكافحة الفقر وزيادة نسبة النمو الاقتصادي في البلد، بحسب المصادر الامنية في تل ابيب.

وقال المحلل للشؤون العسكرية في الصحيفة، اليكس فيشمان، المقرب جدا من الاجهزة الامنية في الدولة العبرية، أنه بطبيعة الحال فإن نجاح سلطة (حماس) في تهريب عدد كبير من الاموال الى قطاع غزة يثير قلقا شديدا في اسرائيل، لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى ازدياد وتيرة الاستعداد لدى هذه الحركة لخوض مواجهة عسكرية اخرى مع اسرائيل.

وهذه العبارة بعد ان زعمت مصادر امنية رفعية الامنية في تل ابيب ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قامت بتطوير صاروخ يوفق لها القدرة على قصف منطقة المركز او ما يعرف بغزة على قصف مناطق اخرى، وهي المنطقة التي تعتبر عصب الدولة العبرية، وصولا الى مدينة كثار سابا.

وبحسب المحلل فيشمان، فإن حركة حماس استخدمت في الايام الاخيرة سلسلة تجارب صاروخية على الصاروخ المتطور (فجر) الذي يصل مداه الى نحو 80 كيلومترا، واضفا، نقلنا عن مصادر امنية وصفها بالطلعة جدا في تل ابيب، ان نجاح هذه التجارب يعني ان حركة حماس سوف تبدأ

في الماضي، وهو المسار الممتد من ايران الى السودان الى ثم الى مصر وسيناء وبعد ذلك عبر الانفاق وصولا الى قطاع غزة.

وقالت «يديوت احرونوت»، نقلنا عن المصادر ذاتها، ان السلطات الايرانية تقوم منذ اعوام طويلة بالانتزح على كل من حماس والجهاد الاسلامي بمبالغ يصل معدلا الى نحو مائة مليون دولار سنويا، الامر الذي يثير حفيظة لدى زعماء دينيين ايرانيين بارزين، ولدى زعماء آخرين في ايران بحجة ان هذه الاموال تكون على حساب مكافحة الفقر وزيادة نسبة النمو الاقتصادي في البلد، بحسب المصادر الامنية في تل ابيب.

وقال المحلل للشؤون العسكرية في الصحيفة، اليكس فيشمان، المقرب جدا من الاجهزة الامنية في الدولة العبرية، أنه بطبيعة الحال فإن نجاح سلطة (حماس) في تهريب عدد كبير من الاموال الى قطاع غزة يثير قلقا شديدا في اسرائيل، لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى ازدياد وتيرة الاستعداد لدى هذه الحركة لخوض مواجهة عسكرية اخرى مع اسرائيل.

وهذه العبارة بعد ان زعمت مصادر امنية رفعية الامنية في تل ابيب ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قامت بتطوير صاروخ يوفق لها القدرة على قصف منطقة المركز او ما يعرف بغزة على قصف مناطق اخرى، وهي المنطقة التي تعتبر عصب الدولة العبرية، وصولا الى مدينة كثار سابا.

وبحسب المحلل فيشمان، فإن حركة حماس استخدمت في الايام الاخيرة سلسلة تجارب صاروخية على الصاروخ المتطور (فجر) الذي يصل مداه الى نحو 80 كيلومترا، واضفا، نقلنا عن مصادر امنية وصفها بالطلعة جدا في تل ابيب، ان نجاح هذه التجارب يعني ان حركة حماس سوف تبدأ

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تواصلت مآكينة الدعاية الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية تسريب المعلومات للاعلام العبري حول ثنائي قوة حركة حماس العسكرية في قطاع غزة، ربما تمهيدا لعدوان جديد قد يشنه عليهم من احتلال ضد الحركة في القطاع، ومن ناحية اخرى، يرتكز الجهود الاعلامي الاسرائيلي على الربط المباشر بين الاموال التي تصل الى قطاع غزة من خارج فلسطين وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية، مشددا على ان مصدر المبالغ الطائلة من الاموال التي تهرب، على حد زعم المصادر عينها، هو النظام الحاكم في طهران، والذي يعمل على اذكاء الكره في الشرق الاوسط ضد الدولة العبرية، على حد وصف المصادر الامنية والسياسية في تل ابيب.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «يديوت احرونوت» العبرية امس ان ما استلمته سلطة حماس في غزة نجحت في الونة الاخيرة في تهريب كمية كبيرة من الاموال وصل معظمها من ايران، وعلى ما يبدو، زادت الصحيفة، فإن المبالغ التي جرى تهريبها غير مسبوقة، كما انه لم يحدث ان تم تهريب اموال على هذا النطاق في ظرف فترة زمنية قصيرة جدا.

ووفقا لمصادر مطلعة في اسرائيل، اوضحت الصحيفة العبرية، فان معظم هذه الاموال ارسل الى قطاع غزة من جانب الحرس الثوري الايراني، وهو مخصص للكفاح المسلح الذي تخوضه حماس ضد اسرائيل، وازدثت المصادر عينها قائمة للصحيفة العبرية، جرى نقل الاموال داخل كقائب عبر مسار التهريب الذي استعمل

الحكومة السورية تقرر مشروع قانوني الاعلام الالكتروني

دمشق - يو بي آي: أقر مجلس الوزراء السوري امس الثلاثاء للمرة الاولى قانون التواصل مع العموم على الشبكة (قانون الاعلام الالكتروني) والذي يهدف الى تنظيم عمل المواقع الالكترونية، متضمنا عقوبات جزائية يمكن ان توصل الصحافيين الى الحبس.

ويأتي اقرار القانون في اطار ما وصفه بمبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات وتحديد هويتها ومراكز نشاطها ودعم دورها في العملية الإعلامية إضافة إلى تنظيم فعاليات التواصل على

الشبكة بغية تعزيز عملية صناعة المحتوى الرقمي العربي لتلحجه نحو مجتمع المعرفة.

ويقع مشروع القانون في 43 مادة يسجل عليه العديد من الملاحظات الإجرائية والقانونية والهيئية.

ولعل أبرزها ما يتعلق بالعقوبات الجزائية وإحالة الصحافيين للمحاكم الجزائية رغم التصريحات التي كانت قد أطلقتها وزارة الإعلام واتهام الصحافيين من أن عقوبات حبس الصحافيين في سورية سوف تلحق من قانون المطبوعات.

دمشق - يو بي آي: أقر مجلس الوزراء السوري امس الثلاثاء للمرة الاولى قانون التواصل مع العموم على الشبكة (قانون الاعلام الالكتروني) والذي يهدف الى تنظيم عمل المواقع الالكترونية، متضمنا عقوبات جزائية يمكن ان توصل الصحافيين الى الحبس.

ويأتي اقرار القانون في اطار ما وصفه بمبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات وتحديد هويتها ومراكز نشاطها ودعم دورها في العملية الإعلامية إضافة إلى تنظيم فعاليات التواصل على

حزب الوفد يهدد بالانسحاب من الانتخابات لرفض التليفزيون إذاعة دعاياته.. وتحذير من تحرش أعضاء مجلس الشعب العاجزين جنسيا بالعضوات بسبب ضيق الأماكن لجنة الانتخابات تهدد مرشحي الإخوان بالشطب.. والكشف عن جذور ومظاهر الفتنة الطائفية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس - الثلاثاء - عن تصريحات وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد عن استيراد كميات كافية من اللحوم قبل عيد الأضحي، وتصريحات وزير الزراعة أمين أباطة في مجلس الشورى بأنه سيتم فرض غرامة قدرها مائة الف جنيه على كل فدان حوله صاحبه من الزراعة إلى منتجعات، واستقبال وزير الثقافة فاروق حسني، الفنان محسن شعلان وإعلان تعيينه مستشارا في الوزارة إلى حين الانتهاء من الاستئناف الذي قدمه ضد الحكم بسجنه ثلاث سنوات في قضية قاعة لوجه زهرة الخشخاش، وحملات المرشحين للانتخابات لمجلس الشعب وإعلان المستشار السيد عبدالعزیز رئيس اللجنة العليا للانتخابات بأنه سيتم شطب أي مرشح يرفع شعار «الإسلام هو الحل»، ونشر تحقيقات حكم المحكمة الإدارية العليا بإلغاء وجود الحرس داخل الجامعة، وتجمع عشرات من حركة كفاية والسادس من أبريل ومنظمات أخرى ضد ارتفاع الأسعار وقرار رئيس المجلس القومي للرياضة بعزل احمد رفعت كعضو معين في مجلس إدارة نادي الزمالك، بعد تصريحاته غير المقبولة اخلاقيا ضد اللاعب حازم إمام وزوجته.

كما قررت قاعة دريم عدم ظهوره في برامجها الرياضية، ومعرفة في منطقة معروف بالقاهرة بين أصحاب محلات قطع غيار السيارات واصحاب ورش والدوكو وتبادل إطلاق النار. وإلى بعض مما عندنا:

النساء الأعضاء بمجلس الشعب القادم.. الزحام والتحرش الجنسي

وتبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، كل حسبما يرى ويهوى، فوجدنا زميلنا في «الوفد» عادل صبري، يوم الأحد يتنكر قضية غاية في الحساسية والطرافة خاصة بكثرة عدد الأعضاء في مجلس الشعب القادم بسبب تخصيص كونه لهم عن ملاحظة بروز مشكلة من الآن، وهي عدم قدرة قاعة المجلس على استيعاب عدد النواب، ولذلك حذر من الزحام والتحرش الجنسي، خاصة مع وجود نواب يتعالجون على حساب الدولة من عزج جنسي - والعياذ بالله - قال: «بقي مجلس الشعب في مكانه حيث لا يمكن توسيع قاعته الرئيسية المبنية على حواضح حاملة لا يمكن تعديل هيكلها أو تغيير نوابها، وجاء رفض الدكتور فتحى سرور بتحريك المنصة من موقعها لانه سيغير هيئة القاعة، ويهدد نظام العمل بها، بما يحول دون وصول كبار الشخصيات إلى المنصة ولا يضيف جديدا في المقاعد، ورغم تعديل نظام المقاعد ليصبح عرض المقعد 41 سم للنائب وإضافة مقاعد أخرى متحركة، إلا أن القاعة في أقصى حالاتها لن تستوعب أكثر من أربعمئة نائب لتصلق قواعدهم وتتخلط أجسادهم وأرجلهم، فإذا وضعتنا البصر عن أن هؤلاء النواب لن يتعاملوا مع نظام التصويت الإلكتروني الذي يحتاج إلى تخصيص 90 سم على الأقل لكل نائب - طبقا للمواصفات القياسية الهندسية، فبالله عليكم كيف سيكون حال النائبات تحت قبة هذا البرلمان؟!

لقد واجهنا البعض عندما حدثنا من أن تتحول قاعة مجلس الشعب إلى «نقعة للسلطات»، وبغيره منهم دافعوا عن وجهة الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس بعدم السلاس بوضع المنصة الرئيسية، ومع تسليطنا بحسن رأي الدكتور سرور الذي اقتنعنا به، بعد مناقشة خبراء الأثار، اكتشفنا أن المجلس سيتحول حقيقة إلى «نقعة للسلطات».

فعدد نواب المجلس بعد إضافة الكوتة النسائية أصبح 518 نائبا، بما يعني أن نحو مائة وعشرين نائبا لن يتمكنوا من الجلوس في القاعد ولو تلاصحت أجسادهم، وقد يراهن البعض على كثرة غياب النواب، ولكن التجربة أثبتت أن السيدات أكثر حرصا على المشاركة في أعمال المجلس أكثر من الرجال، وأنهن يفضلن انتظار الوزراء والمسؤولين لإنهاء طلباتهن في البرلمان، بدلا من المرور على المكاتب الحكومية، وبذلك سيؤدي النساء هجوما على القاعة، وفي الأوقات الساخنة وسيضطر الرجال إلى الزحام معهن، حيث تتلاحم أجساد النواب في المساحات والطرقات الضيقة للغاية.

ويعلم الدكتور سرور أن هناك نوعية من النواب تصاب بهوس الرغبة في العودة للشباب، ورغم أن بعضهم انتهى عمره الافتراضي، يطلب من المجلس صرف أدوية منشطة وتركيب أجهزة تعويضية تمكنه من ممارسة هوسه جنسون، وهؤلاء لا يصيبون أشد خطرا على سمعة المجلس ونسائه، في حالة تواجدهم متراصين مع سيدات جملتهم يروج البعض بأنهن سيكن في عتقوان الشباب!

لقد دفعت الغيرة أحد النواب لأن يأسر النائبة التي تزوجها أن تقعد في البيت وتتنازل عن عضوية المجلس المقرر، فهل من المخطط أن تتكرر هذه المطالب في المجلس المقبل الذي سيمكن النساء من ممارسة دورهن في الحياة السياسية؟!

وبينما عادل يحذر من هذه المشكلة قبل الانتخابات في الشهر القادم، كان رجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة بمجلس الشعب، وعضو أمانة السياسات وأمين التنظيم في الحزب الوطني الحاكم أحمد عز يجهز تركيبية المجلس، في المطبخ، وقد ضبطه زميلنا والرسم الكبير عز حريم، فكان رسمة عنه، مع تعريف لما يقوم به، وهو: - حلقة الشيف أحمد عز % 50 عمال وفلاحين % 50 سوكتم، بوكتم، وعلى الوش نرش شوية حريم. وكلمة سوكتم العامية تعني، ساكتون، وبوكتم، لا يسمعون.

بين الانتخابات البحرينية والمصرية

وثاني معارك تقرير اليوم، ستكون عن الانتخابات أيضا وقد أثارها يوم الاثنين في «الشروق» زميلنا وأمل فنديل أحد مديري تحريرها، وهو يتحدث عن انتخابات البحرين بقوله: «المعارضة البحرينية الشيعية ورغم ارتباطها الوثيق بظهران لم نجد نفسها يوما متميزة بالخيانة والعمالة لحكم المالكي، ولم تطلق الحكومة عرضا طرابع الكتابة الملوثة غير الصحف الرسمية على المعارضين والمحتجين على أوضاع يرون أنها لا تناسب بلدهم، لم نسمع مثلا عن بحرينيات خرجن في مظاهرة سياسية محترمة فانهاالت عليهن الأقلام تعقرهن في سمتهن وتعرض بعائلاتهم أو تهتم بوصف تفصيلي لآدق تفاصيل ملابسهن وتجاهل ما يطرحنه، من مطالب سياسية محترمة.

وليت السادة رؤساء تحرير صحف الحكومة يقولون لنا إن كانوا قد وجدوا في البحرين عمليات اغتيال سياسي للمعارضين أو استهزاءا لعائلاتهم أو تشويها لسعتهم قبل وأثناء فترة الانتخابات، إليهم يخبرسوننا أيضا إذا كانت الحكومة البحرينية قد اخترعت نوعا من أحزاب المعارضة الصدمية للبيئة تبدو وكأنها معارضة بينما هي أكثر حكومية لتلقاها في المعارضة الحقيقية لتجريحها واختطاف صحف تعبر عنها وتحويلها إلى ملاه ترفيقيه؟

إن العالم كله يتغير ويتطور لكننا في مصر لا نزال نقاشل دافعا عن تراث مخجل من الانتخابات الزئيقية والزوردة مكثفان بالكلام الأجوف عن أم الدنيا ومهد الحضارة بينما الشقيقة الكبرى عاجزة عن تقديم تجربة انتخابية على غرار ما تشهده دول مثل الكويت والبحرين وموريتانيا».

القاضي السعودي

الذي تقاضى رشوة من «جني»

لا، هذا هجوم على نظامنا الوطني لصالح نظام البحرين، وتلك معارك من العيار الثقيل بينما نحن في حاجة إلى معارك مسلية يخطونها أصحاب الظل الخفيف مثل زميلنا جلال عامر الذي وقد يوم الأحد تحت عمود-تعاريف -في «المصري اليوم»، وصاح ضاحكا: «بداي القاضي السعودي الذي قبضوا عليه منذ أيام لأنه تقاضى رشوة من «جني»، ثم طلب رئيس المحكمة التي تحاكمه من الرافي الشرعي أن يأخذ أقوال «الجني» وقام الرجل فعلا بإحضاره وأخذ أقواله بحضور أعضاء لجنة السحر وقدمها إلى هيئة الحكمة الموقرة، وأنا طبعيا لا أجرو أن أكثر السحر والجن أو القاضي، لكنني فقط أتعجب أن يصدر أمر ضبط وإحضار لعفريت وأتعجب من تصريح «تننياهو» في اليوم نفسه بأنه لن ينسحب من القدس الشرقية رغم أن «الموساد» أخبرته بعد العفاريت التي يمتلكها العالم العربي. ومرة أخرى، للمترجمين، أنا لا أكثر السحر والجن أو القاضي أو «تننياهو» لكنني أتعجب من استهزاء الرجل بنا وبالعفاريت التي تحت أيدينا.

أصبح كل من يرى في بلادنا عظمة فرخة يقول عليها «سحر»، وكل من يرى عمدة سواد يقول عليها «عفريت»، وكل من يرى خيال مائة يقول عليه «حكومة»، لا يوجد بلد في العالم عنده «فسخ» غيرنا، لذلك يقال، والله أعلى وأعلم، إن كل إنسان عنده «عقل» لكن العربي عنده «عقال».

للحكومة، وتكشف أيضا عن وجود «أشباح» وراء الستار يتعدون إسقاط وعود الرئيس مبارك بضمأن إجراء انتخابات حرة وتزييفه على مسؤوليته الشخصية؛ إنشا ثق في وعود الرئيس، وشاكرنا في الانتخابات على اساس هذه الوجود ونفاجا بأن البداية مخالفة تماما لوعود الرئيس».

الوفد يهدد بالانسحاب من الانتخابات

كما اجتمع في نفس اليوم - الاثنين - المكتب التنفيذي للحزب، وأصدر بيانا هدد فيه بالانسحاب من الانتخابات، ونشرته «الوفد» أمس - الثلاثاء - وما جاء فيه: «وفي الوقت الذي توصد فيه الأبواب أمام حزبنا وغيره من أحزاب المعارضة والمستقلين، فإن النظام يقدم للحزب الوطني الديمقراطي كل التسهيلات مستخدما أجهزة الدولة وإمكاناتها، فالحزب الوطني الديمقراطي تفرد له صفحات الصحف القومية، ويعقد اجتماعاته في مقار المحافظات والمجالس الشعبية المحلية والأينية الحكومية، كما يجري التوجيه لأجهزة الإدارة المحلية لتجنيد كافة إمكانياتها في خدمة مرشحي الحزب الحاكم، كل ذلك دون أن تبدي اللجنة العليا للانتخابات اعتراضا على هذه الممارسات. يعلن الوفد لجهايمر أنه يراقب ويرصد ما تقوم به الدولة وأجهزتها وتأثيراتها السلبية على نزاهة الانتخابات وتكافؤ الفرص بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم وسوف يكون للوفد وقفة صارمة إذا فقد الأمل في أن تستجيب الدولة لطلباته واستمرت على الانحراف عن الوعد الرئاسي بنزاهة الانتخابات».

«روز اليوسف» تتهم على أعضاء حزب الوفد

ويبدو أن زميلنا محمد حمدي مدير تحرير جريدة «روزاليوسف»، كان متضايقا من الوفد ورئيسه، فقال متحمكا عليهما في نفس اليوم: «يحلو للبعض الحديث عن أن الوفد في طريقه للحصول على أربعين أو خمسين مقعدا في البرلمان القادم، مدفوعين بذلك إلى احاديث غير موثقة عن صفقات مع الحزب الحاكم، لم تثبت صحتها وأن البرلمان القادم سيشهد تراجع التمثيل الإخواني ما يعني تقدم المعارضة للاستحواذ على المقاعد الإخوانية، لأن رئاسة البيوي للوفد تواجه معارضة قوية بدخله، فإن الفوز الكبير الذي يراهن عليه أنصار البيوي قد لا يبدو ممكنا خصوصا أن الحزب تراجع عن سعيه في الشارع منذ عدة سنوات، صحيح أنه أعلن عن ترشيح نحو مائة وسبعين مرشحا، لكن هذا يذكرني بحملة المائة مقعد التي أطلقها رئيس الوفد الأسبق نعمان جمعة وانتهت بالحصول على ستة مقاعد بطولع الروح».

قضية «الدستور»

والقنوات الفضائية المغلقة

ويقودنا هذا إلى وقفة سريعة مع قضية جريدة «الدستور» والقنوات الفضائية التي تم وقف بثها، ومع ذلك اعتبرها زميلنا محمد عبدالنور رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» الحكومية غير كافية، إذ قال يوم الاثنين في جريدة «روزاليوسف» التي تصدر المجلة: «في تقديري أن تمتد هذه القرارات التصويبية إلى قنوات أخرى وبرامج أخرى خرجت عن توصيفها الأساسي كقنوات وبرامج لها وط تتناول طبقا لشروط التعاقد على الإنشاء واليبت الفضائي.

ما الذي يخيف رئيس تحرير صحيفة خاصة من اتباع قواعد وآداب المهنة وميثاقها في الامتناع عن إثارة الطغنان الطائفي بمشئيات ومقالات تجادل في ماهية العقائد وصولا الى نقطة حريق لا يعلم سوى الله متى تبدأ وعلى أي النتائج سنتنتهي؟

ما الذي يمنع رئيس تحرير صحيفة خاصة من وضع سياسة تحريرية تتبععد عن مساندة تيارات في المجتمع هي محظورة ومشوهة وظلامية، لها موقفا الخاص والمعلن من المرأة، ولها ارتباطها البنوي والتنظيمي والمعلن ايضا مع أجنداث ومنظمات الخارج؟

هو فساد الضمير الوطني والمهني، وهي المقامرة بمستقبل هذا المجتمع».

لماذا لم يتعاطف الكتاب

مع التعسف ضد الاعلام

لكن هذا الكلام وأمثاله لم يعجب صديقنا متعدد المواهب بلال فضل، لذلك رد عليه في اليوم التالي بمباشرة بقوله في «المصري اليوم»: «لماذا لم يتعاطف الكثير من كتابنا وإعلامييننا الذين يرفعون نضج شعارات الليبرالية مع القنوات الفضائية العديدة التي تعرضت للإغلاق بقرارات تعسفية؟ ببساطة لأنهم أناس منشا وعالين يؤمنون بثقلنا بالحرية أم استكث التي تقوم بمهاجم حسب الطلب لكي تصبح فقط على مقياس الأفكار التي تؤمن بها، في أعماقتنا يقبع هنتر متعدد المقاسات.

وكان من الأولى أن نبذل مجهودا في التعامل مع تلك القنوات بأن نحدد البرامج التي نخشوي على ما نقول إنه جهل وتطرف وتخلف، ملتمعا حدتنا البرامج التي تنشر الشعوذة وتمارس مهنة الطب زورا وعدوانا لتقوم بعدها بمواجهة هذه البرامج قضائيا وإعلاميا، ونندخل في حاله من الجدل والحوار معها، بدلا من أن نصفق لإغلاق قنوات باكملها كانت تقدم ملايين المتدينين مادة دينية وروحية من حقهم أن يتلقوها على لو لم يكن ذلك يعجب بعضنا».

الأقباط وقضية

«لا ولاية لغير المسلم على المسلم»

وإلى المعارك الدائرة حول أشقائنا الأقباط وبسببهم والتي امتدت إلى استعادة تاريخ جذور الفتنة الطائفية، وما فيها من معلومات، وقد نشرت «العربي» دراسة هامة لأستاذ التاريخ الدكتور عاصم السدوسي، عن هذه الجذور ومظاهرها، قبل ثورة يوليو وبعدها وما جاء فيها: «في ثلاثينيات القرن العشرين إلى المدرسون المسيحيون في مدارس الحكومة لا يفرقون إلى وظائف نظار مدرسا، أمثالنا لقولة «لا ولاية لغير المسلم على المسلم»، وفي 1931 أصدرت وزارة العدل منشورا يقضي بأن تكون الشهادات الطبية المقبولة في القضايا الشرعية من طبيب مسلم ولا تقبل من طبيب مسيحي، وفي فبراير 1934 أصدرت وزارة الداخلية بيانا بعشرة شروط للتصريح ببناء الكنائس أهم ما فيها بعد موقع الكنيسة المراد إنشاؤها عن المساجد والأضرحة الموجودة بالناحية والأ تكون وسط مساكن المسلمين.

ثم أخذ الشعور الطائفي يتعمق أكثر وأكثر وفي أواخر عام 1937 ومع تولى الملك فاروق سلطاته الدستورية رفع أحمد حسين رئيس جمعية «مصر الفتاة»، التي شكلها عام 1933 شعار «عامة مصر للإسلام»، مما أدى إلى خروج المسيحيين منها ثم قام بتغيير اسم الجمعية في عام 1940 إلى «الحزب الوطني الإسلامي»، داعيا إلى الخلافة الإسلامية، ومطالبيا بتعديل كافة التشريعات على مقتضى الشريعة الإسلامية وازدادت نغمة الإخوان المسلمين الطائفية عندما طالبت كافة المسلمين بالحرض على عدم التعامل مع غير المسلمين؛ احرص على القرش فلا يقع في غير إسلامية مهما كانت الأحوال ولا تاكل ولا تلبس إلا من صنع وطبك الإسلامي والتأكيد باستمرار على أن دستور الجماعة هو: الإسلام أو الجزية، أو السيف، وعندما بدأت تعبئة اليهود ضد الصهيونية في فلسطين في مطلع عام 1948 طافت مظاهرات الإخوان المسلمين في الشوارع تهتفت: اليوم يوم الصهيونية وغدا يوم النصرين.

والحال كذلك لم يكن من الطبيعي المصادفة أن يتبلور في مطلع أربعينيات القرن العشرين تيار «الألقية» الذي تزعمته جريدة «مصر» والذي دعا أصحابه إلى المحافظة على اللغة والتقاليد القبطية وتوطيد الرابطة الطائفية وتقديم كيان الأقباط كشعب له ماض مجيد يرغب في الاحتفاظ بمقوماته والارتقاء؛ ووزعت منشورات تطالب بالحكم الذاتي للأقباط وأبدى أصحاب هذا التيار استحياءهم من بعض السياسات الإدارية القائمة مثل: حق وزارة الشؤون الاجتماعية في الإشراف المالي على الكنائس بغوى من مجلس الدولة عام 1943، وحرمان الجمعيات القبطية من إعانة وزارة الشؤون الاجتماعية بجهة أن خدماتها تقتصر على أبناء الطائفة وتند مدير مسلم للمتحف القبطي «مارس 1950» رغم مخالفة ذلك للمرسوم رقم 14 لسنة 1931 الخاص بإلحاق المتحف بالأعمال البلدية وكان تابعاً للبريطانيين على أن يعين المدير بقرار وزاري يختار من بين ثلاثة أشخاص يرشحهم البطريك. وأخذت نسبة وجود المسيحيين في المجالس البرلمانية تقل مرة بعد أخرى من

محاولة إعادة نظام الملّة إلى سابق عهده

وغدا جزء آخر، وقبل التحول إلى قضية أخرى ننبه إلى أن الوقائع التي أوردتها الدكتور عاصم وغيرها مما لم يتطرق إليه، كانت في العهد الليبرالي قبل ثورة يوليو، أما الآن فسئري ماذا تبوكم يوم الاثنين في «الشروق» صديقنا والنائب الأول الأسبق لرئيس مجلس الدولة، والفقيه القانوني والمؤرخ، طارق البشري عن الأزمة الحالية بين الدولة والكنيسة بقوله: «إن تصريحات المسؤولين عن الكنيسة القبطية بمصر في الأونة الأخيرة والتصريح بعدم الخضوع للقوانين ولل قضاء المصري إلا ما كان موافقا لما تراه الكنيسة المسيحية في كل حالة، إن من شأن ذلك عهد زمن ما إن يخرج جماعة من المصريين من مجال الجماعة الوطنية العامة، كما أن الاستشهاد في هذه التصريحات الانعزالية بقفة الشريعة الإسلامية، إن ذلك من شأنه أن يعيد نظام الملّة إلى سابق عهده، وهو يخرج عن مفهوم المواطنة الذي ترفعه عبر اجيال مضت ونجسي» وتهيجه على اساس نظرية وشريعة يقوم بها الاندماج الحياتي بين المصريين جميعا، لقد بذلنا الجهود لنبسط العقه الإسلامي لاستيعاب مفهوم الجماعة الوطنية بالسلاوة الكاملة بين مكوناتها.

فإذا جاء اليوم في تصريحات هؤلاء المسؤولين ما يعيد نظام الملّة، فلعلنا أن نوضح للجميع أن هذا ليس في صالحهم وإذا كانت الكنيسة القبطية، كما عبر عن ذلك بعض مسؤوليها، تستكن في نشاط بعثات التبشير الأمريكي بين اتباع الأرتوذكسية المصرية، فليعلم أن يدروا أن ذلك ان السياسة الأمريكية إن بدا فيها ما يؤيد موقف الانعزال القبطي في مصر، فهي إنشا تريد من ذلك الأثر المفكك للجماعة الوطنية وليس محض الصالح القبطي؛ لأنهم بطريق آخر يعملون على حلقة التماسك الأرتوذكسي القبطي بالتبشير بين أبنائه وليس هذا الموقف جيدا، وإن الروع إلى نشاط بعثات الأمريكية في منذ منتصف القرن التاسع عشر شاهد على ذلك تراجع كتابي «عن المسلمين والأقباط في إطار الجماعة الوطنية»، وإن أمن قبط مصر هو بين ذويه في مصر، إلا هل بلغت اللهم فاشهد والحمد لله».

الظرفاء وتاجر الأحذية وبنّت القرداتي

وإلى الظرفاء، ومنهم زميلنا وصديقنا بس«أخبار اليوم»، محمد حلمي، وفقرته المتعيزة، بطبيعة الحال - وفيها: - «تاجر الأحذية يخلع طقم الأستان ويحطه تحت السرير.

- المكوحي عمره ما يفرد وشه في وش حماته
- الفهوجي يحط لايته القطرة بالكنتكة.
- مرات التجار تخطف الخيار بالمنشار.
- أن يرفض الرجل الحياة مع بنّت القرداتي لأنها يتلوش طعم ولا لون ولا ريحة».

ثم تنجه إلى مجلة «الأدب العربي» وصفتي - ضحك ولعب - اللتين يشرف عليهما زميلنا أنس الديرمان من فقرته وثقته وثقته أخترنا: «نساء العالم اتحدن وقررن أن لا يقمن بأي أعمال في المنزل وبعد أسبوع اتجمعن ليعرفن نتائج الإضراب فقالت الزوجة الفريسية: أنا قلت لجوزي ميشيل، أنا مش هعمل حاجة في البيت الأسبوع ده كله وقالت: أول يوم ما شفقتش حاجة، ثاني يوم ما شفقتش حاجة، ثالث يوم بدأ يغسل ويمسح وقال: انتني بتتبعني قوي يا حبيبتي، وقالت الزوجة الإنجليزية: أنا قلت لجوزي أنا مش هعمل حاجة خاصي في البيت الأسبوع ده، أول يوم ما شفقتش حاجة، ثاني يوم بدأ يعمل الأكل، ثالث يوم عشاني وغداني بره، جت المصرية وقالت: أنا قلت لأبو العيال أنا مش هعمل حاجة، ثاني يوم ما شفقتش حاجة، ثالث يوم بدأت أشوف شوية بعيني الشمال.

مرّة واحدة قالت لجوزها «أهدني بابحيبي كده وارجع زي زمان، الرجال طلقها ورجع لأيام العذوبية.

- واحد يقول لمراته: إن النهاردة عايسج زرومانسية في البيت، راحت الزوجة سألت أمها، يعني إيه ورومانسية؟ الأم: مش عارفة بس احتياطي إنقي الرز.

مرّة واحد قال لصاحبه: عاوز أعمل لمراتي مفاجأة في عيد جوازنا، صاحبه قاله: هتمثل إيه؟ قاله: هوديها الصين، قاله: يا رجل في عيد جوازكم العاشر توديها الصين، أمال في عيد جوازكم الخمسة وعشرين هتعمل إيه؟ فقال: هروح أخدها».

مرات الجرامي ومرات الشقة

وأخيرا، إلى باب - تعالي نضحك - الذي يشرف عليه كل اثنين في «المسائية»، زميلنا والرسم خفيف الظل أحمد العنجم، وبعض المكتتب من فقره - نكت نت - بعد استيعاب الشخيف والقديم والمكر منها: «مرّة جرامي دخل شقة فلاقي في وشه صاحب الشقة ومراته فطرح سدسد وسأل السرت انتي اسمك إيه؟ قالتك زينب قالها أنا مش هعتكك علش اسمك على اسمي، وانت؟ أنا اسمي أشرف بس بيدلعلوني ويقولولي يا زينب.

بلدياتنا رجح من الشلل على مراته ميتلخشن زعل ودخل نام فحبت تصالحه قالتله اعملك مساج قالها عليا لطلو لي عمليته لارميه بحلته في الشارع.

الشرطة بتتخاطن مع مسؤول هما يقولوله اركب وهو يقول له أنا عايز اسوق.

شوية مساطيل عاملين ندوة ثقافية كبيرة بعنوان: نجيب محفوظ ولا منجيبوش.

مسطول يقول لصاحبه يا أخي أنت نفسي ابطل تدخين رد عليه صاحبه الامتناع عن التدخين ده قرار صعب يحتاج إلى تفكير عميق وتركيز وشيا وسجارة.

مرّة واحد بخيل نام حلمه أنه يبقرف فلوس اول ما صحي قال طبيب والله ما أنا نايم تاني».

الفتاوى وإخراج جزء

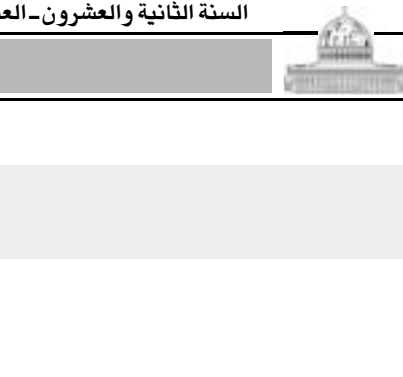
من الزكاة على هيئة مواد تموينية

وإلى الفتاوى من باب - أنت تسأل والإسلام يجيب - من «الواء الإسلامي» وأشرف على اعداها زميلنا عبدالعزیز عبدالحميد، فقد أرسل عبدالسلام الخضيري من أسبوط يسأل: - هل يجوز إخراج جزء من الزكاة على هيئة مواد تموينية يحتاجها أي بيت، كالأرز والسكر والزيت وخلافه؟ ورد على سؤاله الفتى الدكتور الشيخ علي جمعة قائلا: - «الأصل في الزكاة أن تكون من جنس المال الذي تجب فيه، فقد روى أبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه أن النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» قال لعاذ «رضي الله عنه» حين بعثه إلى اليمن: «خذ الحن من الحب، والشاة من الغنم، والبعير من الإبل، والبقره من البقر».

وعند فقهاء الحنفية وغيرهم أنه يجوز إخراج القيمة بدلا من العين، وأن تعيين الأجناس في الزكاة إنما كان تسهيلا على أرباب الأموال حيث يسهل على صاحب المال إخراج زكاته من جنس ماله، واستدلو على ذلك بما رواه البخاري وعلقا والبيهقي بسند عن طواس قال: قال معاذ «رضي الله عنه» لأهل اليمن: «أنتموني بعرض ثياب خضيص أو لبس في الصلاة مكان الشعير والذرة، أهون عليكم وخير لأصحاب النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» بالبدية.

وطراس وإن لم يلق معاذ فهو عالم بامر معاذ - كما قال الإمام الشافعي «رضي الله عنه»، حيث لم يفهم معاذ «رضي الله عنه» الأمر إلا على جهة المصلحة، من باب أن ذلك أيسر على أصحاب الأموال فعمل عن ذلك عندما رأى المصلحة في غيره حيث كان أهل اليمن مشهورين بصناعة الثياب ونسجها وكان فقهاها أيسر عليهم مع حاجة أهل المدينة إليها وكذلك كان يفعل عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»، فقد روى سعيد بن منصور في سنننه عن عطاء قال: كان عمر بن الخطاب يأخذ العروض في الصدقة من الدراهم.

وهذا الذي نرجحه في المقصود أن اعظم من الزكاة هو سد حاجة الفقراء المحتاجين، وكما كان جنس الخرج من الزكاة أوفق لحاجة المساكين وأنفع لهم، كان ذلك أقرب إلى تحقيق مقصود الزكاة في الإسلام، وبناء على ذلك وفي واقعة السؤال: فإنه يجوز إخراج جزء من الزكاة للفقراء على هيئة مواد تموينية ولا مانع من ذلك شرعا».



يوعان هنلد

هناك حاجة الى قدر كبير من السدّاجة لان يجد المراء في واثق ويكيليكس عن التكتيكات الحربية في العراق أي جديد، فالحرب هي ذات الحرب والبحر هو ذات البحر. مثلما في الماضي، هكذا اليوم أيضا. الوحشية والغوانية هما جزء من طابع الجيوش ذي ربطة العنق لبريطانيا (ذاك الذي اخترع في 1901 مسكرات التجميع ضد البوريين)، وبالتأكيد لجيش الديقراطية من أمريكا.

هناك حاجة الى قدر كبير من السدّاجة السياسية كي يفكر المراء بان شيئا ما من هذه المكتشفات تتعلق بنا. أن يتعاطى في صباح الغد أحد ما حورينا بتسامح. أو ربما يقدر جهندا الرابع للقتال في ظل القيود الاخلاقية. هذا التناشر، الذي حظي بعناوين رئيسية في أرجاء العالم، ويتجاهل سريع فوري بعد ذلك، وإدراك أنه لن يفتح أي نائب عسكري عام امريكي أو بريطاني غدا تحقيقا ضد قادة جيشه،، والمفارقة الختمه عم عليه المحاكمات العسكرية التي تمر علينا. كل هذا يستدعي منا تفكيرنا اضافيا. ليس أننا اخطانا في وضع سمعت اخلائي لقتال عالي المستوى. فلهظة السلاح لدى الجيش الاسرائيلي صحيحه حتى في مثل هذا الاسبوع حين نتشكك كل الديمقراطيات الكبرى في عريها. تفكير اضافي مطلوب إذ هناك احساس باننا فقدنا السيطرة على الطريق، على تحديد المنوع وفهم المسومح.

قيمة الصمت

الواقع القانوني في الجيش الاسرائيلي في العام 2010 مشوه، الجنود والضباط يحقق معهم ويقدمون الى المحاكمة على اخطاء عملياتية أخف بكثير. مفهوم «جريمة حرب» اجتزأ منذ تقرير غولدستون تقصلا وكيفا مع الانتقاد الدولي التحيز. والناتج هو رخص للمفاهيم من جهة ومحاور تتجاوز الواقع من جهة اخرى. تجسيد ذلك يمكن أن نجده في المحاكمة المتواصلة لجنديي جفعاتي، الذين تلا الادعاء العام هذا الاسبوع العقوبات التي يطلب فرضها عليهما، وبينما في محاكمة سياسي شهير وقف في الطابور لاعطاء شهادات شخصية وجفعاتي من كل الانواع والالوان، فانه في حالة جنديي جفعاتي هذا الطابور كان فارغا. قائد الكتيبة وقائد السرية جاءا ليشهدا في صالحهما، وبعدهما لم يكن هناك أي لايص بزة آخر. حاولت ان أستوضح تقيته ويشرح كل شيء، «في الواقع القانوني للجيش الاسرائيلي من الأفضل للضباط التكار الا توأه». شهادات شخصية، شهادات عن الواقع العقد في الميدان، يمكن في الجيش الإسرائيلي أن تتحول لتصبح سهاما مرتدة. حالة العقيد ايّتي فيربو، قائد لواء كبير، الذي وصل لاعطاء شهادة شخصية (عن ضابط لديه) فخرج كمتهم بذاته. أصبحت اشارة تحذير حية. قيم الزمالة، المسؤولية والمصادقة مهمة، ولكن امان

لا يصلح للامريكيين ولا لنا ايضا. عندما يوقف شرطي سير سائقا بسبب سرعة مجنونة، لا تساعد دعواه ان «الآخرين يسوقون على هذا النحو ايضا»، عندما كتشر ريتشارد غولدستون عن جرائم حرب في غزة لم تساعد دعاوى ان «الجميع يسلكون هذا السلوك»، ليس الجميع يسلكون على هذا النحو، وعندما يسلكون كذلك يستحقون العار والعقوبة. على حسب منطق العدائين الاسرائيليين، وفريق منهم متكثرون بثياب الصحافيين، يجب على اسرائيل الآن أن ترفع عنيتها بفخر الى العالم فهناك قتلوا أكثر. لا حاجة الى تحسين ظروف السجن في السجون في اسرائيل – ففي الصين الوضع افظع؛ و لا حاجة الى تحسين مستوى خدمات الصحة – ففي امريكا 50 مليون مواطن بلا تأمين؛

ما كشف عنه موقع «ويكيليكس» في الانترنت ليس عزاءً لاسرائيل وتهوينا من جرائمها في غزة وغيرها

عزاء الأغبياء في تل ابيب



فلسطيني يقف على انقاض منزله الذي دمر اثناء حرب الرصاص المصوب

سيما تلك التي تتناول سلوك بلده. يجب على الاسرائيليين ان يتعلموا الى دولة عادلة تحافظ على القانون أكثر دونما صلة بما يجري في العالم، صحيح، لسنا الاساويل الامر أبعد من ذلك. عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق كما كشف عن ذلك أكثر هو بالأف مرة من عدد القتلى في غزة. هل يعني هذا شيئا؟ حتى لو اشتد العالم في معاملتنا فان أبنيتنا لا تصبح أكثر نقاء، يشتد العالم علينا لاسباب مختلفة، بعضها حق، وفي الوقت نفسه ايضا يسلك معنا على نحو معيّن الى احسن ويغض عينيه عن امور اخرى، وعلى كل حال، يجب أن نحدد فقط ما نراه في المرآة اذا نظرنا اليها في

استقامة.

يا دعائيتها المتبجحين غيروا التكتيك الان، فلا تقلوا «أكثر الجيوش اخلاقية في العالم»، وهذا زعم يدرك كل انسان نزيه مبلغ سخفة. قولوا من الآن: نحن سيئون مثل الباقين كلهم. هذا زعم لا يثبت، ولا مسملا لانه لا يُحكى له في تقرير اسرائيل فقط على عملية لها كتلك أو اخرى، بل على احتمال عسكري امتد عشرات السنين، لا نرى نهايته. ان احتلالا طويلا كهذا لا يمثل له في العالم الجديد، وتستحق اسرائيل عارها عليه، ولا يهب ما تقعله امريكا في العراق وافغانستان. برهن «ويكيليكس» على ان نهاية الحقيقة ان كشف؛ فقد أصبح

من الصعب في العصر الجديد إخفاء شيء، وبرهن غولدستون ايضا على هذا وان يكن على نحو أقل دراماتيكية. بعد سنتين من «الرصاص المصوب»، ما يزال حتى الجيش الاسرائيلي يعمل هنا وهناك في التحقيق وفي محاكمة ضباط وجنود لعفوا اما كتب عنهم في تقرير غولدستون الذي أثار غضب اسرائيل كثيرا.

يجب على اسرائيل أن تشكر لغولدستون، وأن تشكر امريكا لجوليان اسنخ. برهنت كثنوهم ايضا على عدم قدرة الحرب وجرماتها على البقاء. تخيلواكم من الكراهية زعت امريكا في العراق مع عشرات الآلاف من عائلات

الحيوى أن يكون الجيش الاسرائيلي «جهازاً يتعلم ويعمل فقط في اطار القانون والنظام. لهذا الغرض يوجد قائد ويوجد تحقيق.

تتعدّد اليوم الحكمة العسكرية لقيادة المنظمة الجنوبية لتقرب حكم جنديين من جفعاتي بعد ان ادانتهما بمخالفة «الخروج عن الصلاحيات لدرجة تعريض الحياة للخطر» وبمخالفة «السلوك غير المناسب»، ويصور الحديث عن حدث استخدم فيه مواطن لغرض فتح حقائب مشبوهة في اثنا القتال في حملة «رصاص مصوب» فقد يصل عقابهما الى سجن لمدة ثلاث سنوات. في هذه الأثناء يتواصل التحقيق مع قائد لوائتها، ومعروف أن أكثر من ستمئة (1) جندي شاركوا في حملة «رصاص مصوب»، وصلوا الى التحقيق أو الى الابداء بتشهاداتهم امام الشرطة العسكرية. لقد بات هذا ومن فرض المحاكم الفئاك الذي ينبغي لنا ان نوقفه فوراً. وليس هكذا يبني جيش مظفر واخلاقي. هكذا يحطم.

زعة التقديم الى المحاكمة تبدأ من انعدام وجود القيادة العسكرية. القيادة العسكرية القاتلية تقوم على اساس «تبعوني»، على اساس منح اسناد للمقاتلين، ومن هم المشبان الذين سيواصلون على مدى الزم الطوع للوحدة القتالية والانطلاق الى المهام القتالية وهم يعرفون انه عند عودتهم الى قاعدتهم ينتظرهم محقق الشرطة العسكرية؛ في مثل هذا الوضع تتردى الدافعية بسرعة قصوى ويحل محلها عدم الاكترار، عدم أخذ المسؤولية وعدم الفعل. ان من لا يفعل لا يخدم، ولا يوجد سلاح أظهر من السلاح الذي لا تطلق منه أي رصاصه. ليس المقصود هو تكتيس الاخطاء تحت البساط والقول بان المقاتلين فوق القانون. بالعكس، من

ما كشف عنه موقع «ويكيليكس» في الانترنت ليس عزاءً لاسرائيل وتهوينا من جرائمها في غزة وغيرها

ينبغي الاعتراف بالمبادرة العربية

وعلى رأسها «العاد»، تنظر بشهوة الى الحي الفلسطيني الذي يحدّ موقع «مدينة داود»، اننا نتمتع بمساعدة سخية من اعضاء كنيسة من اليمن، يجعلون السكان الفلسطينيين في سلوان مجرمين جنائيين، يكشف تقرير المراقب نفسه أن كل شيء بدأ بمباحثة اللجنة وقاية الدولة، في حزيران (يونيو) 2008، «إزاء شكاوى تلقفها من رابطة خاصة»، اشكثت تلك الرابطة من أن بلدية القدس لا تقوم بايدي النظر بعملها الثابت بقانون التخطيط والبناء.

بيّن النظر في محضر جلسة اللجنة، أن ليس الحديث عن رابطة محايدة تتناضل من أجل سلطة القانون. كانت مقدمة الشكاوى رابطة «بتصديق»، وأحد مستعلمي البارزين هو متاي دان، من رؤساء رابطة اليمين «عظيرت كوثيم»-وهي منظمة رفعت راية تهويد البلدة القديمة والحوض المقدس، في نفس الاسبوع الذي نُشر فيه تقرير المراقب شارك مندوبو «بتصديق»، في زيارة ترحشية للجنة وقاية الدولة في «بيت يوتان» الجاور لحي البستان. وهو ذلك المبني غير القانوني، الذي لا تخليه بلدية القدس ورغم أوامر المحكمة وتوبيخ من فحص الخيارات بواسطة منيح تحليل اتناذ القرارات وبمساعدة جهاز يسمى «لوح القرار»-وهذه طريقة طورها البروفيسور مينتسح زمن مكوثه في جامعة «بييل»، ويطبقها باحثون ومحللون كثيرون في العالم.

عكفا الدار

ينبغي افتراض أن البحث المهم الذي صدر في هذه الايام عن مدرسة لاودر للادارة والدبلوماسية والاستراتيجية في المركز متعدد المجالات في هرتسليا-لم يسارع عوزي آزاد، مستشار بنيامين نتنياهو الصقري، الى وضعه على مائدة رئيس الحكومة، وذلك برغم أنه هو نفسه تولى العمل استاذ كرسى خبيرا في المركز. إن البحث، الذي تم بإشراف عميد المدرسة، البروفيسور اليكس مينتسح، يقول ان أفضل بديل سياسي لاسرائيل هو الاعلان بقبول مبادرة السلام العربية «الخطة السعودية».

إن الاستاذ مينتسح، وهو باحث ذو صيت عالمي في مجال اتخاذ القرارات في الادارة، وعلم النفس السياسي وتحليل السياسة الخارجية، ومحزر رئيسي للجنة المهمة «علم النفس السياسي»، ومساعد البحث يوسي غنال وجدا ان تصريح حكومة نتنهاو بقبول المبادرة (مع تحفظات) سيُحسن جدا لا صورة اسرائيل فحسب بل وضعها الأمني والاقتصادي ايضا. من فحص الخيارات بواسطة منيح تحليل اتناذ القرارات وبمساعدة جهاز يسمى «لوح القرار»-وهذه طريقة طورها البروفيسور مينتسح زمن مكوثه في جامعة «بييل»، ويطبقها باحثون ومحللون كثيرون في العالم.

فحص البحث عن الخيارات بحسب ستة معايير تؤثر في اتخاذ القرار في الامدين القريب والبعيد: البعد الأمني، والسكاني، والاقتصادي، والسياسي- الاقليمي، وجانب علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة، والبُعد الدبلوماسي-الفلسطيني. وحل المشكلة الأخيرة خيار تفجير التفاوض مع الفلسطينيين.

وجد البحث أن الاعلان باجراء من طرف واحد هو إخلاء المستوطنات ونقل السكان الى كتل الانططبان «خطة الانطواء»، ويقترح الباحثان المتخطف من قبول المبادرة بطلب أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وأن يستطيع اللاجئون العودة فقط الى الدولة الفلسطينية (أو أن يُسمح لعدد قليل فقط من اللاجئين الفلسطينيين في حال ونقش بنى الازهاب التحتية، وتركيبات أمنية والحفاظ على الكتل الاستيطانية الكبيرة في نطاق تبادل اراض.

عدل المراقب

ماذا يريدون من نير بركات؟ كيف يستطيع رئيس بلدية القدس أن يتجاهل تقريراً شديداً للجهة لرقاب الدولة، يشير إلى عجز عن تطبيق أوامر هذه على سكان قرية سلوان؟ يستحق بركات وسام شرف عن علاقته الجذبة بمؤسسة المراقب، قبل أقل من اسبوع عن نشر المراقب تقريراً قاتلاً عن البناء غير القانوني في حي البستان في ظاهر القرية، ووزع مراقبو البلدية أول أمس أوامر هدم على سكان أربعة بيوت في القرية. ليس سراً أن روابط كثيرة المال والدعم الحكومي،

هآرتس 2010/10/26

هآرتس 2010/10/26

تحقيق مطالب الاصوليين جزء من لعبة سياسية سوية العقل وعلينا ان نصر على حق احزاب الاقلية في الكفاح في سبيل كرامتها وبرامجها السياسية

تعلموا من الاصوليين

شلوبو تسادوق الحقيرة ليشرحوا لماذا لا يمكنهم ان يطبقوا البرنامج

موشيه أرنس

رئيس الولايات المتحدة الأسبق، بيل كلينتون، على حق جزئيا فقط عندما قال اخيرا على نحو غير بلوغامسي، ان الشكائين في السيرة البرلمانية في المجتمع الاسرائيلي هم مهاجرون جدد من الاتحاد السوفيتي السابق واولئك الذين جاءت عائلاتهم من الدول العربية. اجل، ما يزال أكثر المهاجرين من رابطة الدول المستحويا على الآن التصورات «الليبرالية» التي تسود العالم الغربي، ويميلون الى رؤية جيران اسرائيل العرب اعداء للدولة، وهو تصور نشأ من التجربة السوفيقية. من الصحيح ايضا أن كثيرا من الاسرائيليين ممن اصلمهم من الدول العربية يعتقدون انهم يفهمون العرب أفضل من الليبراليين العربيين الذين يؤمنوا بما يُقدّر اسرائيليون ان ليس التصورات «الليبرالية» هي مسيرة السلام، غدت المنافسة ليس مقصورا عليهم فقط، والشك على مسيرة السلام اجزاء أكبر من المجتمع الاسرائيلي. ونتائج الانتخابات في السنن الأخيرة يراهن ساطع على ذلك. تلقت مسيرة السلام خمس ضربات، واحدة بعد اخرى، وافضت الى ابتعاد كثيرين، كانوا يرون انفسهم في زمن ما جزءا من مجتمع السلام. فليس اليسار المتكفص» في السياسة الاسرائيلية امرا عسبا.

أولا، أكثر الحماسة التي صاحبت اتفاقات اولسو تلاشت مع معرفة أن الاتفاقات، برغم فوز اسحق راين، وشعورون بيرس ويساير عرفات بجائزة نوبل للسلام كانت اخفاقا، وثانيا، فليس الانسحاب الاحادي الجانب من الشريط الأمني في لبنان، الذي كان في زمانه اجراء شرعية جدا، شجع العنف الفلسطيني، وأفضى الى تعزيز حزب الله في لبنان والى حرب لبنان الثانية في نهاية الامر، وثالثا، سببت موجة الازهاب الفلسطينية في فترة الانتفاضة الثانية موت ألف اسرائيلي، وانتهت في دخول قوات الجيش الى الضفة، واربعا، الانسحاب من غوش قطيف، يراه كثيرون الآن خطأ مساويا. وخامسا، انتهت

معايرف 26/10/2010

خمس ضربات لمسيرة السلام

حرب لبنان الثانية في واقع الأمر الى سيطرة حزب الله على لبنان، كان حضور محمود اسدي نجاد الى حدودنا الشمالية ذكيرا بالخطر الذي يهدد اسرائيل من الشمال، زيادة على الخطر الذي تتعرض له من غزة. فمن ناحية ربما يكون الخطر يشأ من الشرق؟ لكن الرئيس فيها ميله عن التيار المركزي لئراي العام في الدولة. عزّف الحزب نفسه زمن اتفاقات اولسو بأنه نفسه عن يسار المركز قليلا-وهو مكانا كان للعمل على حزب السلام، ولم ينجح في اعادة بناء منزلته على أنه حزب مرتزق، لم يكن من الممكن على الزمن التقريب بينه وبين مركز في اليسار العنرف تقريبا-وهذان التيارات هما كل ما بقي من اليسار. استغل كاديسا الوضع، وأقام نفسه عن يسار المركز قليلا-وهو مكانا كان للعمل على نحو تقليدي-وافرس العمل في الانتخابات الأخيرة. الآن، وقد زاد الشك في مسيرة السلام، غدت المنافسة السياسية الرئيسية بين الليكود و«اسرائيل بيتنا»، والقوى الحزبان اليمينيان الأخرين. عندما بيد بنيامين نتنهاو قدما بالتفاوض مع محمود عباس، وبعد اسرائيل ل«صالحات مؤلمة»، ويتبنى الاصطلاح الفلسطيني ويسمي يهودا والسامرة «الضفة الغربية»، ويزعم أنه يستطيع التوصل الى اتفاق في غضون سنة، فانه يعرض نفسه لخسر خسائر أوصوات لايفقدو ليريمان. ان ليس الاسرائيليون فقط افضحوا شكائهم في السنة السلفية، فقد بين استطلاع للرأي أجره للجنة اليهودية الأمريكية في 76 في المئة من يهود امريكا يوافقون على قول إن هدف العرب ليس اعادة ابناءو القتل، بل القضاء على دولة اسرائيل. أيضا، ثمة عيّنة عدد اشيء تقع في الساحة السياسية في اسرائيل اليوم.

هآرتس 2010/10/26

صحف عبرية القدس

والنظرة (المختلفة) لكل واحد الى صورة المعركة التي شارك فيها الجميع (حتى عندما لا يعود الجميع منها). لا يقسم أحد على قول «الحقيقة كل الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة»، إذ عرف الجميع بان تحقيق الحقيقة ضروري لاجل مواجهة التحدي العملياتي القادم والحفاظ قدر الامكان على حياة زملائك المقاتلين، كما يعرف الجميع انهم ليس لديهم «حق الصمت» والمقابل يعتمدون على الا يستخدم أحد مادة التحقيق كي يقدمه امام القضاة وخارجية. «القضاة» في التحقيق هم جنودك وقائدك كتحقق لا يقل حدة عن حكم المحاكم، لا بديل عن هذا التحقيق ولم يسبق أن رأيت لجنة تحقيق تدعت الى الامام القدرة العمليةات مثل التحقيق الجزري، والكشف والاستنتاج. نحن نتصدى للقانون الدولي ويعتبر عدم وجود القواعد التي يقوم عليها القانون الدولي ويستغل اساسا التمييز القائم بين الجنود الذي يتشكّل من جنود مسلحين يلبسون البراز وبين سكان مدنين ابرياء». امام مقاتلينا وقاتلنا يقف اراهبيون كلهم «مدمنون مزعومون» احيانا سلاحهم مكشوف وفي الغالب مكفي، وهم يعملون دوما من داخل ومن خلف السكان المدنيين. هذا الوضع نستغله ليس فقط منظمات الازهاب بل وايضا الاعداء الأذكاء في الساحة الدولية القانونية الذين يعملون على تزج شرعية حقتا في الدفاع عن انفسنا ومن هنا-حقتا في هوجج.

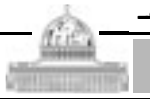
في مثل هذه المعركة لا ينبغي ان نحقق مع انفسنا حتى الجنون، هنا مطلوب رد الحرب بالحرب وقيادة توفق على الفور زعة التقديم الى المحاكمة في الجيش الاسرائيلي.

الهوية مسألة يجب حلها

هنا هو حكاية. لون لتزيين قرارات الحاكم به. معكرو الدولة إذ وضعا اساسين في اعلان الاستقلال – دولة يهودية وديمقراطية – وضعا قضيتين مركزيتين في حاضرتا، والجمع بينهما صعب القبول. أي يهودية؟ وأي ديمقراطية؟ ومن في المحيط لا يستخدم معتقد اسرائيل للاغراض السياسية والاقتصادية. مرة يكون هؤلاء هم الاصوليين من معانويل الذين جنودا النص السلواني لا تلمسوا مسيحيا، وسجلو على اليافطات عنية دخولهم الى السجن كي يبرروا العنصرية الفظة. ومرة اخرى إذ هؤلاء هم رجال القانون لدى اسحق تشنؤفا، الذين إن جاؤوا يبررون ملكيتهم للغاز في اعماق البحر اجملوا حجمهم القانونية بكلمات توراتية، «لا تندوا اليديكم الى الرخص». وهم يريدون القول ان عقيدة اسحق في خدمة رأس المال اليهودي، الصهيوني.

والملكية في ترة اسرائيل هي بشكل عام يجب حلها كيب جماعه، ولهذا فقد تقررت سنة الاعفاء الزراعي للاراض والبويل، وذلك لتعليك ان لا شيء، حقا هو ملكية في هذه الحياة، الارض واسرارها، والبحر وكوزه، وحتى القروض التي تعطيها لاخيك كلها خاضعة لامر الرب في قوانين الاعفاء واعاءة التوزيع. ولكن قوانين زراعتنا لا يقصد ذلك، فهو لا يريد أن نستوضح مرة واحدة والى الابد ما هو مصدر الصلاحية لوجودنا هنا. في هذا الجزء من العالم، كما ان ليس لديه جواب على مسألة كيف سيغيث بيننا اولئك الذين سيجدون صعوبة مع الاجوية التي ستقبل بها الاغلبية بالتمسك بهويتها اليهودية-الوطنية. بسبب كل هذا ربح وجزر وينتازنا المسألة عن هويتنا نحو بوابة الى عباس. ربما في رام الله يعرفون الجواب.

يديעות احرنونوت 2010/10/26



محمد أركون: الناقد المزدوج



محمد أركون

لكلمة من جهة وبين العلوم المدعوة عقلية من جهة أخرى»، أما الهدف الثاني فهو «توضيح وتبيين تاريخية العقل الخاصة بتلك الحركة الثقافية التي أدت إلى نتيجتها فمفاهيم اعتبار الشريعة والنظر إليها وكأنها التعبير الموثوق عن وصايا الله وأوامره، ويعني بذلك مساهمة علم الأصول في الارتقاء بقوانين ارتباطت بسياق تاريخي محدد إلى مستوى المقدس والتعاليم، وهو ما يدعو أركون إلى تفكيكه، وبلغة أخرى، تفكيك هذا الالتماع فيه داخل الفكر الإسلامي، والتأمل في تاريخية العقل الذي بلور علم الأصول. ويرى أركون بأن الفكر الإسلامي المعاصر، المرتبط بالأيديولوجيا الكفاح، غير قادر على الدخول في هذه القراءة القديمة-التاريخية للتراث، لأنه يبعد أكثر إلى استغلاله أيديولوجيا من أجل تجييش الجماهير، ويضرب مثلا على ذلك بالثورة الإسلامية في إيران، التي، وإن رافقتها عودة لمظاهر وعلمانية ثقافية «إسلامية»، إلا أنها تظل بعيدة عن كل دراسة علمية لهذا التراث الديني، إن لم نقف ضد تحقيق ذلك، إن أركون يطالب بمقاربة جديدة للحقيقة الدينية، تقوم على تحليل مستوياتها الجدية والسياسية والتاريخية والسياسية، بهدف الخروج والاتجاه خطاب الانتقاء الذاتي، وفي هذا السياق يؤسس أركون لما يسميه بالإسلاميات التطبيقية في مقابل التعامل التجليبي مع الإسلام، من أجل الانتقال من الاجتهاد التقليدي إلى مرحلة نقد العقل الإسلامي، وفي تجاوز للإسلاميات الكلاسيكية التي تمثل الخطاب الفكري حول الدين، والتي ركزت عليها على دراسة الثيولوجيا والفلسفة والقانون، أي انحصرت في دراسة الثقافة العمالة أو النصوص المكتوبة والرسمية من ناحية الموضوع، وفي بنوية ضيقة من ناحية المنهج، متجاهلة الأنظمة السيميائية غير اللغوية التي تشكل العقل الديني، ومفصلة بذلك، في مقاربتها للظاهرة الإسلامية، فتوحات علوم الإنسانيات، وواقع أن نقد العقل الإسلامي لا يمكن أن نبثق عنه في بنوية الضيقة، بل في العلاقات المتشعبة التي ينتجها المجتمع في تقاطع علم تلك العلوم، وهذا الفراغ هو ما تطلب الإسلاميات التطبيقية عند سد.

يقول أركون، موضحا البعد النقدي المزدوج لشروطه، «ونظرا لتقدم البحث العلمي في العالم الغربي، فإن المجتمعات الإسلامية تجد نفسها دائما تحت الهيمنة المنهجية والاستعمارية للمعلم الغربي. إن الإسلاميات التطبيقية تريد أن تتخض هذه الهيمنة، ذلك أن مهمتها لا تتلخص فقط في إنتاج الدراسات الوثيقة والحلقة كما كان الاستشراق قد فعل سابقا، وإنما هي تريد أيضا أن تأخذ على عاتقها مهمة طرح المشاكل الفعلية التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية، ثم محاولة حلها والسيطرة عليها من قبل المسار العلمي والمنهجية العلمية. هذا هو الهدف المزدوج للإسلاميات التطبيقية»، إن «الخطاب الديني» يلعب علما دورا أساسيا في إنتاج الأيديولوجيات الرسمية، كما يلاحظ أركون وغيره، ويساهم في الحفاظ على التوازنات النفسية والاجتماعية، وهو ما يحتم علينا إعادة قراءة الرسالة القرآنية قراءة جديدة، أو قراءة موضوعية، بعيدة عن الخطاب الأورثوذكسي الرسمي، الذي يركز على مسلمات معرفية، تخرج الأسطوري بالتاريخي، وهذا يعني أن الإسلاميات التطبيقية تريد دراسة «اللامفكر فيه» والمنظور التفكير فيه، ضمن الفكر الإسلامي، وفي هذا السياق أيضا يندرج اهتمام أركون بتاريخ العقول المبهمة تاريخية من لا تاريخ لهم-ذو تلك الثقافة الإسلامية، مدافعا عن تحقيق إنسانيوية عربية في التاريخ الإسلامي رغم أنه لا يمكن مقارنتها بالحركة الإنسية في أوروبا، لأنها حركة اصطدمت دمويا بالدين، في حين لم ير الإنسنتويون العرب تضادا بين الحقيقتين الدينية والعقلية، وقد ندفع بالنتائج إلى حد أبعد من ذلك ونقول بأننا أحوج اليوم إلى تلك الإنسانيوية العربية-ولم يبرح يؤكد بأنه يتوجب على الإنسانيوية المزدوجة-والتي روحتها الإنشائية التي عرفت كيف تزاول بين الدين والفكر، منا إلى الإنسانيوية الغربية التي انتصرت للعقل على الدين ولركزية عقلية اتخذت في أحيان كثيرة وجوها عقلية في رفض الآخر كما بين ذلك أقطاب «المدرسة الفرنسية» الذين تأثر بهم أركون، وعلى رأسهم ميشيل فوكو وجاك بريدلا.

كان محمد أركون سبقا في دعوته إلى إعادة النظر بالمعاصرة التاريخية التي كرس في الغرب نهاية العلم الديني، دون أن يخض العلمانية ذروها التاريخي، والتي جاءت لتضع حدا للحروب الدينية، إن أركون يفرق في صرامة، بين الفكر العلماني أو اليعقوبي المتطرف في رفضه للدين والفكر العلماني المنتفع على أقاليم التفكير الأخرى، وفي هذا السياق لا يسع للعقل إلا أن يكون أركون لا يندش لوصف رضوان السيد أركون بال داعية العلماني المتشدد، وهو الذي وصف تجربة مصطفى كمال أتاتورك بالمتطرف والكاريزماتورية، فلا يمكن أن يدعى بأنه يتوجب على العلمانية أن لا تتحول إلى عقيدة، أو إلى أسماها بالعلمانية المناهضة، التي أسست لها المدرسة الوضعية خصوصا، والتي رأت بأن المرحلة الثيولوجية أو اللاهوتية هي في حكم الماضية والتجاوزة.إنه موقف نقابي في الغرب، كما أشار أركون، بسبب انتشار الفلسفة التاريخية، ولكن ليس في الغرب فقط، إذ يكفي أن نعرض في هذا السياق على رؤية الفكر السوري عزيز العظمة للعلمانية في كتابه المعروف: «العلمانية من منظور مختلف»، لننمك من جهة، بالوجه الحقيقي لهذه العلمانية الضالعية، المتطرفة، التي ينتقدنا أركون، ومن جهة أخرى بحقيقة الموقف الأركوني من العلمانية، والتي لا يرى فيها أكثر من علمانية إجرائية، تسمح بحرية الفكر والتعبير والقسام للثقافات والحضانات..

إن الدرس الذي يقدمه لنا محمد أركون، يتلخص في ضرورة تفكيك خطاباتها الهيمنة مختلف أشكالها، إن تلك الخطابات التي ما برحت تعطل خطى التاريخ وثقا حاجزا أمام بناء معرفة تاريخية وتحقيق انتقاج نقدي على الحاضر والماضي، إنه درس يتلخص في تلك الكلمات البليغة لميشيل فوكو: «لعبية التاريخ الكبرى، تتمثل فيمن يفوز بالواعد، ويستأثر بها، ويستعملها في معنى مغاير، ويعكسها، لتردت إلى نحور الذين فرضوها»

* كاتب مغربي

رشيد بوطيب *

■ كتشف في الثقافة العربية التراث قبل أن نكتشف الذات أو «الأناس»، بل وتبدو هذه «الأناس» صغيرة، مزولة، أمام ذلك التراث «العظيم»، لا خيار بيدها، سوى أن تتحني أمامه وتجتر ذكراه وتقدم له القرابين، أو أن تعد إلى بناء فكر مرتبط بعصرها ومفتوح على أسئلته، وما يترتب عن ذلك من مجابهة نقدية لتراث الآباء، وفق منطق الحاضر، لا منطق السلف، لكن هل تحقق ذلك فعلا داخل الثقافة العربية المعاصرة؟ وأعني هذا الارتباط النقدي وليس الأيديولوجي بفكر الحاضر وثورات الأنا؟

نتعرف في الفكر العربي المعاصر على محاولات أسست ومارست باسمه عبد الكبير الخطيبي بـ«النقد المزدوج»، ومنها محاولة الخطيبي نفسه رغم شذريتها، والتي مضى في رأيي أبعد من الآخرين في هذا المجال وهو يفك الخطاب المحمدي واشتغاله داخل الجسد واخرقه، للعلامات المختلفة، ومحاولة محمد أركون التي لا تقل عنها نقديا، في حين ارتبعت المحاولات الأخرى في أغلب الأحيان بالأيديولوجيا، وطبعا، حيث تحكم الأيديولوجيا، يموت النقد والنقد المزدوج.

يجيب الخطيبي: «ينصب النقد المزدوج- علينا كما ينصب على الغرب، ويأخذ طريقة بيننا وبينه، فيرمي إلى تفكيك مفهوم الوحدة التي تغفل كاملنا والكلية التي تحتم علينا، وهو يهدف إلى تقيؤض اللاهوت والقضاء على الأيديولوجية التي تقول بالأصل والوحدة المطلقة، ويبدو لي أن مثل هذا السبيل هو الكليل بأن يدعم استراتيجيتنا: فيمكن اللبدان التي تخضع لسيطرة الغرب- مهما كان شكل تلك السيطرة-ممن أن ندرك إدراكا أحسن أسس الهيمنة الغربية».

طبعنا نجد تعبيرات عن هذا «النقد المزدوج» وأصداء له عند مفكرين آخرين، يندرجون في السياق النقدي للثقافة العربية المعاصرة، مثل عبد الله العروي ومحمد عابد الجابري وحسن حنفي، لكن في شكل غير متقن وملون أيديولوجيا، بل يمكننا أن نقول بأن «النقد المزدوج» بوصفه تابسيلا لاختلاف، يجب أن يتوجه أيضا ضد بعض أفكار وطروحات هؤلاء المفكرين، وبعبارة أخرى، إنه وجه ضد تيار القطيعة التاريخية والابستيميائية الذي يملكه المزدوج خصوصا وتلميذه النقيب عزيز العظمة ويثار العنقنة من الداخل أو «الاستمرارية التاريخية» التي يشار إليها وحسن حنفي وآخرون، وحتى نفهم هذا «النقد المزدوج» بشكل أوضح، ونتعرف على موقع محمد أركون، هنا النقاد المزدوجين، داخل الفكر العربي المعاصر، يجب أن نلقي نظرة على الأفكار الأساسية لتيار «القطيعة» وتيار «الاستمرارية»، وسأبدأ بعيد الله العروي، وخصوصا ببعض الأفكار التي طرحها في كتابه المهم: «العرب والفكر التاريخي»، والتي تتلخص في سؤاله المركزي: «هل الجوء إلى منطق الماضي يقتضد الطريق، في الغالب، يدع الناس إلى قبول الرقود، أم يخضع التاريخ للتجدد لنطق الكليات، والجدد، أي بالتالي، رغم المكاسب الجزئية، دعاء الماضي، المنقذ المتعثرين بضرورة الإصلاحات»، يدعونا العروي في لغة يعقوبية إلى الوفاء في وجه ممثل الثقافة الأصلية، وتحديات هذه الثقافة في الواقع والسلوك، مؤكدا التفتيش بالهوية من أجل مواجهة الامبريالية، يتضمن تناكرا للواقع والسبق، إن العروي ينظر إلى هذا التفتيش المرضي بالهوية نوع من الانقسام ويتبنانا بنسكات قائمة بتحسين بعضها اليوم-مؤكدا بأن كل محاولة «إدخال أفكار جديدة مستترة في ثوب أفكار قديمة مدعوى اقتصاد الوقت وسرور التاتير، أو الوفاء للماضي وتدعيم الشخصية القومية، تركز التقليد وتحكم على نفسها بالثقافة»، معتبرا أننا غير قادرين على التأثير بالعالم إذا استسلمنا لاجتهاد السلف، ومفرا حين «الخصوصية»، التي تستلهم ثقافة العصر، «حركة متطورة»، الأصل، التي تؤيد الواقع الثقافي وهي في لغة العروي: «سكونية، متحجرة، ملتصقة إلى الماضي»، وبعد العروي يذهب إلى الهجوم على أنصار تيار الاستمرارية التاريخية، ويندهش لآمر أولئك الذين يرفضون الأفكار المستوردة من الغرب، مؤكدا بأن علاقتنا بالتراث قد انقطعلت، ودعاوى الاستمرارية الثقافية أقرب إلى الوهم منها إلى الواقع، وهي رؤية تؤكد الخلف والانفصال عن هذا الواقع، ثم ما يليت العروي أن يكشف عن الأصل الحقيقي الذي يمتح منه أفكاره والذي يفتش في تلك المسار التاريخي، متخبرا للروية التاريخية؟ كما أن فترته عن وجود عقل عربي، منفتح للثقافة والفكر العربيين، تنتاسي أن هذه الثقافة هي نتاج تفاعلها مع الثقافات الأخرى، وأن العقل ليس له حدود عرقية.

إن حسن حنفي لا يتبعه حنفي عن الجابري وفهمه للأخر وادراكه لذاتنا وتراثنا، رغم الفوارق المنهجية، إلا أنه يظل أقرب منه إلى الأيديولوجيا والمنطق المفاهيمي، ويبدو أن ذلك واضحا في مقدمة كتابه: «مقدمة في علم الاستغراب» الذي لا تلمس رغم دعاه في العلمانية، إن مفهومه عن الاستغراب مسكون برغبة عميقة في تحويل الآخر إلى موضوع، وهو فهم شبيه بهمفك المستشرقين للشرق، القائم على نزعة الحقوق والسيطرة. كما إن حديثه عن الأنا والآخر يظل حديثا ملتبسا وأيديولوجيا رغم الانطباع الموضوعي الذي يمكن أن يوحي به لأول مرة، فلا وجود لنا خالصة واحدة ومنهقة ومطلقة، كما أنه لا وجود لآخر واحد وخالص، ولا تحقيق للخصوصية إلا خارج التاريخ، وإذا عرضنا على فهم حنفي للتراث، فلا نملك إلا أن نتفق مع نصر حامد أبو زيد ونقد اليسار المناهضة، كمشروع توقيفي، يعارض العقلية، ويخضع الحاضر للماضي، ويغلب الأيديولوجي على الاستمولوجي، تجاهله، في تعامله مع التراث كبناء شعوري، مثالي، السياقي التاريخي والاجتماعي لهذا التراث.

يتوقع «النقد المزدوج» كما يمارسه أركون ضد التيارين معا وليس بينهما، وكما يرفض مبدأ القطيعة التاريخية والابستيميائية، يرفض أيضا الهوية المنغلقة ودعاوى العقلانية من الداخل، مؤسسا لعلاقة نقدية، ورؤية تفكيكية للعقل الغربي والعقل الإسلامي معا، وهو ما نلسمه بوضوح في نقده للسباج الدعواني الذي يحكم الثقافة الإسلامية من جهة، وللاستشراق والعلمانية والمركزية الغربية من جهة ثانية، إن أركون يدعونا إلى كتابة تاريخ نقدي للعقل الإسلامي الرسمي للثقافة الإسلامية، والذي يعتقد بوجود عقل ثابت ومفارق للزمن، وفي هذا السياق نندرج بدعوة أجل إعادة قراءة علم أصول الدين وعلم أصول الفقه، من أجل تحقيق هدفين أساسيين.

الهدف الأول يبغى تجاوز الرؤية التاريخية الخطية لكل علم من هذه العلوم، من أجل الإساس بنظام الفكر الإسلامي، الذي يربط بين علم النحو وعلم الألفاظ والمعاني والتفسير والتاريخ وعلم الأصول والأدب الكلاسيكي



له حسين

يقول لي جابر عصفور، بعد أن توقف قليلا في أحد الشوارع الجانية لسبب ولو على يلفظ انفاسه، بعد أن قضينا أكثر من ساعة سائرين على الأقدام: «فوجئت بأن الدكتور سهر طلب مني أن اصطحبها إلى مكان ما، وباللغ صعدت إلى سيارتها حيث أمرت سائقها بالذهاب إلى فيلا رامتان-عصفي والحقان» -وهي الفيلا التي يقطن فيها الأستاذ العبد- ثم استصدر الدكتور جابر هاسا: «ذهلت... إذ وجدني جفاة وجها لوجه مع هذه القائمة الشاهقة، فلم أنطق بحرف، الأمر الذي دفع له حسين إلى أن يوجه كلامه إلى سفير القنصل في أنشال: لتلميذك هذا أقرب إلى الفلسفة منه إلى الأدب لأن صوت»

هؤلاء بعض الذين فتقوا به وقابله، وحوالي ما راوا أو سمعوا. أما الذين سحرمهم علم حسين بعلمه وثقافته وبلاغته، فما أكثرهم في عاتنا العربي.

لغتنا العربية يسر لا عسر

«لغتنا العربية يسر لا عسر، ونحن نملكها كما كان القدماء يملكونها، ولنا أن نضيف إليها ما نحتاج إليه من اللفظ لم تكن مستخدمة في العصر القديم»، هذا نص الفقرة التي كان يتلوها مع حسين بصوته العذب في إحدى جلسات «اللقاء الثقافي» الذي يقطنها في مدينة المرسى، تحت شجرة الميمى وأشا طفل، كان يأسرنا في الأذنة الصرية. كنت أكتمه ليلما لا يتكلم مع حسين إلا في لغة السلس، فحفظتها منذ ذلك الحين.

إن موقفه من حسين في اللغة العربية ضروري وجدديهما، موقف حنفي وتقدمي-إذا جاز القول-وفي اعتقادي أنه لم يزل ما يستحق من بحث وتحصيص ودراسة، وهو أمر أظنه محتما لأن في ظل تراجع مخيف للغة العربية، يقابله صعود مريب للهجات المحلية في كل ما يكتب أو ينشر تقريبا.

من أجل ومعمق ما كتب مع حسين، وودته في أوراقي الخاصة بذلك الإهداء الذي وضعه على كتابه «حديث الأربعاء» الذي صدر عام 1935، كتب العميد بالعرف الواسد: «الذين لا يعملون ويؤيدون فهمهم أن يعمل الناس... أهدي هذا الكتاب»

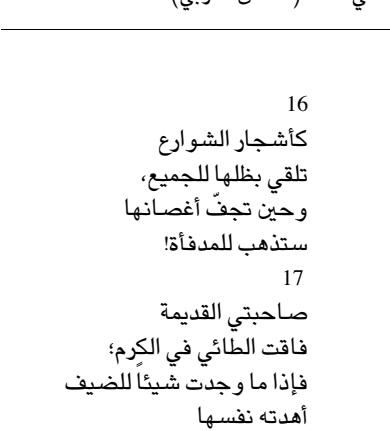
أرايت أبلغ وعمق من هذه العبارة التي نفضح كثيرا من الكسالى وعميدي الوهية، الذين يترصدون للمجنهين وأصحاب الكفاه؟

لا يخيب عن الفارئ الحضيف أن الإنتاج الغزير لعميد الأدب العربي يؤكد أن الرجل كان يتمتع بفضيلة الانصياب على العمل وثقافته، وأنه كان متوجها نبيلاً للاستشراق المتكافح والمجد، وبكيفية فخر أنه أول مصري وعربي يحصل على الدكتوراه من فرنسا.

أقول لك في بداية المقال أن الأوضاع الفكرية التي يعيشها في مصر وصلت إلى مستوى مؤسف، وأنا بحاجة ماسة إلى استلهم آراء علم حسين الجريئة ومواقفه الحاسمة مرة أخرى، فقد كان الرجل وما زال رمزاً بانأخ الحرية الفكر والإبداع.

أفندع بعد أن قرأت هذا المقال عن الأستاذ العميد توافقي الرتي-، ليس كذلك؟

* كاتب من مصر



سامي سعد (القدس العربي)

لولا أن رأي محمد أركون بآبني فطمت عند الرابعة؛ لقلت إنه الجوع ما يدفعني للتهام كل الصور! 10 ابنتك الشابة حين قبلتني وحدها الراحلة... 11 جيلتُ أن أقول: إنه عيبٌ أمك! 12 بخان بالبح أو قسوة فادحة 13 سقمسط الفرنسية في كل الأحوال 14 إن بنام الذئب جائعاً! 15 انتصاراتي الزائفة دليل على غيائهن؛ 16 فائق الطائي في الكرم؛ فإذا ما وجدت شيئا للضيف أهدت نفسها 17 لا يريد أن يعرف اسم النبع أو عنوان المكان لجرعة الماء التي يشرب إن تروي غليله! 18 التبعة مبللة بالماء سنذفها للبحر/ إنه العقاب العادل لغير الجاهزين للاشتعال! 19 لكن عادلين سافحت متجراً؛ حين يعوزك شيء استردتي بضاعتك!

والبالغل استطاع طه حسين أن يجبر الحكومة المصرية، والحكومات العربية بعدها، على تعليم أنبائها مجاناً، حيث أسلمهم كثير من القادة العرب (عبد الناصر أولهم) هذا الشعار وبقوه، فشيديا المذسبات بالخرافات، فنفسد إيماننا وتخرب عقولنا؛ هذا بابجانب رشيد-أرجو ألا يكون مخلصاً- مضمون كتاب طه حسين.

بل لكن هذه الرؤية لأمور، أقصد الاحتكام إلى العقل أولاً، وسائدة في مصر آنذاك، بل تلك كان غير موجودة أصلاً. لذا تصبح إعادة الاعتبار للعقل أحد أهم مآثر طه حسين على الحركة الثقافية والفكرية، ليس في مصر فحسب، بل في العالم العربي كله.

ناصر عراق *

■ عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

أذاك ستجد نفسك مدفوعاً لتذكر صاحب السيرة العطرة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بكل ما يعمله من فكر مستنير، وعزيمة جبارة، واتساع أفق. فالرجل الذي ولد عام 1889 تميز نرى رحيله السابعة أفكار قديمة وآراء أقدم.

ناصر عراق *

■ عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!

عندما تتامل الاحتقان الطائفي/ الفكري الذي يمسك بخناق المصريين هذه الأيام يعجز عن الحزن. وحين ترى المسلمين والمسيحيين في «أم الدنيا» يدخلون في نقاشات عقبية حول القرآن الكريم وآياته، وطبيعة السيد المسيح ومعجزاته، يخامر الأسي، ولما ترى أول الأوضاع العقبية البائسة للناس في بلد عبد الناصر وأد كلوش و عبد الوهاب ونجيب محفوظ وأحمد زويل، يداهمك الحما!



«سجل مدينة» معرض لصالح صولي في بيروت: السيارات كشاهد على الحرب والمدينة

بيروت - «القدس العربي»

- من مازن معروف:

اختار صلاح صولي «سجل مدينة» عنواناً لعرضه المقام حالياً في غاليري أجيال (بيروت). إنه الخراب بحضور مرّة أخرى عبر تصاوير لجموعات من السيارات المتكوية فوق بعضها بعضاً.

في كل لوحة، يبرز جزء من هيئة السيارة وليس كلها، تتحول هيئاتها إلى جزئيات تحشر الواحدة نفسها بالقرب من الأخرى وكأنها ممتماطة لصورة عليها أن تتشكل أمامنا بعيداً عن الرفاهية وسهولة فكرة العيش، أي بعيداً عن غاية هذه السيارات الأساسية وجمالياتها ومهمتها الاجتماعية، صورها تأتي على النقيض من هذا كله في لوحات صولي، وذلك لارتباطها بتاريخ خاص من لبنان لم ينته بعد، ولم تقفل فصوله.

السيارات تشكلت فيما مضى مستوعبات للتفخيخ، الانتقام، الاغتيال، القتل العشوائي، التهريب، التفجير كفيما اتفق، العيب، شكلت إحدى لغات الحرب، وعلامات استعماريتها، أزهقت الناس والمدينة، وأحياناً تسببت في إفراغ شقة أو شارع أو حي أو وطن من ساكنيه.

لم ينسها المتقاتلون، ولم تدرج في اتفاق الطائف ولا في أي تسوية سلمية أو حربية أخرى. سلم الجميع أسلحتهم إلا السيارات، فهي شرعية وضرورية للتقل والعيش ولا يمكن الرجوع عنها في زمن التواصل والاتصالات والمواصلات، هي بالطريقة نفسها، قبيلة موقوتة، أشد رعباً لأن انفجارها يحترق مفاجأة دوماً. لم يعبد الناس عليها، لا في زمن الحرب ولا في زمن ما بعده. لذلك، فإن مشهدها في الذاكرة ظل رهيباً، وجاهزاً، متقدماً ونشطاء كاحتمال قائم في أية لحظة، خصوصاً مع عودتها مؤخراً عبر الاعتقالات الأخيرة للمفكرين والسياسيين واللبنانيين والمناضحين. وعودتها إلى الشريط الإخباري على شاشات التلفزة في السنوات الأخيرة، أيقظت فكرة الحرب (بالمعنى الفيزيولوجي للكلمة) من سباتها. لذلك، فإنها مثلت نقاط غراء لواصل أجزاء الزمن ببعضها بعضاً، وتوثيق المدينة ككل، أي أنها المدينة التي لم تستطع بعد من كوابيس السيارات، التي يهيا لنا ساعة تفجير، أن كابوساً كسر نومها فصرخت، وصرخها هو الانفجار بحد ذاته.

استعمال السيارات خلال سنوات لبنان بقي ظرفياً، وظل خارج الإطار الجمالي للشكل والطلاء والموديل أو اللون. لذلك، فإن هذه الماكينات المفخخة أو المحطمة على الأقل، تتساوى أمامنا كهيكل، في الواقع، كما في اللوحة. لا تفاضل لإحداها على الأخرى، وهذا ما يحرص عليه الفنان عبر تقنيته: الأولى هي تصميم صولي في إبراز السيارات في زوايا وضعية، منحنية، غير أفقية، وغير مستوية، جامدة في مكانها، لا تتحرك وهذا بخلاف ما نراه يومياً أو ما نعهده في الشارع. الثانية، هي الاختفاء بتصوير أجزاء من هيكل هذه السيارات، عوضاً عن رسمها بجملة كاملة مثلاً، وهذا التكميم والجزئي للسيارات كشهود عيان ومنفذي جريمة في الوقت نفسه، يشبه وضع «حفة أشرار» في قفص وترتهم يتحاورون همساً، وتم الأصغاء إليهم بالسرية ذاتها.

وهو ما يوضح في الأعمال المعروضة لغة لونية متذبذبة عصية على الضبط والحصر في مفهوم فني أو شكل محدد على المستويين الفني والدلالي.

لوحات تترك النظر إليها لأنها تقف على الخط الفاصل ما بين الجدية والاستسهال، الفلسفة والخواء، ثقل التاريخ وخفة الحاضر السخيف، السياسي الجحت والاجتماعي النبيء، الحرب التي علينا تجاهها واللاحرب، التوثيق والوثائقي، الفكرة المغلفة بلبقبات من المعنى والشكل الساذج والذي قد لا يوحي بأي غاية. وهي المتناقضات التي تتقل كاهل بيروت بحد ذاتها، والتي تمثل حديتها تنمو شيئاً فشيئاً حول عموم المدينة الفكري.

يمكن تقسيم لوحة صولي إلى منطقتين، الأولى هي منطقة الكتلة الأقرب إلى العين (السيارات)، اللوحة يفرض بطني بجنبة التخطيط، كان من هو مسؤول عن الحرب جملة أطفال وليس مسلحين، تركوا الغرقة بعد أن عاثوا فيها خراباً، أي خلفوا اللوحة، هناك، يبرز عالم ضبابي، غير واضح، مزيج وانيق، ولا ينتمي للوهلة الأولى إلى مناخ الفرع الذي اعتمده صولي في السيارات المتروكة (فرع ربما لأن المسلحين عووا وشأنتها أخيراً). هذه الخلفية الابوكليبتية كما يسميها صولي، تدرك إلى حد ما، بجماع خفيفة الموانيزا، الصاحب والمتناقض والتكامل



لوحات لصالح صولي (القدس العربي)

مع وجه المرأة، هذا مع الأخذ بعين الاعتبار الضربات اللونية الصرة والرمادية والقائمة والتي يجرد فيها صولي الخلفية إلى مجرد مزاج فكري سوداوي، أو سياسي، حتى تكاد تحضر أمامنا كل الحروب الصغيرة ودعة واحدة، أحجام مختلفة، مشغولة بمعظمها بمسألة الزيت على القماش، تصور مشاهد لاكوام سيارات معزولة عن محيطها للونه الأولى ومهمله، مقلوبة على ظهرها أو مستقرة بوضيعتها الطبيعية، تهيئ لنا ولوج ما يستعيد الفنان والسيارة. «نيسان (أبريل 2006»، «شيباط (فبراير 2008»، «أناز (مارس 1983»، «أيار (مايو 1984»، «أيلول (سبتمبر 2007»، «موت طبيعي» و«العودة إلى الغابة»، هي بعض عناوين اللوحات المعروضة. اللحظة في هذه اللوحات تتكشف بصورة سريعة، مفاجئة وصادمة، وهي ليست مجرد عامل فيزيائي ننفذ منه إلى المكان غير الحاضر مباشرة في اللوحة. لأنها لحظة يعمل الفنان على إخضاعها وتذويبها في العمل الفني، كحتمل كوكبتيل المحمة اللبنانية الجيبية.

الفنان لا يتجاهلها، ولا يصرا على إبقائها داخل ملف التاريخ اللبناني، بل ينتشلها ويضيئها بحدة، فتلعب بالنسبة إلى المتفرج دور الحفر، تقول له تارة قصة غير سعيدة، وترجعه تارة أخرى بالتواطؤ مع العمل إلى تراكمت سياسية سبقت لحظة الانفجار نفسها وبالتالي



ازهاتق الاف الاروح. وتبعاً لهذه الدراسة فإن تسعة وثلاثين الف راضية يمتن في الصين سنويا لان اهاليهن لا يقدمون لهن الرعاية الطبية والعناية التي يتلقاها الصينيين...

اضافاً: ظهر نموذج مشابه في بلدان أخرى وتحديداً في جنوب آسيا: ففي الهند يحدث حرق عروس -لعاقبة امرأة على مهر غير لائق أو للتخلص منها بحيث يتمكن الرجل من الزواج مرة أخرى- مرة كل ساعتين تقريباً...

وفي المدينتين التوأمتين اسلام آباد وروالپنڊي في باكستان وفي الاعوام التسعة الاخيرة فقط تعرضت خمسة الاف امرأة وقصاة إلى التعطيش في الكاز من اضرار النار بنهن من قبيل افراد العائلة والاصهرة او -ربما كان ذلك اسوأ- تم سفحن بالاسيد بحجة الخروج عن الطاعة...

وصفاً حالات من قتل النساء في عدد من البلدان حرقاً وطعناً وسلفاً بلقاء الشهد الغليان وطرق وحشية أخرى.

وقالا: عندما يعقل أحد المتشققين البارزين في الصين كنا نقوم بنشر مقالة على الصفحة الرئيسية. أما عندما تعرضت 10000 (مئة الف) فتاة للاختطاف والتوزيع على المواخير بشكل دوري فإننا لم نكن نعتبر تلك أخباراً حتى... ويعود ذلك إلى ميلنا نحن الصحفيين إلى تغذية الأحداث التي تحدث في يوم معين إلا أننا نتحقق في تغذية الأحداث التي تحدث كل يوم...

وصف الظلم الذي يلحق بالنساء وقالاً «الأحصاءات العالمية حول اساءة معاملة الفتيات محبطة إذ يبدو ان عدد الفتيات اللواتي قتلن في السنوات الخمسين الاخيرة يفوق ما قتل من الرجال في جميع معارك القرن العشرين. وما يقتل من الفتيات عبر هذه المذبحة الجنسية في أي عقد يفوق عدد البشر الذين قضاوا في جميع الابادات الجماعية التي حدثت في القرن العشرين».

وسعا المؤلفان إلى تقديم «جدول اعمال من اجل نساء العالم يركز على ثلاث اساءات: الاتجار بالبشر لغرض الجنس، والدعارة الاجبارية. العنف المبني على الجنس ومن ضمنه القتل بداعي الشرف والاعتصاب الجماعي ووفيات الامهات والتي لا تزال تقضي على امراه كل دقيقة».

وتحدث المؤلفان عن انواع من الظلم للمرأة منها الختان. كما قدما افكاراً واستشهدا بأبحاث جرت فيها مساعدة كثير من النساء على النجاة بانفسهن من الأسر في المواخير وما اسماها «تجارة الرقيق في القرن الواحد والعشرين» وعلى البدء بحياة جديدة كريمة وسروداً قصص نضال لبطلات من النساء ناضلن وواجهن الوحشية للهرب من مصيرهن اليأس.

وفي فصل بعنوان «الحكم عبر الاعتصاب» قالان وان الاعتصاب اصبح أداة مستوطنة في جنوب افريقيا، ورويا قصة ذات ظرف شديد المرارة عن هذا الامر. ورويا لنا قصة

تداعيات مدرسة المطيعين!

علي الجبري *

■ كنت كل يوم أجلس في مقهى فندق (ك) في القاهرة لأطالع إصدارات الصحف الورقية والإلكترونية. ولكن ما إن هممت اليوم الإثنين 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2010 بدخول المقهى حتى فوجئت بسيارات الأمن متراكمة دونما انتظام أمام المقهى وبجوارها عناصر كثيرة من رجال الأمن الراجلة والراكبة. لم أع السبب، ورغم ذلك لم أتردد في دخول المقهى الذي اعتدت ارتياده كل يوم خلال مدة إقامتي في القاهرة.

ولأول مرة أرى شرطة التفتيش، عند مدخل الفندق والمقهى. لم أسأل عن السبب، لكنني كنت أدرك أن شخصية سياسية ربما تكون الآن داخل المقهى أو على وشك الوصول. فهذا المقهى عادة ما يكون خالياً من الرواد بسبب أسعاره التي ربما يجدها عامة الناس عالية بعض الشيء.

بعد عبوري بوابة التفتيش، وتفتيش حقيبة جهاز (اللاب توب) التي أحملها معي، تفتيشاً دقيقاً، فوجئت بالمقهى ممتلئاً بشخصيات يبدو أنها رسمية، ثم بأحد عمال المقهى يعترض طريقي، ويطلب مني، وبأدب جم، الصعود إلى الطابق العلوي.

.. «ليه؟» سألته.

.. «معلبيش النهارده فيه شوية ألق!».

.. «إذا عندكو بارتى او مناسبة خاصة أنا ممكن أخرج».

.. «لا يا أفندم، إنت عندنا أحسن من...».

.. «ربنا يخليك». وصعدت إلى الطابق العلوي وأنا لا أفهم شيئاً مما يدور حولي.

وبعد أن أحضر لي النادل الرقيق (عمدة) «النسكافية» و«كباية المياه» قلت له بفضول:

.. «عندكو عيد ميلاد النهارده؟».

.. «لا يا أفندم؛ ده السفير الإسرائيلي جاي يقابل علي سالم».

.. «علي سالم الكاتب بتاع (مدرسة المشاغبين) والاشخصية تانية تحمل نفس الاسم؟»

.. «لا؛ هو نفسه، الكاتب المسرحي بتاع (مدرسة المشاغبين)».

.. «أشكرك يا (عمدة)».

.. «العفو يا أستاذ».

في ذلك الوقت أدركت أنه لم يكن في المقهى الصغير جدا غيري وغير الكاتب الكبير وسعادة السفير (ومرافقيه بعد)؟!.

.. «موقفنا!»، قلت في نفسي.

وبعد نصف ساعة من جلوسي خلف فنجان (النسكافية) غادر المركب وهذا الشارع والمكان. لم أنتبه إلى مغادرتهم- رغم أنني كنت جالسا بجوار نافذة تطل على واجهة الفندق والمقهى- ربما لأنني كنت مستغرقاً في قراءة مقال لأحد زملائي المبدعين. فلم أعلم بمغادرتهم إلا عند حضور نادل آخر يطمئن على أنني لا أحتاج خدمة أخرى، فقد اختفت سيارات الأمن واختفى معها الضباط الأنيقون الذين كانوا في منتهى الشياكة وكانهم منتقون بعناية من بين آلاف الأمنيين. فسالت النادل:

.. «راحو؟».

.. «أيوه يا أفندم».

.. «ممكن أنزل دلوقتي؟». فأنا لم اعتد الجلوس في الطابق العلوي، حيث أحسست بالإختناق والضيق، لا لسوء المكان بل لعدم اعتيادي على الجلوس فيه، حيث لم أشعر في بأي حس ولا رغبة في المطالعة ولا القراءة باستثناء مقال واحد شدني لقراءة ذلك المقال للكتاب المبدع (ب. ز) الذي تناول في «محنة السجناء الليبيين في مصر»، والذي حرمني الاستغراق في قراءته من مشاهدة مكوب (سعادة السفير) الإسرائيلي ورفقت من العريقين العربي واليهودي وهم يغادرون المكان داخل السيارات (المري) موديل 2010.

.. «ممكن أنزل، عشان أ أعد (أقعد) على الطريزة بتاعي؟» سألته. فقد اعتدت الجلوس إلى نفس الطاولة ليس لأنها محجوزة لي، وإنما لأن المقهى هو غالباً ما يكون خالياً إلا مني ومن بعض أصدقائي الليبيين الذين تعرفت على هذا المقهى الهادئ (جدا) بفضلهم.

.. «ممكن أنزل دلوقتي؟».

.. «طبعاً يا أفندم، وح أقل لك اللطبات لتحت».

.. «متشكر». وما إن زلت النذل الدرج إلى الطابق الأرضي حتى فوجئت بالكاتب (علي سالم) يجلس إلى الطاولة التي لا أحب الجلوس إلا إليها. «هو ما خرجش معاهم؟» قلت في نفسي. ثم انتقلت طاولة أخرى من الطاولات الثلاث الخالية وهي بالمناسبة كل الطاولات بالمقهى باستثناء طاولتي التي يجلس إليها الآن الكاتب علي سالم؛ فالقهي يتكون من

أربع طاولات لا أكثر تحيط بها كراس غالباً لا يجلس أحد فوقها. كانت هذه أول مرة أرى فيها الكاتب علي سالم على الطبيعة. كان يجلس وحيداً إلى طاولتي. لا يقرأ ولا يشاهد التلفزيون الذي كان ساعتها بيت حلقة معادة من حلقات مسلسل (النبى يوسف الصديق) ولم يكن يتناول أي شيء من القهوة أو الشاي أو المشروبات. كان فقط ساهماً، يفكر في أمر في رأسه يعلمه ولا أعلمه.

لم يكن أحد في المقهى غيري وبغيره. فكرت أن أقدم له نفسي لأتعرف إليه. ولكنني شطبت الفكرة عندما ورد في رأسي تساؤل قد يطرحه على نفسه أو عليّ: - «ماذا يفعل هذا الليبي في مكان اجتماعي بالسفير الإسرائيلي؟». - «وكيف سمح له بالدخول؟». - «وهل هي المصادفة وحدها التي جاءت بهذا الليبي إلى هنا أم أن الأمر مدبر؟!». أسئلةٌ إلا تم طرحها فلن أجد إجابة مقنعة لها. وساكون في وضع التهم ولم لدقائق، وهذا ما لم أرضه ولم أكن مستعداً له.

.. «لا!.. أقعد في مكانك أحسن لك!». قلت لنفسي. فأنا (مش فاضي ومش ناقص). والحقيقة لم أدر حتى الآن أن ما دفعني للتفكير في الذهاب إليه هو رغبتي الحقيقية في التعرف إليه أو حاجتي إلى الجلوس إلى طاولتي بأي دافع أو عنذر، ولو بالجلوس في نفس الكرسي الذي كان يجلس عليه منذ قبيل السفير الإسرائيلي والذي لا بد فهو نفس الكرسي الذي لم أجلس إلا عليه في هذا المقهى.

وبعد نصف ساعة، وبينما أنا أحاور نفسي وأحاسيها طلب الكاتب الكبير من النادل «فاتورة الحساب»!

.. «السفير ما دفعش الفاتورة!». قلت في نفسي. - «يعني الأستاذ علي سالم هو (صاحب العزومة!.. وهو اللي يدفع!!!)». - أرزاق.

كنت أظن أن الإسرائيليين كرماء فيما يتعلق بمصالحهم، ولكن الآن تغيرت رؤيتي للأمر؛ يا لله! إنهم يكسبون حتى دون أن ينفقوا فلساً واحداً مقابل مكاسبهم.

عندها تذكرت عبارة الفنان الرائع سعيد صالح الشهيرة (في العيال كبرت) «ما أنت كائن، إذ دفع»، «لا أدري لماذا وردت هذه العبارة إلى ذهني، ولم أدر لماذا استنكرت أن يدفع الكاتب الكبير حساباً المستفيد واحداً مقابل مكاسبهم».

الحقيقة أنا واحد من أشد المعجبين بكتابات الفنان علي سالم ولكن لم أكن يوماً هاضماً لموقفه الراسم من مسألة «التطبيع» مع إسرائيل. فعلى سالم هو (المطيعاتي) في نفسه واحد من بين كتاب مصر الجميلة الرائعة، بل يكاد يتفرد بسمة المطيعاتي، حيث لا يلوح في الأفق مطيعاتي في قدرته ووزنه وقيمته.

.. «إنها حرية الرأي.. وربما!».

* كاتب من ليبيا

فضاءات ثقافية

سحب جائزة الشيخ زايد للكتاب من الدكتور حفناوي بعلي ابوظبي - من جمال المجايدة:

ورد إلى جائزة الشيخ زايد للكتاب العديد من الملاحظات من قراء ومتابعين للجائزة تشير إلى مآخذ منهجية اشتمل عليها كتاب (مدخل في نظرية النقد الثقافي المقارن) الحاصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب فرع الآداب في الدورة الرابعة (2008-2009) لصاحب الأستاز الدكتور حفناوي بعلي.

وقد باشرت الجائزة باعتماد سلسلة من الإجراءات التحري في أمر الشواهد والافتقادات التي ينسب عليها المؤلف كتابه، وعلى مدى امتثالها للاعراف العلمية السائدة من خلال لجنة خبراء متخصصين، وقد تبين للجائزة بعد كل التحريات أن كتاب (مدخل في نظرية النقد الثقافي المقارن - الدار العربية للعلوم ناشرون - منشورات الاختلاف - الطبعة الأولى 2007) رغم طرافة موضوعه وغازارة المادة النقدية التي تضمنتها - رغم سادته منهج في عرض مادة النقد الثقافي تجاوز حدود الاستشهاد والافتقار وتحول في سياقات عديدة إلى الاستحواذ على جهد الآخرين مضموناً ونصاً.

بناءً على ذلك، وحرصاً على الأهداف التي من أجلها أنشئت جائزة الشيخ زايد للكتاب والتي تمنح للمبدعين من المفكرين والشعراء والشباب عن مساهماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية. ذات الأثر الواضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية وفق معايير علمية وموضوعية والالتزام بحقوق الملكية الفكرية كما ينص على ذلك نظامها الأساسي، فقد تقرر سحب لقب الجائزة من الكتاب المذكور.

نصف المجتمع.. وأنواع اضطهاد المرأة

بيروت - من جورج جحا:

الكتاب بعنوان المعبر، نصف المجتمع... و المترجم عن الإنجليزية إلى العربية يصفت ما تتعرض له النساء من ظلم في أنحاء من العالم وحمل على دفة غلافه الأخيرة كلمات تحدثت عن محتواه كتبها مشاهير يتذكروها الفارئ مع موافقا عليها حين يقرأ الكتاب.

من المشاهير السبعة المستشهد بأثرهم النجم السينمائي

ممتلئ بالحنين للماضي ويريد مفاجأة الناس بفرقة من ايام زمان حنا شباط: فنانو هذه الايام محظوظون يعيشون في نعيم لم نعشه



حنا شباط (القدس العربي)

وهو لا يتذكر يوماً مضى من عمره، ولم يفكر فيه في الاغنية واهلها، وهو يعزف اليوم بأنه بحث عن احبهم من فنانين امثال وديع الصافي، وصباح فخري، حتى التقى بهم في هذا الحفل أو ذاك في هذه الدولة أو تلك. دقتر حنا حافل باسماء الفنانين الذين التقى بهم ويتذكر منهم جيداً كلاً من: نوال الزغبى، عاصي الحلاني وصابر الرباعي.

يقول حنا اجابة عن سؤال اخر، اننا من اجل ان تقدم حياتنا الفنية في هذه البلاد، نحتاج للعديد من الامور، في طبيعتها فضائية تنقل اصوات فنانينا الى ربوع اخرى من الوطن العربي، ونقابة للفنانين، وهو ما لم يتوفر حتى الان.

اما بالنسبة للاغنية العربية في بلادنا، فانه يرى انها موجودة في الاغاني النصرانية سورية الاصل، كما تبين له بعد صداحه بها فترة تزيد عن العشرين عاماً، في عمره الفني، مع فرقته، «وبما كنا بحاجة لبذل المزيد من الجهد في انتاج اغنية عندما بدأنا حنا يشعر بأن مواصلة للعمل في مجال الموسيقى ستؤثر عليه سلباً، اتخذ قراره الاصح في حياته، وقرر التفرغ للعمل في محل النوفوتيه، ويقول ويضيف، ان ما لحق بسوق الناصرة - البلدة القديمة، من اضرار تطلعت في انصراف المشترين والمتسوقين عنه، بعد مشروع النافورة الفين، دفعه للتركيز على العمل في النوفوتيه، بل انه جعله يبحث عن حانوت اخر يقع على الشارع الرئيسي في المدينة، في منطقة العين تحديداً، فافتتح هذا المحل لبيع ملابس العرائس، ولم ابتعد كثيراً عن مجال الاعراس، بقيت فيه، لكن بطريقة اخرى».

بعد ان اتخذ كل منا مجلسه في غرفة الاستقبال، انتصب حنا في مقعد، «انا من موليد عام 1952، تأثرت بسيري في طريق الغناء بوالدي، ابي حبيب شباط كان محباً مغرماً بالغناء، واذكر انه كان يحب الغناء الشعبي الطرسي الاصيل، اما والدي وهي في الاصل من بلدة معلول المهجرة حالياً، فقد كانت تقيض رقعة وعدوية، لا سيما حينما كنت استمع اليها وهي تهمل بكلمات اغنية احببتها وطالما رددتها هي اغنية يا حنية يا حنية».

تلقى حنا دراسته في مدرسة تيراسنطة في مدينته الناصرة، واذن يفت انظر الجميع معي، وكان من بين هؤلاء الاستاذ الموسيقي يوسف الخل.

في الصف الثامن ايام كان في الثالثة عشرة من عمره انضم حنا لجوقة الترتيل في المدرسة، وهو يعتبر هذا الانضمام انطلاقته الاولى في عالم الفن والغناء. حتى الصف الثاني عشر كان يغني في حفلات التخرج، ويرز فناناً مغنياً في المدرسة وبين اترابه الطلاب، حتى ان البعض اطلق عليه لقب فنان المدرسة.

اجابة عن سؤال قال حنا، انه لم يتابع دراسته العليا، بسبب مرض ألم بوالده، ودفعه لدعا للعمل في حانوته الواقعة في سوق البلدة القديمة من الناصرة، في هذا الحانوت لبيع الاكسسوارات والنوفوتيه، تعرف حنا على البيئية الشعبية اكثر فاكثر، وكان ان سعى مع زوجته له يعزف على آلة الكمان هو موسى غطاس، لتأسيس فرقة موسيقية، اعتمدت في احيائها للحفلات والاعراس، على عدد وفير من الفنانين والعازفين، يذكر منهم كلاً من: ضارب الايقاع المعروف رمزي بشارت، اضافة الى

عدد اخر من ضاربي الايقاع منهم: سمير دانيليا، منير عباس، منى صايغ وايليا غطاس، ويتذكر حنا ان عازف الكمان المعروف نبيل عزام الذي سيحصل فيما بعد على شهادة الدكتوراه في الموسيقى، تعاون معه ابان تلك الفترة، كما ان عازف الفيثارة عادل زكريا تعاون معه ايضا.

هل تتذكر اسم تلك الفرقة؟ اسأله فيضع يده على جبينه وعبثاً يتذكر، فيعدني بان يطعنني على اسم فرقته تلك، حين تذكره له.

هكذا ترافق عمل حنا في محل تفرغ الي عدد من المحلات، يقول حنا في تلك الفترة كان الفنان المغني هو العازف ايضا، كنا حينها نقوم بكل ما يطلب منا، كي نتمكن من احياء حفل العرس، سواء كان صعدة او زيانة، او حمام عريس، لم تكن مرهين مثل فناني هذه الايام، بل ان الواحد منا كان يعمل في كثير من الاحيان عتلاً وعازفاً، وفناناً مغنياً. فنانو هذه الايام محظوظون، فهم يعيشون في نعيم مقارنة بما عشناه، بيتهم حنا ويضيف قائلًا تلك الايام لا تعوض فعلاً.

ردا على سؤال اخر قال حنا، انه لا يميز بين فترة واخرى، فكل زمان فنانوه ورجالها، وانا لا يمكن ان اطلب بان يكون اليوم ما كان في الامس، علماً بان الحنين لتلك الايام يبقى مرافقاً لي رغم مضي السنوات بليلاتها ونهاراتها.

اطلب منه ان يقارن بين الامس واليوم فيقلب مني ان اغنيه من مثل مقارنة كهذه، تلك كانت ايام وهذه ايام اخرى لا يوجد يوم ينسخ يوماً اخر، اما اذا كنت تسأل عن السلبيات والايجابيات، فان هذه كانت موجودة مثلما هي موجودة اليوم، لكن في الحقيقة بصورة

ناجي ظاهر *

برى ان لكل من الازمان طعمه رائحته ومذاقه الخاص به، هو لا يرفض الحديث لصلحة القديم، وانما ينظر للواقع بموضوعية وحيادية، يمكن غبطه عليها، ويقول انه يوجد في قلبه مكان للقديم، الا ان هذا لا يعني انه ينيد الجديد، فالدنيا تتطور وتتجدد، ومع هذا هو يحن الى ايامه الخاصة به، ايام زمان، ولا يخفي شوقه اليها، بل انه يسعى حالياً لجمع شملها ضمن عقد يريد ان ينظمه من خرز تلك الايام.

المرة الاولى التي التقيت بحنا حبيب شباط، من الناصرة، بعد انقطاع تواصل فترة مديدة من الزمن، كانت مصادفة طيبة، وتمت في احد مطاعم الناصرة، اللقاء لم يكن ناشفاً، وانما تخللته اغنيات ايام زمان، الاغاني النصرانية، اغاني وديع الصافي صباح فخري وغيرهما، ممن قضى شطراً من عمره يغني لهم ويشدو باغانيتهم في الحفلات والاعراس النصرانية. هذا اللقاء الحافل بالاغاني، افضى لتحديد موعد لاجراء لقاء معه، كانت المبادرة الي ترتيبه وتنظيمه الصديقة الفنانة نهى ابراهيم البيم - داموني، من شفاعمو، في الساعة المحددة انطلقت باتجاه بيته في نزلة الخانوق في الناصرة، لم نمض سوى لحظات حتى وجدته يجلس اليه، وكاننا نحن افترقنا للتو «هذا هو بيت ابي وجدتي ايضا. كل ما فعلته هو انني اضعته اليه ليصبح بيتاً عصرياً صالحاً للاستعمال في هذه الايام»، قال وهو يرحب بي.

بعد ان اتخذ كل منا مجلسه في غرفة الاستقبال، انتصب حنا في مقعد، «انا من موليد عام 1952، تأثرت بسيري في طريق الغناء بوالدي، ابي حبيب شباط كان محباً مغرماً بالغناء، واذكر انه كان يحب الغناء الشعبي الطرسي الاصيل، اما والدي وهي في الاصل من بلدة معلول المهجرة حالياً، فقد كانت تقيض رقعة وعدوية، لا سيما حينما كنت استمع اليها وهي تهمل بكلمات اغنية احببتها وطالما رددتها هي اغنية يا حنية يا حنية».

تلقى حنا دراسته في مدرسة تيراسنطة في مدينته الناصرة، واذن يفت انظر الجميع معي، وكان من بين هؤلاء الاستاذ الموسيقي يوسف الخل.

في الصف الثامن ايام كان في الثالثة عشرة من عمره انضم حنا لجوقة الترتيل في المدرسة، وهو يعتبر هذا الانضمام انطلاقته الاولى في عالم الفن والغناء. حتى الصف الثاني عشر كان يغني في حفلات التخرج، ويرز فناناً مغنياً في المدرسة وبين اترابه الطلاب، حتى ان البعض اطلق عليه لقب فنان المدرسة.

اجابة عن سؤال قال حنا، انه لم يتابع دراسته العليا، بسبب مرض ألم بوالده، ودفعه لدعا للعمل في حانوته الواقعة في سوق البلدة القديمة من الناصرة، في هذا الحانوت لبيع الاكسسوارات والنوفوتيه، تعرف حنا على البيئية الشعبية اكثر فاكثر، وكان ان سعى مع زوجته له يعزف على آلة الكمان هو موسى غطاس، لتأسيس فرقة موسيقية، اعتمدت في احيائها للحفلات والاعراس، على عدد وفير من الفنانين والعازفين، يذكر منهم كلاً من: ضارب الايقاع المعروف رمزي بشارت، اضافة الى

الماجري يستكمل بمغاور تونس تصوير فيلم عن الحياة في أنفاق غزة

تونس - من طارق عمارة:



شوقي الماجري

انتهى المخرج التونسي شوقي الماجري من تصوير آخر المشاهد بتونس لأول فيلم روائي له (مملكة النمل) الذي يلقي الضوء على الحياة في الأنفاق التي يشقها فلسطينيون.

وقدم امس الثلاثاء للصحافيين في تونس لمحة عن الفيلم في مؤتمر صحافي بحضور نجوم الفيلم من بينهم صبا مبارك وفاهد العابد.

قصف يومي.. مروحيات ابانثشي ترسل حمماً تصعد الأرواح وتأتي على الأخضر واليابس.. تحت الأرض مغارات وسراديب تصل مدن فلسطين ببعضها دون عناء وفي أمان.. عالم هادئ وآمن وسعري.

يروي الفيلم قصة حب بين الشاب المقاوم طارق وجيلية اللذين ينجان طفلاً تلده امه في السجن فيتبع خطى ابيه إلى ان يسقط في الانتفاضة من دون أن يتمكن والده الطارد من رؤيته.

وتفرض اسرائيل حصاراً على قطاع غزة منذ أن سيطرت على القطاع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في 2007 ويلجأ البعض لنشق الأنفاق تحت الأرض لتهرب البضائع.

وجرى تصوير الجزء الأخير من (مملكة النمل) في مغاور مدينة الهوارية الساحلية بتونس ثم بمواقع أثرية في المدينة من بينها القصر الروماني بالجبل.

كما جرى تصوير 80 في المئة من مشاهد الفيلم بمدن سورية في شهر آب/أغسطس الماضي.

وقال الماجري في المؤتمر الصحافي «الفيلم هو مشروع فلسفي جمالي ولكنه سياسي.. هذه مسؤولية سياسية وثقافية، اذا لم نحك نحن المثقفين عن فلسطين فمن سيحدث عنها».

وأضاف الماجري أن الفيلم لا يتعرض الى انفاق غزة مثلما يعتقد البعض وما يجري من تهريب لكنه يلقي الضوء على «هروب الفلسطينيين من الأرض المحتلة بالعدايب والألم إلى حياة السراديب المكتظة بالحرب والأمل والولادة».

وقال جميل عواد الممثل بالفيلم «هذا الفيلم ليس عربياً فحسب بل هو يطرح جدلاً إنسانياً شاملاً».

وأوضح نجيب عباد أحد منتجي الفيلم «الفيلم ذو بعد حضاري وثقافي وسعري وخرافي أيضاً... وفيه طرح مختلف ومغاير لما هو سائد حول المسألة الفلسطينية من خلال مقارنة بين الحياة التي يخوضها



فلسطيني في أحد أنفاق غزة

أفلام لبنانية تعرض للخلل الوظيفي للمجتمع الطائفي

ابوظبي - من اندرو هاموند:

يربط خيط واضح يعري الخلل الوظيفي السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين سلسلة من الأفلام اللبنانية التي انتزعت الإعجاب في مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي هذا الأسبوع ويسلط الضوء على المجتمع اللبناني الذي يعزف التوتير الطائفي.

ويشهد الشارع السياسي اللبناني انقساماً حاداً منذ الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاماً وانتهت في عام 1990 بينما تقاومت الطائفية بسبب الدعم الأجنبي لجماعة حزب الله الشيعية والتكتل الشيعي الذي تقوده ولتكتل الأخرى يقوده السنة، وسلط الاستقبال الحافل الذي منحه بعض اللبنانيين للرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لدى زيارته لبيروت وغضب البعض الآخر من الزيارة الضوء على مدى عمق الانقسام في لبنان.

وفي فيلم ماهر ابي سمرة «شيو عين كنا» الحاصل على جائزة أفضل فيلم تسجيلي يوم مهرجان أبوظبي السينمائي الذي انتهى يوم السبت يناقش ناشطون سابقون كيف حدثت الطائفية الشديدة معالم ما بعد الحرب الأهلية على الرغم من الأمل التي كانت تحدهم في مجتمع جديد عندما حاربوا العزوا الإسرائيلي خلال الحرب.

ويقول ماهر العائش من فرنسا في فيلمه ان المقاومة الوطنية لم يعد لها وجود وان ما يعرفه لبنان حالياً هو المقاومة الطائفية.

وفي فيلم بيهج جيجج «شتي يا دني» الذي حصل على جائزة أفضل فيلم روائي يخرج رجل

فاز بجائزة أفضل فيلم روائي لمخرج عربي جديد.

ويحكي الفيلم الذي صور بالاستعانة بممثلين غير محترفين وعلى طريقة الأفلام التسجيلية قصة رجل عاش في البيت مع أمه حتى تجاوز الثلاثين لكنه يجد نفسه وحيداً عندما تنتقل تفشل طرابلس في مله فرأه.

ويتكسب الفيلم الكوميدي الطابع صيغة سوداوية عندما يذهب الرجل إلى مكتب توظيف لاستئجار خادمة أسبوعية، ويخبره الوكيل ان الراتب سيختلف بحسب جنسية الخادمة مشيراً الى ان الفلبينية الجميلة ستكلف أكثر مشيراً إلى خدمات جنسية قد تقدمها.

ويستاجر الرجل خادمة اثيوبية يعاملها بشكل طيب لكنها ترفض الحديث معه خوفاً من الإساءة والاستغلال. وفي النهاية تهرب الخادمة في علاقة أخرى على الذكورة العاجزة للشخصية.

ويواصل بعض المشاهدين الضحك لكن حركة الكاميرا التي تركز على الأبواب المغلقة والشرفات ذات القضبان تكشف شيئاً فشيئاً عن مأساة الظروف الاقتصادية للعمال. وفي النهاية تقدم الخادمة إفاة عن الإساءة التي تعانيها الخادما، وقال بعض المشاهدين بعد مشاهدة إنهم أحسوا بالاستياء من هذه الحفلات، وقالت رانيا عطية انها ارادت ان تعطي المشاهدين شريحة لم تتعرض للعديد من المدينة فهذه هي حقيقة مكاتب التوظيف.

وقالت انها ارادت ان تنقل انطباع المكان من خلال صور للناس في كل المستويات.

والمظهر مدينته طرابلس يشمال لبنان بحال أفضل في فيلم «طيب، خلص، يلبلا» للمخرج اللبنانيين رانيا عطية ودانييل جارسيا والذي (رويترز)



لقطة من فيلم «شيو عين كنا»

سودوكو

		3	2	1			8
						7	
		2		5	8		3
		5		4		9	6
							7
		4					
9		6		7		8	
1			4	9		2	
			4				
8				3	5	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	9	8	6	2	3	4	7	1
6	7	1	4	5	8	2	3	9
2	3	4	1	9	7	8	6	5
8	4	9	2	7	1	3	5	6
1	6	2	3	4	5	9	8	7
3	5	7	9	8	6	1	4	2
7	2	5	8	1	4	6	9	3
4	1	6	5	3	9	7	2	8
9	8	3	7	6	2	5	1	4

الحل السابق

البراج

برج الحمل:

الكثير من المشكلات التي تشغل بالك اليوم وربما تطلبت الحبيب التي لا تنتهي تزجك وتفكر في وضع حد له.

برج الثور:

الكثير من التغييرات التي تحدث في محيط مملك تصيبك بالتوتر ولا تعرف ما هو مصيرك لا تكن شديد الحساسية تجاه كل كلمة يقولها لك الحبيب.

برج العقرب:

لا تتوتر وواجه الآخرين مادمت متأكدًا أنك على حق، لا تستهين بذلك من تحب واخبره بحقيقة مشاعرك.

برج القوس:

يتحسن وضعك المهني قريباً فقط عليك أن تتحلى بالصبر، لا مزيد من الأسرار بينك وبين من تحب أخبره بحقيقة مشاعرك.

برج الجدي:

الأحداث تتوالى عليك وأنت تقف حائراً وتشعر أنك لا تستطيع أن تتواكب هذا التطور، لقاء قد يجمعك مع شريك العمر المستقبلي.

برج الدلو:

فرصة ذهبية تتاح لك اليوم لتنفذ من خلالها مشروع العمر أنت محتر في حب شخصين عليك أن تختار بسرعة.

برج الحوت:

إن كنت تريد تحقيق أهدافك عليك أن تبذل المزيد من الجهد، كلام منقول وغير صحيح يسبب لك المشكلات معك ومع من تحب.

برج السرطان:

لا تتردد في تنفيذ مشروع طالما حلمت به وتمنيته فالفرصة أمامك متاحة لا تعط أية عود للحبيب قبل أن تتأكد من حقيقة مشاعرك.

برج الأسد:

لا تصم أدنيك عن النصائح التي يملها عليك أحد زملاء العمل حاول أن تراقب كلامك جيداً كي لا تخرج الحبيب.

برج العنزة:

لا تصم أدنيك عن النصائح التي يملها عليك أحد زملاء العمل حاول أن تراقب كلامك جيداً كي لا تخرج الحبيب.

برج الميزان:

العديد من الأمور تسير إلى صالحك

برج الجوزاء:

في منطقة



عبد الرحمن أبو القاسم: أنا من «صفورية» قرية أم السيدة مريم العذراء!

دمشق - من فاطمة عطفة:

كانوا موجودين في فلسطين أثناء الانتداب البريطاني وهذا تهجين بين الأتان العربية وبين الحمار، إن جازت التسمية الصليبية فكان عالي القامة) أردفني وراء ستة أو سبعة وساروا بنا إلى مرحلة متقدمة من الحدود اللبنانية، نزلوا في القروم وفي أم جبيل وتسولنا، لأن والذي لم يخرج معنا بل بقي مع اعمامي في صفورية يتناضلون، والوحيد الذي خرج معنا هو جدي الشيخ الطاعن في السن، ذهبتنا ننتول كي نضع أو نستك الأوقاف الجامعة التي كانت برفقتنا طول الطريق وهم اخوتي وأبناء عموتي وعماتي وإلى آخره.

بعد شهرين تقريبا عاد والدي من فلسطين وهو يحمل بيده بنديقه منسكة. للأسف الشديد، هذه البندقية باعها في لبنان، وبمنها جئنا إلى سورية فكانت ثمن الطريق، عندها أركبت، وبشكل ميكس عندما باع والذي البندقية، أن القضية كلها أصبحت في خير كان، وبعد مرور عدد من السنين وبدء العقل الواعي في التفكير مليا بما حدث، بدأت أعمل في المسرح في المرحلة الابتدائية، وبالتالي كان كل المسرح يعمل في ذلك الوقت باتجاه فلسطين ومن أجل فلسطين، كنت في مدرسة شكزي العسلي في الميدان، وقدما مسرحية بلال مؤذن الرسول ولعبت شخصية بلال وقد صغوني بالشحار، كانوا يستخدمون فلين الإجازات الفارغة يحرقونها ويستخدونها ماكياج حيث أنه لم يكن هناك من يعرف ما هو المكياج، حتى الإضاءة كانوا يعملون حزمة أسطوانية من الورق المقوى وتوضع في داخلها لفة ويسلط الضوء على الممثل أو على الكادر المراد إظهاره، هكذا كانت الإضاءة وهكذا المكياج، هكذا قدما بلال وبوها، وأذكر هذه دائما للصحافة ولسواها. اعتلنا مدير المدرسة صرة ملبس على لوز، أنا وأخوتي قبل زمن لا يقل عن خمسين أو خمس وخمسين عاما، وقد اعطاني المدير بالحقيقة صرين، وقد اعتقدت فيما بعد أن الصورة الثنائية التي ميزت فيها عن أقراني أنها هي التي قادته قديما إلى المسرح.

من بدأ بالمسرح بهذا العمر المبكر وقدماه تترخان دسا على الشاشات الصغيرة وأدب التهجير والاحتلال، لا بد أن يتحول هذا وهذا المسرح إلى نجاح وتميز، المسرح هو أبو الفنون كما يقولون، وأنتم من أهم نجوم المسرح العربي وأساقته، كيف ترى تراجع المسرح؟ وهو تقريبا غير موجود، وإن وجد فهو جحول، ما هي الأسباب؟ هل هي الحرية؟ أم هو التجمّع وضعف اهتمامه بالثقافة؟

■ «أنا الخائف العظمى بين المسرحين بلطف أنفاسه الأخيرة، فأتنا مازلت أعيش الحالة المسرحية وأرى في محيطي ممن يتعاملون مع المسرح على أنه حقيقة لا بد من وجودها في مجتمعنا، وبالتالي هناك جيش من الفنانين المسرحيين الذين يأخذون على تعاقهم أن يقدموا عروضاً مسرحية في أكثر من مكان، لا عروضا في سورية عندها هناك، فماهاجس كافة الصعد، قرية صفورية، يقول الطيرى وأليس عبد الرحمن أبو القاسم: يقولون أن دور صفورية الذي اعتدنا منها، لنقل الحرية على رأس هذه المسألة، الحرية أصبحت كما لو أنها إطار يوظف روحاني يدعى بيليطس، كان مناصها لدعوى المسرحيين عالم الغضب على وضع على جانبي الطريق من صفورية إلى الناصرة أربعة عشر ألف كيلومتر، وسلب أهل القرية جميعا، رجلا ولسب وشيوخا وأطفالا، وهناك جمعا قديما، مازلت أذكره قديما، إن القرية، حقيقة، القرية وهو أكثر من قديم، إن القرية، حقيقة، حبلى بالثقور من العليات التاريخية والدينية كما فلسطين بشكل عام لأنها راس مقدسة، خرجنا من صفورية واليهود كانوا يبرعون سياسة معينة، حيث كانوا يحرصون ثلاث جهات من القرية ويتركون جهة واحدة مفتوحة وهي يسعها هروب مواطني خارج البلد بعد أن يدفعوا بوقوتهم وإطلاق النار من جميع الأسلحة التي يحوطون بها يدافع الناس للهرب والنجاة بحياتهم من الاتجاه الوحيد المقتوح، وهو الاتجاه الذي يربعون توجيه الناس إليه وهو الاتجاه إلى لبنان، لأننا قريون من لبنان فتوجهنا إلى لبنان، أذكر حينها أني كنت في السادسة أو السابعة كما سبق وتذرت، خرجت حينها القديمين الشكول التي قديما الطفل الصغير عبد الرحمن، أحد الشيوخ وضعت على ظهر حمار إبقاله في ذلك الوقت حمار صليبي ويسود لي أنه من نتاج الإكثار المتناسخ



عبد الرحمن أبو القاسم (القدس العربي)

القدس حتى تقوم الشركات بالمداية وإعلام الناس بالسحر؟

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للفنان حتى تقوم الشركات بالمداية وإعلام الناس بالسحر؟

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للموضوع، عندما تنتج صنعة على بلد ما يكرس له التلفزيون من أجل أن يقدم له الدعاية، لذا تجدون في التلفزيون العربي السوري الكثير من المواد التي تصنع محليا أو غريبا يفسح لها مجال من الدعاية والإعلان في التلفزيون ما يفتقون الصور لتسوق هذه المادة، والمسرح يذوق هو المادة، ولكنها ليست عنيفة بل بنقطة ثقافية ولكنها بحاجة للترويج والتسويق بنفس الطريقة، بل أكثر من ذلك.

■ «نرجس قبلا على الإذاعة، فانت من رواد الدراما الإذاعية كذلك، هناك تراجع أيضا في الإذاعة بينما لا نجد إقبالا إلا على الشاشات الصغيرة وأدب التهجير، يشاهد هذه الشاشات تقريبا هم العاطلون من العمل أو من لا يعملون بشكل كامل وهم أقرب بالجمعة، فأن دور الإذاعة بين الشاشات والصحف والصحف؟

■ «الإذاعة، قبل أن يأتي الينا التلفزيون بسحره اللامتناهي، كانت هي المصدر الرئيسي للمعلومة للناس دائما، في دمشق، وأنا أذكر ذلك جدا، كان الراديو أياها سحارة خشبية ضخمة وكيفية استعمالها في بلدنا هو أوطاننا، وإذا حاولنا تطوير بعض هذه الأسلحة بحاسنا على هذا التطور الذي أجريته، إلى متى هذا سيمتصر؟ أظن أننا طالما نحن نعيش بهذا الشكل، ولا اسم لا نعيشه ولا قاعدة ولا شيء يمكن أن يسلك بطق هذه الحالة، نحن نعيش خارج الزمن؛ وهذا، وهذا الفرق، ومن المؤلم أننا نحن الذين زعنا الحضارة للعالم، نحن سوقنا الحضارة لفرنسا وأمريكا وأوروبا، نحن أصحاب التاريخ العريق، الآن نحن في زمن الشعوب، إسرائيل، عنونا، تعاديا لا يتجاوز الخمسة ملايين، ولكنها أصبحت تملك أسلحة روسيا الدولة العظمى، لماذا هذه الدولة استطاعت أن تصنع الطائرات والأفران الذرية وأصبح لديها كل أسباب البناء والتوسع، هذا هو الكيان الصهيوني، لماذا نحن لا؟ نحن لا نقل لأننا نحن الذين نملكنا، نحن بحاجة لاجلابة على مرود هذا الفيلسوف من الفنون التي تعرضه طوال العمر طالما يعرض يأتيه دخل من الفنون التي تعرضه، نحن حق المثل مفهوم بل لا يوجد حق للمثل، ساطليخ مثلا عنى، مثل يقترض أنت تعرف في هذا البلد من الذين قدموا حياتهم لهذا الفن، عملت في سبعة أعمال هذا العام ولحد الآن لم انتفض قرشا سوريا واحدا، أنا أعمل المتفرج تحولوا إلى تصابيح وكلهم يقولون لك غدا أو بعد غد إلى أن يسوق أو يتبعه مبالغ، طبعا قد يكون هذا استغلالا ولكنه تحول إلى قاعدة، وعلى هذا المقياس قيسى (في أصبحت فائتر سماتة)؟ نعم حتى السمان أفضل حالا لأن السمان يتقاضى ثمن بضاعة مباشرة، نحن نقاضي ثمن بضاعتنا بعد حين، طبعا هذا لا يسحق على كل الفنانين، هناك فنانون لا يتجزون عملهم! وقد دفع أجروهم كاملا وغير مقدور، وهؤلاء يعدون عن أصابع اليد الموحدة».

عبد الرحمن أبو القاسم (القدس العربي)

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للموضوع، عندما تنتج صنعة على بلد ما يكرس له التلفزيون من أجل أن يقدم له الدعاية، لذا تجدون في التلفزيون العربي السوري الكثير من المواد التي تصنع محليا أو غريبا يفسح لها مجال من الدعاية والإعلان في التلفزيون ما يفتقون الصور لتسوق هذه المادة، والمسرح يذوق هو المادة، ولكنها ليست عنيفة بل بنقطة ثقافية ولكنها بحاجة للترويج والتسويق بنفس الطريقة، بل أكثر من ذلك.

■ «نرجس قبلا على الإذاعة، فانت من رواد الدراما الإذاعية كذلك، هناك تراجع أيضا في الإذاعة بينما لا نجد إقبالا إلا على الشاشات الصغيرة وأدب التهجير، يشاهد هذه الشاشات تقريبا هم العاطلون من العمل أو من لا يعملون بشكل كامل وهم أقرب بالجمعة، فأن دور الإذاعة بين الشاشات والصحف والصحف؟

■ «الإذاعة، قبل أن يأتي الينا التلفزيون بسحره اللامتناهي، كانت هي المصدر الرئيسي للمعلومة للناس دائما، في دمشق، وأنا أذكر ذلك جدا، كان الراديو أياها سحارة خشبية ضخمة وكيفية استعمالها في بلدنا هو أوطاننا، وإذا حاولنا تطوير بعض هذه الأسلحة بحاسنا على هذا التطور الذي أجريته، إلى متى هذا سيمتصر؟ أظن أننا طالما نحن نعيش بهذا الشكل، ولا اسم لا نعيشه ولا قاعدة ولا شيء يمكن أن يسلك بطق هذه الحالة، نحن نعيش خارج الزمن؛ وهذا، وهذا الفرق، ومن المؤلم أننا نحن الذين زعنا الحضارة للعالم، نحن سوقنا الحضارة لفرنسا وأمريكا وأوروبا، نحن أصحاب التاريخ العريق، الآن نحن في زمن الشعوب، إسرائيل، عنونا، تعاديا لا يتجاوز الخمسة ملايين، ولكنها أصبحت تملك أسلحة روسيا الدولة العظمى، لماذا هذه الدولة استطاعت أن تصنع الطائرات والأفران الذرية وأصبح لديها كل أسباب البناء والتوسع، هذا هو الكيان الصهيوني، لماذا نحن لا؟ نحن لا نقل لأننا نحن الذين نملكنا، نحن بحاجة لاجلابة على مرود هذا الفيلسوف من الفنون التي تعرضه طوال العمر طالما يعرض يأتيه دخل من الفنون التي تعرضه، نحن حق المثل مفهوم بل لا يوجد حق للمثل، ساطليخ مثلا عنى، مثل يقترض أنت تعرف في هذا البلد من الذين قدموا حياتهم لهذا الفن، عملت في سبعة أعمال هذا العام ولحد الآن لم انتفض قرشا سوريا واحدا، أنا أعمل المتفرج تحولوا إلى تصابيح وكلهم يقولون لك غدا أو بعد غد إلى أن يسوق أو يتبعه مبالغ، طبعا قد يكون هذا استغلالا ولكنه تحول إلى قاعدة، وعلى هذا المقياس قيسى (في أصبحت فائتر سماتة)؟ نعم حتى السمان أفضل حالا لأن السمان يتقاضى ثمن بضاعة مباشرة، نحن نقاضي ثمن بضاعتنا بعد حين، طبعا هذا لا يسحق على كل الفنانين، هناك فنانون لا يتجزون عملهم! وقد دفع أجروهم كاملا وغير مقدور، وهؤلاء يعدون عن أصابع اليد الموحدة».

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يدين قسما لعرض السينما العربية الجديدة



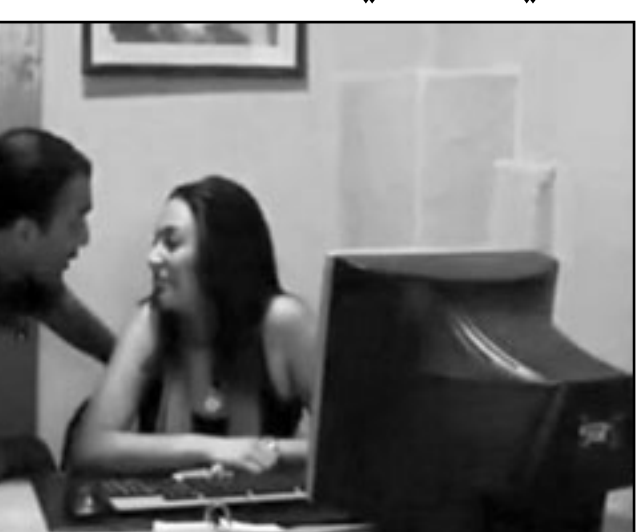
لقطة من فيلم «أولاد البلاد»

بها والده وأصدقائه وعائلته في إدارة الموار البشرية، لكنه يتحفظ أن وظيفته الجديدة بمثابة تهديد للعامل بل فيهم والده.

كما عرض الفيلم الموريتاني «يامكو» للمخرج عبد الرحمن سيناكو إنتاج 2006 ويطولة عائشة ميغا وتيكورا ثروري وميمونة هيلين ديارا ويصور محاكمة تجري في يامكو عاصمة مالي وخلال المحاكمة يدور الجدل حول ما إذا كان البنك الدولي، أم صندوق النقد الدولي هو المسأ سببا في الموقف المالي في العديد من البلدان الأفريقية التي تعاني الفقر.

كما عرض الفيلم البلجيكي «الطفل»، إخراج جون بيير لوك دارين وجيرمي سيجارد والفائز بالسفحة الذهبية لمهرجان كان السينمائي 2005 وتدور الأحداث حول هبة يعيشان من إغاة البطالة وعائد الأوقات السيئة لكن حياتهما تتغير إلى الأبد عندما تحمل الفتاة وتلد ابنتها عند عودها للبيت بعد انجابه بعد أنما قام بتأجير شقتها إلى آخرين.

ويعرض المهرجان الفيلم التونسي «حلق الوادي» إخراج فريد بوغدير وإنتاج 1996 ويطولة سنية المنقي ومصطفى العرواني وجميل راتب وتدور أحداثه في



لقطة من فيلم «أولاد البلاد»

بها والده وأصدقائه وعائلته في إدارة الموار البشرية، لكنه يتحفظ أن وظيفته الجديدة بمثابة تهديد للعامل بل فيهم والده.

كما عرض الفيلم الموريتاني «يامكو» للمخرج عبد الرحمن سيناكو إنتاج 2006 ويطولة عائشة ميغا وتيكورا ثروري وميمونة هيلين ديارا ويصور محاكمة تجري في يامكو عاصمة مالي وخلال المحاكمة يدور الجدل حول ما إذا كان البنك الدولي، أم صندوق النقد الدولي هو المسأ سببا في الموقف المالي في العديد من البلدان الأفريقية التي تعاني الفقر.

كما عرض الفيلم البلجيكي «الطفل»، إخراج جون بيير لوك دارين وجيرمي سيجارد والفائز بالسفحة الذهبية لمهرجان كان السينمائي 2005 وتدور الأحداث حول هبة يعيشان من إغاة البطالة وعائد الأوقات السيئة لكن حياتهما تتغير إلى الأبد عندما تحمل الفتاة وتلد ابنتها عند عودها للبيت بعد انجابه بعد أنما قام بتأجير شقتها إلى آخرين.

ويعرض المهرجان الفيلم التونسي «حلق الوادي» إخراج فريد بوغدير وإنتاج 1996 ويطولة سنية المنقي ومصطفى العرواني وجميل راتب وتدور أحداثه في

القاهرة د ب أ: أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن ضم قسم جديد لدورته الـ34 بعنوان «السينما العربية الجديدة»، يعرض خلاله 4 أفلام عربية جديدة، بخلاف الأفلام العربية التي تعرض ضمن قسم مسابقة الأفلام العربية.

وتذكر المهرجان في بيان وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن جمهورية على موعد هذا العام لمشاهدة كل ما هو جديد على ساحة السينما العربية ضمن فعاليات دورته الرابعة والثلاثين التي تقام في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2010.

يعرض المهرجان لأول مرة الفيلم الإماراتي «مدينة العيوف» وكوفان أنور وسهيله حسن وناصر حسن وتدور أحداثه حول مجموعة من الأسر المهاجرة التي تعيش في ملعب كركوك الدولي حيث تربط الفيلم بين لعبة كرة القدم وتأثيرات الحرب على تلك الأسر.

أما الفيلم الثالث، فهو المغربي «أولاد البلاد»، إنتاج 2009 وإخراج محمد إسماعيل ويطولة رشيد الوالي ومنة قشو وحنان الإبراهيمي ومحمد حبي وسعد التسولي. تدور أحداث الفيلم حول 3 أصدقاء جمعهم دروب مدينتهم الصغيرة كما جمعهم رهاب جامعة محمد الخامس بالرباط حيث تقفوا في دراستهم العليا والى الرغم من هذا التفاوت، يجدون أنفسهم أمام وحش البطالة وصعوبة العثور على فرصة عمل.

يعرض مهرجان القاهرة السينمائي الفيلم المغربي «الخفاف»، وهو إنتاج 2010 لإخراج سعيد الناصري ويطولة عصام كاريكيه وصحبي خليل وسعيد الناصري وفضيلة نيموسي، وتدور أحداثه حول شاب يعمل سائقا ويتكفر برعاية عائلته بعد وفاة والده وهو على

فضائيات

من السياسة إلى الفن والثقافة: لماذا يشكك العرب في التوقيت دائما؟!

محمد منصور *

■ من موقع الإلكتروني مختص بنيش أسرار الحروب، وكشف الفضايح والانتهاكات التي تتوالى من المؤسسات والحكومات الفاسدة... هو موقع (ويكيليكس)، إلى شاشات المحطات الفضائية التي تبث عن حدث ومصيبة... انتقلت وثائق حرب العراق في مسلسل فضايح أخلاقي وإنساني جديد لم يتوقف منذ فضايح سجن أبو غريب وما قبلها...

لا أريد أن أتوقف عند التعطية الإخبارية لهذا الحدث المتفجر، والتي اختلفت بين قناتي (العربية) و(الجزيرة) اختلافا واضحا، بل يمكن للأسف على أساس الاجتهاد المهني أو القواعد الإعلامية، بل على أساس الموقف من المقابل... وركز الشريط الإخباري وثائق في (الجزيرة) ركزت عليها (العربية) بالمقابل... وركز الشريط الإخباري في (العربية)، على أطراف بعينها بكثافة، لم يشر إليها الشريط الإخباري في (الجزيرة) لا من قريب ولا من بعيد... وهكذا يمكن القول بأننا لو أردنا أن نلحق مبدأ (الرأي والرأي الآخر) في هذه التعطية، لكان لزاما علينا أن نتحدث عنه على شاشتي القناتين معاً، لا شاشة قناة واحدة... وأن نعيد تشكيله (أو مونتاجه) تبعاً للخلفيات السياسية لكل منهما... ولهذا حديث طول ويدخل في المقبول والحظوظ... لكن ما أريد التوقف عنده هنا، هو الرده الذي صدر عن حكومة المالكي المنتهية ولايتها، حيث اعتير أن هناك دوافع سياسية وراء هذه التسريبات، فيما

أثار نواب القائمة العراقية التي يرأسها المالكي في تصريحاتهم التلفزيونية المضادة الأكثر من إشارة استفهام حول (توقيت) التسريبات... متساقلين: لماذا الآن؟ ولو أردنا أن نتأمل أكثر المعارك والسحالات والفضائح التي دوت أو تدوي في حياتنا اليومية المعاصرة، من السياسة إلى الثقافة والاقتصاد والفن، لما وجدنا حجة جازمة لدى جميع المتضررين من كشف أي حالة فساد أو تجاوز أو فضيحة سوى حجة (التوقيت المريب) هذه... والسؤال المتكرر المشتعل بنيران الشك واليقين: لماذا الآن؟

الم يتساءل الأخوان المسلمون في مصر عن توقيت عرض مسلسل (الجماعة) الذي يتناول تاريخ تأسيس جماعتهم في رمضان الماضي وهم مقبلون على أبواب الانتخابات النيابية في مصر، يريدون: (لماذا توقيت عرض هذا المسلسل الآن؟)... لا يريدون الناصريون والقوميون منذ عهد السادات وحتى اليوم، وكلما انتقد أحدهم مسألة الحريات والديمقراطية في فترة حكم عبد الناصر: (لماذا الهجوم على عبد الناصر الآن؟)...

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للفنان حتى تقوم الشركات بالمداية وإعلام الناس بالسحر؟

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للموضوع، عندما تنتج صنعة على بلد ما يكرس له التلفزيون من أجل أن يقدم له الدعاية، لذا تجدون في التلفزيون العربي السوري الكثير من المواد التي تصنع محليا أو غريبا يفسح لها مجال من الدعاية والإعلان في التلفزيون ما يفتقون الصور لتسوق هذه المادة، والمسرح يذوق هو المادة، ولكنها ليست عنيفة بل بنقطة ثقافية ولكنها بحاجة للترويج والتسويق بنفس الطريقة، بل أكثر من ذلك.

■ «نرجس قبلا على الإذاعة، فانت من رواد الدراما الإذاعية كذلك، هناك تراجع أيضا في الإذاعة بينما لا نجد إقبالا إلا على الشاشات الصغيرة وأدب التهجير، يشاهد هذه الشاشات تقريبا هم العاطلون من العمل أو من لا يعملون بشكل كامل وهم أقرب بالجمعة، فأن دور الإذاعة بين الشاشات والصحف والصحف؟

■ «الإذاعة، قبل أن يأتي الينا التلفزيون بسحره اللامتناهي، كانت هي المصدر الرئيسي للمعلومة للناس دائما، في دمشق، وأنا أذكر ذلك جدا، كان الراديو أياها سحارة خشبية ضخمة وكيفية استعمالها في بلدنا هو أوطاننا، وإذا حاولنا تطوير بعض هذه الأسلحة بحاسنا على هذا التطور الذي أجريته، إلى متى هذا سيمتصر؟ أظن أننا طالما نحن نعيش بهذا الشكل، ولا اسم لا نعيشه ولا قاعدة ولا شيء يمكن أن يسلك بطق هذه الحالة، نحن نعيش خارج الزمن؛ وهذا، وهذا الفرق، ومن المؤلم أننا نحن الذين زعنا الحضارة للعالم، نحن سوقنا الحضارة لفرنسا وأمريكا وأوروبا، نحن أصحاب التاريخ العريق، الآن نحن في زمن الشعوب، إسرائيل، عنونا، تعاديا لا يتجاوز الخمسة ملايين، ولكنها أصبحت تملك أسلحة روسيا الدولة العظمى، لماذا هذه الدولة استطاعت أن تصنع الطائرات والأفران الذرية وأصبح لديها كل أسباب البناء والتوسع، هذا هو الكيان الصهيوني، لماذا نحن لا؟ نحن لا نقل لأننا نحن الذين نملكنا، نحن بحاجة لاجلابة على مرود هذا الفيلسوف من الفنون التي تعرضه طوال العمر طالما يعرض يأتيه دخل من الفنون التي تعرضه، نحن حق المثل مفهوم بل لا يوجد حق للمثل، ساطليخ مثلا عنى، مثل يقترض أنت تعرف في هذا البلد من الذين قدموا حياتهم لهذا الفن، عملت في سبعة أعمال هذا العام ولحد الآن لم انتفض قرشا سوريا واحدا، أنا أعمل المتفرج تحولوا إلى تصابيح وكلهم يقولون لك غدا أو بعد غد إلى أن يسوق أو يتبعه مبالغ، طبعا قد يكون هذا استغلالا ولكنه تحول إلى قاعدة، وعلى هذا المقياس قيسى (في أصبحت فائتر سماتة)؟ نعم حتى السمان أفضل حالا لأن السمان يتقاضى ثمن بضاعة مباشرة، نحن نقاضي ثمن بضاعتنا بعد حين، طبعا هذا لا يسحق على كل الفنانين، هناك فنانون لا يتجزون عملهم! وقد دفع أجروهم كاملا وغير مقدور، وهؤلاء يعدون عن أصابع اليد الموحدة».

الجميع يريد سؤال الشك في توقيت تفجير أي فضيحة... متساين أن الوضع الطبيعي لأي فضيحة حدثت أن تلد... أن تفجره عاجلا أم آجلا، في هذا التوقيت أو غيره... حسنا، لقد استاء الأمريكيان من نجاح جهود المالكي في الاقتراب من إصام تشكيل الحكومة المتعزبة بعد زيارته للتاجنتين لسورية وإيران، وأرادوا من خلال هذه التسريبات التي قيل عنها إنها هي الأضخم في التاريخ العسكري الأمريكي، أن يوجهوا ضربة قاصمة له... ولذلك استغلوا هذا التوقيت بالذات كي يقبلوا الطولية في وجهه... لكن لو أردنا أن نطبق قاعدة التوقيت، فإنتا نستطيع أن نطبقها أيضا بعد تشكيل حكومة المالكي... (لقد تم تسريب هذا الوثائق في هذا التوقيت بالذات من أجل الإساءة إلى الحكومة المشكلة حديثا بعد طول مفاوضات لم يرض عنها الأمريكيان، وشل حركتها وفاعليتها على أرض الواقع السياسي والأمني المعقد في العراق (اليوم) ويمكن أن نتساءل مرة أخرى عن التوقيت فيما لو تمت هذه التسريبات بعد سنوات فيما الحكومة المشكلة تقرب من إنهائها ولايتها... وأليس التوقيت مريبا أيضا من أجل منع القائمة العراقية من الفوز بالانتخابات مرة أخرى؟!

إذ مرة احتمالات لا تنتهي، وحجج وبراهين تأمرية لا تنفذ لإثبات أن أي توقيت يمكن أن يكون مغرضا في أي قضية، ما دمنا نعيش في عالم تتوالى فيه الأحداث وتتناقض على المصالح وتتصارع فيه القوى... ولو أجرينا إحصاء من خلال التصريحات السياسية والمواقف الإعلامية عن المرات التي استخدم فيها زمعاؤنا ومسؤولونا ووزارؤنا حق الطعن في التوقيت، لدخل العرب في موسوعة غينيس فضيحة... أو اكتشفنا حادثة فساد في حكوماتهم ودولهم...

لكن سواء في هذا التوقيت أو غيره، فمن حق الضحايا أن تكشف وثائق معاناتهم، وأن يعرف العالم كيف انتهت قروهم، وديست كرامتهم في السجن ومراكز بعد المشرق عن المغرب... ولستنا ضد أن نراهم وهم يسيرون على السجبان الأحمر في مهرجانات السينما، أو يصرحون في المهرجانات التلفزيونية التي تتوالد حتى تصبح سيوية هذه الأيام... فهذه هي مهنتهم وهي لغة حضورهم ولعلب تواجدهم... لكننا ضجرنا من ظهور النجوم في برامج التلخيص والسياسة والترتية والاجتماع وجلسات الصلح بين المتخاصمين في برنامج مثل (قاضي الغرام) على قناة أبو طيبي... وكان العالم العربي قد فقد كل نخبه العلمية والثقافية والاجتماعية، وتنازل عن مهماته في التوعية والتنوير والتثقيف إلى نجوم الفن من تمثيل وغناء فقط...

في هذه البرامج يمارس نجوم لعبتهم المفضلة والبراعة في إعادة إنتاج الأكاذيب وتسويق الزيف... فيحدث فنان طالما اشتهر باضطراب حياته العاطلية عن قيم التعايش بين الزوجين، وتندري فنانة فاتها قطار الزواج لتتحدث عن خصائص الحياة الزوجية التي لم يسجل التاريخ دخولها إليها... ويستبد العهر والغجور بفنان متنتفح كي يتهم المعارضة في بلده بالعمالة، أو يتهمه آخر على حق الناس في المقاومة... ويا لبراعة المشهد حين يتحدث بعض النجوم عن مشاعرهم الدينية في الموسم، فينهمر الخشوع من تقاسيم وجههم، وتبتل أصواتهم... وكان الإيمان قد دخل قلوبهم للتو... مع أن أحدا لا يستطيع أن يجبرهم على أن يعيخوا المشهد إلا في عمل فني مأجور فقط!

وهكذا ينشأ جبل تلفزيوني كامل، يجذب في هؤلاء قدوة ومثلا، ومصدرا للرأي والمعرفة وتقييم الآخرين... وربما سيأتي زمن، يحل فيه النجوم محل الأطباء في برامج الصحة... أو تصنع أن جورج فانتا قطار الزواج لتتحدث عن خصائص يداويها) كما تقول كلمات أغنيته الشهيرة!

المطلوب من القائمين على المحطات التلفزيونية العربية أن يعيدوا الاعتبار إلى النخب الاجتماعية الأخرى من أدباء وأطباء وعلميين ورجال فكر... فلا حاجة لنا للاستعراق في كل هذا السفخ والتظاهر ونحن نتابع نجوم الفن يدلون بدلوهم في كل القضايا، إلا إذا أردنا أن نصنع مجتمعنا هوليووديا لا ينتج سوى فضايح وأفلام!

بدعم من المحطات: حصار النجوم!

■ (نجم النجوم)... (مطبخ النجوم)... (تحدي النجوم)... (رشاقة النجوم)... (لعب النجوم)... وزد على ذلك عشرات برامج المقابلات والحوارات مع النجوم. ولكن من هم النجوم؟! إنهم نجوم الفن حصرا... هؤلاء الذين كانت متابعة أكاذيبهم وتبجحهم وصرعاتهم في برامج المقابلات الفنية متعة وتسليية، لكنها صارت اليوم حصارا وضجرا!

لسنا ضد أن يظهر النجوم في البرامج التي تتصل بمجالات عملهم، وبفضايا الفن والإبداع بل والثقافة أحيانا، رغم أن كثيرا منهم اليوم باعد الله بينه وبين الثقافة بعد المشرق عن المغرب... ولستنا ضد أن نراهم وهم يسيرون على السجبان الأحمر في مهرجانات السينما، أو يصرحون في المهرجانات التلفزيونية التي تتوالد حتى تصبح سيوية هذه الأيام... فهذه هي مهنتهم وهي لغة حضورهم ولعلب تواجدهم... لكننا ضجرنا من ظهور النجوم في برامج التلخيص والسياسة والترتية والاجتماع وجلسات الصلح بين المتخاصمين في برنامج مثل (قاضي الغرام) على قناة أبو طيبي... وكان العالم العربي قد فقد كل نخبه العلمية والثقافية والاجتماعية، وتنازل عن مهماته في التوعية والتنوير والتثقيف إلى نجوم الفن من تمثيل وغناء فقط...

في هذه البرامج يمارس نجوم لعبتهم المفضلة والبراعة في إعادة إنتاج الأكاذيب وتسويق الزيف... فيحدث فنان طالما اشتهر باضطراب حياته العاطلية عن قيم التعايش بين الزوجين، وتندري فنانة فاتها قطار الزواج لتتحدث عن خصائص الحياة الزوجية التي لم يسجل التاريخ دخولها إليها... ويستبد العهر والغجور بفنان متنتفح كي يتهم المعارضة في بلده بالعمالة، أو يتهمه آخر على حق الناس في المقاومة... ويا لبراعة المشهد حين يتحدث بعض النجوم عن مشاعرهم الدينية في الموسم، فينهمر الخشوع من تقاسيم وجههم، وتبتل أصواتهم... وكان الإيمان قد دخل قلوبهم للتو... مع أن أحدا لا يستطيع أن يجبرهم على أن يعيخوا المشهد إلا في عمل فني مأجور فقط!

وهكذا ينشأ جبل تلفزيوني كامل، يجذب في هؤلاء قدوة ومثلا، ومصدرا للرأي والمعرفة وتقييم الآخرين... وربما سيأتي زمن، يحل فيه النجوم محل الأطباء في برامج الصحة... أو تصنع أن جورج فانتا قطار الزواج لتتحدث عن خصائص يداويها) كما تقول كلمات أغنيته الشهيرة!

المطلوب من القائمين على المحطات التلفزيونية العربية أن يعيدوا الاعتبار إلى النخب الاجتماعية الأخرى من أدباء وأطباء وعلميين ورجال فكر... فلا حاجة لنا للاستعراق في كل هذا السفخ والتظاهر ونحن نتابع نجوم الفن يدلون بدلوهم في كل القضايا، إلا إذا أردنا أن نصنع مجتمعنا هوليووديا لا ينتج سوى فضايح وأفلام!

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للفنان حتى تقوم الشركات بالمداية وإعلام الناس بالسحر؟

■ «لن نهم أن الشخصية أصبحت ضرورية للموضوع، عندما تنتج صنعة على بلد ما يكرس له التلفزيون من أجل أن يقدم له الدعاية، لذا تجدون في التلفزيون العربي السوري الكثير من المواد التي تصنع محليا أو غريبا يفسح لها مجال من الدعاية والإعلان في التلفزيون ما يفتقون الصور لتسوق هذه المادة، والمسرح يذوق هو المادة، ولكنها ليست عنيفة بل بنقطة ثقافية ولكنها بحاجة للترويج والتسويق بنفس الطريقة، بل أكثر من ذلك.

■ «نرجس قبلا على الإذاعة، فانت من رواد الدراما الإذاعية كذلك، هناك تراجع أيضا في الإذاعة بينما لا نجد إقبالا إلا على الشاشات الصغيرة وأدب التهجير، يشاهد هذه الشاشات تقريبا هم العاطلون من العمل أو من لا يعملون بشكل كامل وهم أقرب بالجمعة، فأن دور الإذاعة بين الشاشات والصحف والصحف؟

■ «الإذاعة، قبل أن يأتي الينا التلفزيون بسحره اللامتناهي، كانت هي المصدر الرئيسي للمعلومة للناس دائما، في دمشق، وأنا أذكر ذلك جدا، كان الراديو أياها سحارة خشبية ضخمة وكيفية استعمالها في بلدنا هو أوطاننا، وإذا حاولنا تطوير بعض هذه الأسلحة بحاسنا على هذا التطور الذي أجريته، إلى متى هذا سيمتصر؟ أظن أننا طالما نحن نعيش بهذا الشكل، ولا اسم لا نعيشه ولا قاعدة ولا شيء يمكن أن يسلك بطق هذه الحالة، نحن نعيش خارج الزمن؛ وهذا، وهذا الفرق، ومن المؤلم أننا نحن الذين زعنا الحضارة للعالم، نحن سوقنا الحضارة لفرنسا وأمريكا وأوروبا، نحن أصحاب التاريخ العريق، الآن نحن في زمن الشعوب، إسرائيل، عنونا، تعاديا لا يتجاوز الخمسة ملايين، ولكنها أصبحت تملك أسلحة روسيا الدولة العظمى، لماذا هذه الدولة استطاعت أن تصنع الطائرات والأفران الذرية وأصبح لديها كل أسباب البناء والتوسع، هذا هو الكيان الصهيوني، لماذا نحن لا؟ نحن لا نقل لأننا نحن الذين نملكنا، نحن بحاجة لاجلابة على مرود هذا الفيلسوف من الفنون التي تعرضه طوال العمر طالما يعرض يأتيه دخل من الفنون التي تعرضه، نحن حق المثل مفهوم بل لا يوجد حق للمثل، ساطليخ مثلا عنى، مثل يقترض أنت تعرف في هذا البلد من الذين قدموا حياتهم لهذا الفن، عملت في سبعة أعمال هذا العام ولحد الآن لم انتفض قرشا سوريا واحدا، أنا أعمل المتفرج تحولوا إلى تصابيح وكلهم يقولون لك غدا أو بعد غد إلى أن يسوق أو يتبعه مبالغ، طبعا قد يكون هذا استغلالا ولكنه تحول إلى قاعدة، وعلى هذا المقياس قيسى (في أصبحت فائتر سماتة)؟ نعم حتى السمان أفضل حالا لأن السمان يتقاضى ثمن بضاعة مباشرة، نحن نقاضي ثمن بضاعتنا بعد حين، طبعا هذا لا يسحق على كل الفنانين، هناك فنانون لا يتجزون عملهم! وقد دفع أجروهم كاملا وغير مقدور، وهؤلاء يعدون عن أصابع اليد الموحدة».

✉ ناقد في سورية mansoursham@hotmail.com

وارضيات

بكتل الامريكية توسع مطار مسقط ضمن مشروع مشترك بقيمة 1.8 مليار دولار

■ مسقط-رويترز: قال مسؤول يوم الثلاثاء إن سلطنة عمان منحت عقدا قيمته 706 ملايين ريال (1.8 مليار دولار) لمشروع مشترك بين شركة بكتل اكبر شركة هندسية امريكية وشركة بهوان للمقاولات العمانية لبناء صالة في مطار مسقط.

وقال مسؤول في مجلس المناقصات العماني «الشركتان ستكملان مشروع بناء الصالة في الربع الثالث من 2014».

والشركتان الأخريان اللتان تنافستا على العقد هما شركة المقاولين المتحديين (سي.سي.سي) وشركة جفار للهندسة العمانية بعرضين قيمتهما 749 مليون ريال و950 مليون ريال على الترتيب.

ويعد اكتمال المشروع ستمستوعب الصالة 12 مليون راكب سنويا ارتفاعا من أربعة ملايين في الوقت الراهن. وتبني السلطنة أيضا مطارات جديدة في صحار ورأس الحد والدمق.

الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني.

مصر تعد قانونا لاجتذاب المستثمرين لقطاع انتاج الذهب

■ القاهرة-رويترز: قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري سامح فهمي في تصريحه نشرته يوم الثلاثاء إن مصر تعد تشريعا جديدا لتعزيز الاستثمارات في قطاع التعدين في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لاستفادة من تجدد الاهتمام بالتعدين عن الذهب في صحرائها الشرقية.

واستخرج الفراعنة الذهب يوما من الصحراء لطلاء التماثيل والتوابيت، لكن الصناعة ذوت في القرن العشرين فيما يرجع بنسبة كبيرة لقيود فرضها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر على الاستثمارات الاجنبية. لكن تجدد الاهتمام بفضل تعديلات في قانون التعدين المصري في 2008 مما اجتذب شركات مثل ستانمين وشركة توينيكس الكندية.

وتعتبر الشركة الشرقية التي تنتشر بها مناخ تعود لايام الفراعنة مصدرا مربحا محتملا للذهب.

ونقلت صحيفة (الاهرام) المصرية عن فهمي قوله إن وزارته انتهت من اعداد مشروع القانون الجديد لتشجيع الاستثمار في التعدين وحماية موارد البلاد من الهدر. وأضاف أن مجلس الوزراء يراجع مشروع القانون وسيجعله إلى مجلس الشعب للتصديق عليه.

وتابع أن الوزارة لديها خريطة تتضمن مواقع 120 منجم الذهب كان الفراعنة يستخدمونها بنسبة ضئيفة من أكثر من 100 شركة اجنبية ابدت اهتماما.

وقالت الصحيفة نقلا عن الوزير «من المتوقع أن تعمل نحو 50 شركة عالمية في مصر خلال الفترة المقبلة».

الجنينة المصري بادنى مستوياته امام الدولار منذ خمس سنوات

■ القاهرة - يوبى اى: سجل الجنينة المصري يوم الثلاثاء أدنى مستوى له ام العام والدولار الامريكي منذ خمس سنوات.

وقال مسؤول في شركات للصرافة اسس ان سعر الجنينة انخفض امام الدولار ليصل سعر الدولار الى 5.77 جنيه وهو أدنى مستوى يصل اليه منذ تموز/يوليو 2005.

ويروى موفيق أن احد اسباب تدني مستوى الجنينة هو حالة الغموض التي تتكشف المستقبل السياسي للبلاد في ظل اعلان الجنينة المصري رغبته الترشيح لولاية رئاسية، ورغم حديث عن اعتلال صحته.

كما اشارت تقارير اخبارية الى ان البنك المركزي المصري ربما كان السبب وراء انخفاض سعر الجنينة لارتفاع معدلات تصدير المنتجات المصرية للخارج البلاد. لكن البنك نفى امس ذلك.

لبنان: قيمة احتياطياتنا من الذهب 12 مليار دولار ولا نية للبيع أو الشراء

■ بيروت-رويترز: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة يوم الثلاثاء إن لدى لبنان احتياطيات من الذهب تقدر قيمتها بنحو 12 مليار دولار وانه ليس لديه نية للشراء أو البيع في العمدن المقبل.

وقال سلامة لرويترز إن احتياطي البنك هو ثاني أكبر احتياطي من الذهب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإن من المهم المحافظة على تلك الاحتياطيات للمحافظة على الثقة في الليرة اللبنانية.

وقال في مقابلة مع «لبنان سوف يحافظ على ذبته. ونحن لا نعتزم القيام بأي تداول على الذهب». وأضاف «ترى السوق أن مخزون الذهب للبنك المركزي هو داعم رئيسي للعملة وسوف يضر بالثقة إذا قلنا ببيع أو شراء الذهب».

وارتفع سعر الذهب إلى مستوى قياسي عند 1387.10 دولار في وقت سابق هذا الشهر ولكن الأسعار تراجعت قليلا منذ ذلك الحين حيث جرى التداول أوتومة (أوقية) الذهب اليوم بحوالي 1340 دولار.

الصين تشتري 18 مليون برميل من نفط الشرق الأوسط دفعة واحدة

■ سنغافورة-رويترز: قال جيم بوياو الثلاثاء إن الصين اشترت ما يصل إلى 18 مليون برميل من خامات نفط الشرق الأوسط دفعة واحدة مع إبقائها على مستوى الاستقرار المتوقع في ظل أسعار النفط المشددة.

وزادت الصين - ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم - من مشترياتها من النفط الخام خلال الشهرين الماضيين واستوردت كمية قياسية في ايلول/سبتمبر بلغت 5.67 مليون برميل يوميا لتلبية الزيادة في استهلاك الطاقة بالداخل وارتفاع مستوى التخزين من جانب شركات الطاقة المحلية.

وقال تاجر نفط غير سنغافورة «من غير المألوف حقا أن تتعاقد شركة واحدة مع هذا المبد من السفن... من الواضح أن الصين تشتري أكبر كمية يمكنها شراؤها لكني لا اعرف السبب».

وقال وولف غلاذ شاحن إن شركة تونغنيك الذراع التجارية لشركة سينويك الصينية بعقادة مع ثماني ناقلات عملاقة لتحميل النفط الخام خلال الفترة من الثاني إلى الثاني عشر من تشرين الثاني/نوفمبر.

واستأجر أيضا شركة تشوهاي تشينغونغ التي تديرها الدولة ناقله عملاقة من الشرق الأوسط خلال نفس الفترة لتحميل شحنه راج تجار أن تكون في إطار عقد جديد بأجل. ويمكن للناقله العملاقة أن تحمل ما يصل إلى مليوني برميل من النفط.

أياتا: تباطؤ نمو الشحن الجوي يؤشر لفتور في الاقتصاد العالمي

■ زويج-رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) يوم الثلاثاء إن الشحن الجوي الدولي نما بباطء وتيرة سنوية في ايلول/سبتمبر في علامة جديدة على فتور في الاقتصاد العالمي.

وقال أياتا إن الانحياز العا في الشحن الجوي - وهو مؤشر جيد للتجارة العالمية والنشاط الاقتصادي - أضعف من المتوقع وإن أنشطة الشحن تراجعت الآن ستة في المئة عن ثروتها بعد الأزمة في ايار/مايو.

وقال جيف فاني بيسينيان المدير العام للاتحاد «تثير أرقام الشحن الجوي قلقا»، وأضاف «ما نراه في أسواق الشحن الجوي يتماشى حتما مع وضع الاقتصاد الكلي».

وقال أياتا إن الشحن الجوي نما 14.8 في المئة على أساس سنوي منخفضا من 19 في المئة في آب/أغسطس مما يتبرمج إلى هبوط نسبية 2.1 في المئة على أساس شهري عند أخذ العوامل الموسمية في الحسبان.

وظل الطلب على الشحن في الارتفاع في 14 في المئة. أي دون مستويات ما قبل الركود في أوروبا رغم ضعف اليورو ومازال أيضا منخفضا وحادا في المئة في أمريكا الشمالية.

وزادت رحلات نقل الركاب في ايلول/سبتمبر مع تسارع نموها إلى 10.5 في المئة من 6.5 في المئة في آب/أغسطس.

المركزي اللبناني سيحافظ على نطاق تداول الليرة مقابل الدولار ولن يوسعه تجنبا للمضاربة

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس الثلاثاء إن البنك المركزي ليس لديه نية لتوسيع نطاق التداول بالليرة المحلية مقابل الدولار لأن ذلك من شأنه ان يشجع على المضاربة ويضر باستقرار الاسعار.

وادت التورات السياسية هذا الشهر إلى زيادة الطلب على الدولار وبالتالي رفع سعره حيث وصل التداول إلى 1514 ليرة لبنانية مما دفع البنك المركزي إلى التدخل وبيع الدولار للمرة الأولى منذ عامين.

وأوضح سلامة أن البنك المركزي سيواصل سياسته التي تسمح بهامش تقلب ضيق لليرة مقابل الدولار ما بين 1501 و1514 ليرة. وقال سلامة لرويترز «لن نغير السياسة التي تحدثت عنها لانا نعتقد أنه سيصبح المضاربة التي يمكن أن تضر باستقرار الاسعار. من جانب آخر فإن هذا يمكن أن يقدم رسالة خاطئة في السوق لأن هذا السوق اعتاد على هذه السعة منذ سنوات عدة وحتى الآن».

وقال سلامة أن البنك المركزي سيواصل سياسته بالسماح لليرة بالتراجع مقابل الدولار بين 1501 و1514 ليرة. وأضاف «كلما وصل السوق إلى 1514 ينبغي أن نتوقع أننا ستكون هناك لتوفير الدولار وتراجع السعما خلال بضواجر هذا السوق». وتابع «... ونحن نعلم ان في لبنان السعة على نطاق ضيق مطلوبة لبقاء الامور في انتظام».

وكان المصرف المركزي تدخل قبل عامين في ذروة عدم الاستقرار عندما نشبت المعارك في الشوارع بين انصار حزب الله الشيعي واتباع رئيس الوزراء سعد الحريري وكانت تقود البلاد إلى حرب اهلية شاملة.

وقال سلامة أن البنك المركزي سيسعمل على ابقاء الليرة اللبنانية مستقرة. وأضاف «بيننا واضح نحن نذهب للدفاع عن استقرار الليرة اللبنانية لان هذا مهم باعتباره مدعاة للثقة من اجل استقرار الاسعار والحفاظ على القوة الشرائية للبنانيين».

وتابع القول «لقد اظهرنا في الحالات الصعبة جدا أننا قادرون على الحفاظ على استقرار العملة وبالتالي نرى ان الليرة اللبنانية ستبقى مستقرة في المستقبل».

وقال سلامة ان لبنان ليس لديه النية لشراء أو بيع الذهب الذي تقدر قيمته احتياطيا بنحو 12 مليار دولار.

وأكد سلامة ان حجم مخزون الذهب لدى البنك المركزي جعله ثاني أكبر مالكة للذهب في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا ومن المهم الحفاظ على ذلك المخزون للمحافظة على الثقة بالليرة اللبنانية.

وقال سلامة ان البنك المركزي يعترض من ا يضع إنه من المرجح أن ينمو اقتصاد دبي بنسبة متواضعة تبلغ 0.5 بالمئة هذا العام بعدما انخفض 0.9 بالمئة في 2009 وذلك بفضل انتعاش التجارة الخارجية.

وفي شباط/فبراير عندما كانت السوق متأثرة بحالة من عدم اليقين تحيط بمجموعة دبي العالمية توقع صندوق النقد انكماش الناتج المحلي الاجمالي للامارة 1.3 بالمئة في العام الحالي، وحقق اقتصاد دبي نموا حقيقيا بنسبة 5.7 بالمئة في 2008.

والبيانات الرسمية للناتج المحلي الاجمالي لدبي عن عام 2009 ليست متاحة. وتقدر مساهمة الإمارة في اقتصاد الإمارات ثالث أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بحوالي 32 بالمئة.

وتسهم دبي مركز التجارة الذي يركز على القطر العقاري بحوالي 80 بالمئة في التجارة الدولية للامارات.

وقفزت صادرات الإمارة 46 بالمئة في الربع الثاني من العام مقارنة مع مستواها قبل عام بينما حققت عمليات اعادة التصدير والاستيراد نموا في خانة العشرات.

■ دبي-رويترز: قال مسؤولون إنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد دبي 2.3 بالمئة في العام الحالي مع تزايد عدد الشركات والمهاجرين الوافدين في ظل تحافي الإمارة من آثار الأزمة العالمية ومشكلات فيها.

وانتهت أزمة الائتمان العالمية طفرة يقودها قطاعا النفط والغازات في دولة الإمارات العربية المتحدة العام الماضي بينما أدت مشاكل الديون لتباطؤ التعافي الاقتصادي في 2010.

وقال عارف المهيري المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء أمس الثلاثاء في تصريحات نشرتها موقعه الالكتروني للمركز «تتمتع دبي بقوة تحتية وتشريعية تجعلها جاذبة للاستثمارات الخارجية وتدعم بيئة الأعمال الأمر الذي ساهم في تعزيز قدرة اقتصاد الإمارة وتعدى مرحلة الأزمة العالمية لتتحقق نموا إيجابيا خلال النصف الأول من العام الجاري

والتوقع أن يصل إلى 2.3 بالمئة في نهاية العام».

والمهيري أكثر تفاؤلا من صندوق النقد الدولي الذي قال يوم الأحد

البنوك اللبنانية هدفا لاحتياطيات رأس المال العالية الجادة اعلى كثيرا من المستويات التي اقرت من جانب المتضمنين الدوليين ردا على الأزمة المالية العالمية. وأضاف انه يجب على البنوك ان تحافظ على نسبة 10 بالمئة من رأسمال الفئة 1 التي هو أعلى كثيرا من 7 بالمئة المتفق عليه في بازل3.

وقال سلامة أيضا انه واثق من ان لبنان - وهو واحد من أكثر البلدان المثقلة بالديون في العالم- سيخفض نسبة الدين إلى الناتج الاجمالي المحلي إلى 140 بالمئة بحلول نهاية العام من حوالي 147 بالمئة في العام 2009. وأضاف «مع المعدل الحالي للنمو والمعدل الحالي للتضخم نحن نعمل على ثقة بان هذا سيجد»، وقال ان اقتصاد لبنان يتوقع أن ينمو بين 7 في المئة إلى 8 في المئة هذا العام وهي نسبة مماثلة لمستويات العام 2008 و2009 مدفوعة بثقة قوية من المستهلكين وان مجتمع الاعمال يشيرون إلى ان العام 2011 سيكون «عاما جيدا».

واعرب سلامة عن امله بان ترفع وكالات التصنيف الدولية في المستقبل تصنيف بلاده إلى بي بي بي من بي وهو التصنيف الذي قدرته لها وكالات ستاندرد اند بورز وفيتش.

وأضاف «إذا نظرتم إلى ادائها في الاسواق من حيث مفاضة العجز الائتماني أو من حيث مستويات سعر الفائدة... فالسوق يسعرونا على مستويات بلدان صنفقة بي بي بي».

دبي توقع نمو اقتصادها بنسبة 2.3%

يقارب سبعة بالمئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ... يقدر عدد السكان المقيمين اقامة دائمة (عند) 1.87 مليون».

وتشير إحصاءات لمركز دبي للإحصاء إلى أن عدد سكان الإمارة ارتفع بمعدل سنوي يبلغ حوالي 7.6 في المئة بين 2006 و2009 بينما بلغت البطالة 1.1 في المئة في 2008.

وقال مسؤول حكومي آخر اسمن إن عدد الشركات المسجلة خارج المناطق الحرة في دبي ارتفع ستة في المئة إلى حوالي 147 ألفا في النصف الأول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من 2009 وانه من المتوقع أن يبلغ معدل زيادتها 12 في المئة بنهاية العام.

ومازال نمو الائتمان الإماراتي ضعيفا نتيجة تعرض البنوك لديون دبي وهذا هو السبب الرئيسي الذي يضر اقتصاد الدولة العضو في منظمة أوبك في مركز متأخر من اقتصادات سائر الدول الخليجية المصدرة للنفط.

وقال المهيري أيضا إن عدد سكان دبي يتزايد بينما يبلغ معدل البطالة 0.8 بالمئة فقط في المدينة المشهورة بمشروعاتها الطموحة مثل انشاء جزر صناعية على شكل نخيل. وأضاف «وفقا لنتائج المسوح الميدانية فإن معدل نمو السكان سيبتمر».

وهذات المخاوف بشأن التزامات دبي والتي تقدر بحوالي 115 مليار دولار بعدما توصلت دبي العالمية المملوكة لحكومة الإمارة الشهر الماضي لاتفاق على اعادة هيكلته ديون قدرها حوالي 25 مليار دولار.

لكن حالة القلق مازالت مستمرة بشأن ديون شركات مهمة أخرى مثل دبي القابضة. وتستحق على دبي وشركاتها شبه الحكومية ديون بحوالي 30 مليار دولار في 2011 و2012.

والمخاوف من انكماش دبي العالمية نتيجة تعرض البنوك لديون دبي وهذا هو السبب الرئيسي الذي يضر اقتصاد الدولة العضو في منظمة أوبك في مركز متأخر من اقتصادات سائر الدول الخليجية المصدرة للنفط.

وقال المهيري أيضا إن عدد سكان دبي يتزايد بينما يبلغ معدل البطالة 0.8 بالمئة فقط في المدينة المشهورة بمشروعاتها الطموحة مثل انشاء جزر صناعية على شكل نخيل. وأضاف «وفقا لنتائج المسوح الميدانية فإن معدل نمو السكان سيبتمر».

الجزائر تتوقع انخفاض إنتاجها من النفط والغاز في 2011

بقرابة 10 بالمئة، والمواد الغذائية 4.21 بالمئة. وأشار التقرير إلى أن صادرات النفط والغاز لا تزال تشكل اجمالي صادرات الجزائر بنسبة بلغت 96.88 ٪. حيث قدرت بـ40.12 مليار دولار، مقابل 29.97 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 2009، بارتفاع بلغ 33.87 ٪. بينما لا تزال الصادرات غير النفطية هامشية إذ بلغت نسبتها 3.12 ٪ من الحجم الاجمالي للمصادرات بقيمة بلغت 1.29 مليار دولار، بالرغم من الزيادة «الهامة» لهما لصادرات إذ قدرت بـ70.55 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وذكر التقرير أن واردات السلع الغذائية تراجعت بنسبة 4.21 مليار دولار، بالإضافة إلى مشتكات الكهيز بنسبة 2.19 بالمئة بقيمة 11.56 مليار دولار. كما تراجعت واردات السلع الاستهلاكية عدا المواد الغذائية بنسبة 9.74 مليارًا لتبلغ 4.26 مليارات دولار، ولواد الوجهة لإنتاج بقيمة 0.24 بالمئة بقيمة 9.14 مليارات دولار.

وصنف التقرير الولايات المتحدة الأمريكية في قائمة عملاء الجزائر بـ10.27 مليار دولار أمريكي، لتليها إيطاليا (5.13 مليار دولار) وإسبانيا (4.11 مليار دولار) وفرنسا (3.44 مليار دولار) وهولندا بـ2.80 مليار دولار، وبعيضا لا تزال فرنسا تحتل المرتبة الأولى كاهم مصدر للجزائر بـ4.65 مليارات دولار متبوعة بالصين بـ3.48 مليارات ولإيطاليا والغاز 2.70 مليار دولار وإسبانيا بـ1.90 مليار دولار وألمانيا بـ1.76 مليار دولار.

يذكر أن الجزائر حققت فائضا تجاريا بلغ 4.5 مليار دولار فقط خلال العام الماضي، مقابل فائض غير مسبوقي بلغ 39 مليار دولار العام 2008.

إن طاقة إنتاج الغاز الطبيعي المسال ستعود إلى طبيعتها خلال بضعة أشهر. ولم يتضح إن كان انخفاض الطاقة الإنتاجية عاملا في تقديرات وزارة المالية لعام 2011.

وأظهرت وثيقة وزارة المالية التي وزعت على أعضاء البرلمان قبل مناقشة مشروع موازنة 2011 الناتج الاقتصادي لقطاع الطاقة الجزائري سيكتسح 0.8 بالمئة في العام القادم.

وتكتشف الوثيقة أن هذه ستكون السنة الثالثة على التوالي التي تشهد انكماش في قطاع الطاقة. ومن المتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر في صعيد أحرق الميزان التجاري الجزائري فائضا بلغ 12.039 مليار دولار خلال الشهرين الأولي من العام الجاري، مقابل 432 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ويعزى ذلك خاصة إلى ارتفاع قيمة صادرات النفط والغاز وتراجع الواردات.

وقال تقرير صادر عن المركز الوطني الاقتصادي والإحصاء التابع للجمارك الجزائرية اليوم الثلاثاء إن صادرات البلاد بلغت خلال الفترة 41.418 مليار دولار، مقابل 30.702 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 2009، أي زيادة بلغت 34.9 ٪. وبلغت قيمة الواردات 29.38 مليار دولار، مقابل 30.27 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بتراجع قدره بـ2.94 ٪.

وأرجع التقرير انتعاش التجارة الخارجية الجزائرية إلى ارتفاع قيمة صادرات النفط والغاز بأكثر من 33.87 ٪ بفضل ارتفاع سعر الخام وانخفاض الواردات، لا سيما المواد غير الغذائية

تراجع سهم أرامكس وتوقف موجة صعود مؤشر دبي

المئة ليسجل مستوى مرتفعا جديدا في خمسة أشهر وعبر مملوون عن التفاؤل بشأن الاحتمالات للبترولوكيمويات السعودية إذ تعزز إجراءات التيسير الكمي المتوقع في الولايات المتحدة

هذا يبدو مفيدا للبترولوكيمويات، وأضاف «هناك سيولة قياسية تحجم عن الشراكة وإذا ظل المستثمرون أن السوق سترتفع فإنهم سيستهدفون الأسهم متصاعدة الأسعار التي تتحرك حركات قوية عادة».

ومن المتوقع أن يشترى مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي مزيدا من الأصول طويلة الأجل خلال اجتماعه القادم لبحث السياسة النقدية في الثاني من الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر في محاولة لتنشيط الانتعاش الاقتصادي

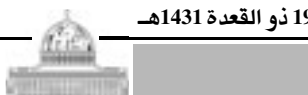
ويرجع هذا إلى أن تدفقات الأموال التي من المرجح أن تضح في الأسواق ستكون ذات أثر تضخمي وهو ما سيضفي الدولار ويرفع أسعار الأسهم والسلع الأولية نتيجة لزيادة السيولة. وقال المتعامل «السنادات باهظة التكلفة والعوائد منخفضة ولن تتسبب

التي تحققت في الفترة الأخيرة، وارتفع المؤشر العام لسوق اوبوظبي إلى أعلى مستوى في ستة أشهر يوم الاثنين في حين صعد مؤشر سوق دبي 17.6 في المئة منذ 31 من آب/اغسطس.

وقال ويكمان «لم تشهد السوق في الشهرين الأخيرين مزيدا من البيع المكثف لجني الأرباح وهذا ما يهدئني لكن هناك تفاؤلا متناميا وستير النتائج ذلك»، وتراجع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيليل) 2.8 في المئة إلى أدنى مستوى في أربعة أسابيع بعد انخفاض أرباحها في الربع الثالث بنسبة 40 في المئة لتأتي أقل كثيرا من التوقعات.

وقال نادر خضر محلل أسواق رأس المال «كانت النتائج خيبة الأمل، يبدو أن الوضع يكون سلبيا بالنسبة لهم عندما تكون هناك منافسة حقيقية، هذه أولى نتائج هذا الموسم. تخيف سيكون الباقي؛ لا يبدو الوضع جيدا».

وزاد سهم الشركة السعودية للمصناعات الأساسية (سابك) 0.5 في



منحة أمريكية للأردن بـ275 مليون دولار لتمويل مشاريع مياه

■ واشنطن - يوبى اى: وقع الأردن ومؤسسة تحدي الألفية الأمريكية يوم الاثنين على اتفاقية منححة أمريكية له بقيمة 275 مليون دولار لتمويل مشاريع قطاع المياه والصرف الصحي فيه، وجددت وزيرة الأمريكية هيلاري كلينتون التزام بلادها بمستقبله.

وجرى حفل التوقيع في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن شارك فيه وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ونظيرته الأمريكية هيلاري كلينتون وشقيقة الملك عبد الله الثاني الأميرة عاتقة بنت الحسين والسفيرة الأردنية في واشنطن عالية بوران.

ووقع وزير المياه الأردني ناصر محمد النجار ورئيس مؤسسة تحدي الألفية دانيال يوهانس خلال الحفل على إتفاقية بدء عملية التمويل والتي ستستمر لمدة خمس سنوات اعتبارا من هذا العام.

وقالت كلينتون ان العلاقات الأمريكية مع الأردن تقوم على الاحترام المتبادل والاهداف المشتركة والالتزام المشترك بالعمل من أجل السلام وتحقيق المزيد من الازدهار في المنطقة.

وقالت ان المنحة التي ستقدمها الولايات المتحدة عبر مؤسسة تحدي

الألفية، هي برهان عملي للصداقة بين شعبي الأردن والولايات المتحد. وأشارت إلى ان الولايات المتحدة تقوم بهذا الاستثمار في الأردن لأنها ملتزمة بمستقبل هذا البلد، و«الأمريكيون يفهمون بيان الأردن القوي والمزدهر جيد للمنطقة ولخير العالم».

وكانت كلينتون أعلنت في عمان في 16 من الشهر الماضي أثناء لقاء الملك عبدالله الثاني عن تقديم هذه المنحة القوي لتمويل مشاريع المياه والصرف الصحي لأكثر من مليون نسمة في منطقة الزرقاء بالإضافة الى توفير فرص عمل جديدة.

كما ستساهم المنحة بنحو 20 ٪ من إجمالي رأس المال الاستثماري في قطاع المياه خلال السنوات الثلاث القادمة. ومؤسسة تحدي الألفية تابعة للحكومة الأمريكية تأسست عام 2004 وتقوم بتقديم المساعدات المالية لبعض الدول النامية حسب معايير محددة لتحويل المشاريع التنموية الهادفة إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر.

ليبيا تتوقع ارتفاع اجمالي انتاجها السنوي لـ100 مليار دولار خلال السنوات الـ10 المقبلة

■ طرابلس - يوبى اى: أعلن مسؤول ليبيا يوم الثلاثاء أن بلاده تشهد نموا اقتصاديا وصفه به «الكبير»، متوقفاً أن يصل اجمالي ناتجها المحلي السنوي إلى 100 مليار دولار مع نهاية السنوات العشر المقبلة.

وعزا رئيس لجنة الهيئة العامة للتعميل والاستثمار جمال المومشي ذلك إلى ما اعتبره «الانفتاح الاقتصادي اللببي على الاستثمارات، إلى جانب «رفع القيود على البرامج التي كانت تقام من قبل القطاع العام عن طريق توسيع قاعدة الملكية الجماعية».

يشار إلى أن برنامج توسيع قاعدة الملكية الجماعية يتعلق بالتفويت في عدد كبير من شركات القطاع العام التي كانت تملكها الحكومة والتي تم خلالها خصصت أكثر من 110 شركة تحت أن.

وجاءت تصريحات المومشي حسيما نقلته عنه صحيفة (أوبيا) الليبية عبر موقعها الالكتروني امس الثلاثاء عقب اجتماعه مع وفد صيني ضم أعضاء جمعية الصادقة الليبية الصينية.

ولفت المسؤول الليبي إلى أنه تم خلال هذا الاجتماع عرض خطط ومجالات الاستثمار، والتباحث في إمكانية نقل التقنية والتكنولوجيا، ومشاركة القطاع الخاص في البرامج الاقتصادية.

يشار إلى ان ليبيا والصين سبق وأن وقعا منذ ثلاثة أشهر في بكن اتفاقية تشجيع وضمان الاستثمار بينهما فيما تجرمان مفاوضات لاحقة لتجاوز الازواج الضريبي والمتوقع مناقشتها في جولة جديدة في الثالث من شهر كانون الاول/ديسمبر المقبل.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين ليبيا والصين بـ٦ مليارات دولار.

السودان يتوقع موازنة متوازنة رغم الاستفتاء

جنوب السودان الذي يتبع حكم ذاتي. ويقول مسؤولو وزارة المالية السودانية أنه في حالة انفصال الجنوب فان السودان المستخرج هناك سيظل لعدة سنوات «يصدر من خلال خط انابيب يمر في الشمال وبالتالي فان الجنوب سيدفع رسوم مقابل استخدام هذا الخط.

وتوقع السلطات السودانية كذلك ارتفاع ايراداتها نتيجة زيادة الإنتاج الزراعي، وخصوصا القطن والقمح، والانتاج الصناعي.

ويتوقع السودان كذلك زيادة في انتاجه من الذهب بسبب العمل الشاق الذي يقوم به مستثمرون افراد في المناطق الصحراوية في الشمال الشرقي بحسب ما يقول السؤولون.

واكد محافظ المصرف المركزي السوداني، الذي حضر المؤتمر الصحافي لوزير المالية، ان المصرف يأمل في استخدام الذهب، الذي وصلت أسعاره إلى ارقام قياسية في السوق الدولية، في تدعيم احتياطيته من العملات الأجنبية.

وقال وزير المالية أنه يتوقع الارتفاع تجاوز نسبة التضخم 14 ٪ في حين ان احصائل انفصال الجنوب بدأ يؤثر بالفعل على قيمة الجنينة السوداني التي انخفض سعره في السوق السوداء في الخرطوم.

■ الخرطوم - ا ب: تتوقع السلطات السودانية ان تكون موازنة الدولة لعام 2011 متوازنة رغم استفتاء تقرير المصير في الجنوب، بحسب ما قال الثلاثاء وزير المالية علي محمود.

واكد محمود في مؤتمر صحافي ان «الموازنة ستكون متوازنة» أي بدون عجز موصفاً أنه سيعرضها بالتفصيل الاربعاء على البرلمان.

ومن المقرر ان يختار الجنوبيون بين الاستقلال والبقاء ضمن السودان موحد في استفتاء يجري في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل. ويعد هذا الاستفتاء حجر الزاوية في اتفاق السلام الشامل الذي ابرم في العام 2005 وانتهى حربا اهلية دامت أكثر من قرنين بين الشمال والجنوب.

وقال وزير المالية السوداني ان موازنة 2011 ستكون متوازنة ولكن اذا اختار جنوب السودان الانفصال ستكون جاهزين 100 ٪ لمواجهة الموقف من الناحية المالية».

يذكر أن 60 ٪ من موارد الحكومة السودانية تعتمد على النفط.

وينتج السودان حاليا 500 ألف برميل يوميا يأتي ثلاثة ارباعها من الجنوب، ويتم توزيع عائدات النفط بالتساوي بين الحكومة المركزية في الشمال وحكومة

اتفاق برلمان وحكومات الاتحاد الأوروبي على القواعد المنظمة لعمل صناديق التحوط

■ بروكسل-د.ب: اتفق ممثلو البرلمان الأوروبي وحكومات الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين على مجموعة القواعد الجديدة المنظمة لعمل صناديق التحوط الاستثماري وشركات الاستثمار المالي الخاصة في أوروبا الأمر الذي يهدد الطريق أمام إقرار هذه القواعد بشكل نهائي.

وكجزء من جهود تعزيز رقابة صارمة على أسواق المال، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق شفافية أكبر في عمل صناديق التحوط التي يرى البعض أنها ساهمت في الأزمة المالية عام 2008 باستثماراتها عالية المخاطر.

وقال ميشيل بارنييه موفض شؤون السوق في الاتحاد الأوروبي «هذا النوع يهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة والرقابة». ويهدف إلى ضمان عدم تكرار الأزمة المالية وادفع مبالغ كبيرة من الأموال العامة لزالة التداعيات المباشرة أو غير المباشرة (لهذه الأزمة)».

باتفاق امس يكون البرلمان الأوروبي قد أقر الاتفاق الذي يوصل إليه وزراء مالية الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي بشأن القواعد المنظمة لعمل صناديق التحوط المعروفة أيضا باسم صناديق الاستثمار عالية المخاطر.

اصدتمت جهود إقرار هذه القواعد خلال الفترة الماضية باخلاف بين بريطانيا التي تعتبر المفر الرئيسي لعظم صنایق التحوط الأوروبية وفرنسا التي تضغط من أجل وضع ضوابط أكثر صرامة.

وتركز الجدل على ما يسمى «جوازات السفر الأوروبية» لهذه الصناديق بحيث يسمح لصناديق التحوط الأجنبية بالعمل في أنحاء الاتحاد الأوروبي برخصة عمل واحدة. وتريد فرنسا أن يتم إصدارها من قبل هيئة الأوراق المالية والأسواق الأوروبية وهي كيان رقابي جديد مقره باريس ومن المقرر أن تبدأ مهامها اعتبارا من العام القادم.



العقوبات الأوروبية المفروضة على إيران تستثني مشروع خط أنابيب لنقل غاز أذربيجان

أذربيجان الوطنية للنفط للغاز الطبيعي، وشركة تي. بي. ايه.، أنه أوه التركية الوطنية للنفط والغاز الطبيعي. غير أن العقوبات الأوروبية قد تؤدي إلى إيقاف العمل في حقل روم للغاز الطبيعي قبالة اسكتلندا، حيث تديره بي. بي البريطانية منافسة مع فرع تابع لشركة إيران الوطنية للنفط، بحسب ما أكد مصدر بالاتحاد الأوروبي.

وقال المصدر «إنه المشروع الوحيد على أراضي الاتحاد الأوروبي (الذي قد يتأثر بالعقوبات)». وأوضح المصدر، أنه في هذه الحالة، سيستعمل الاستثناء لنقل التكنولوجيا اللازمة لإغلاق الحقل بشكل مناسب «وهذا قد يستغرق نحو عامين».

الأوروبي قرروا في تموز/يوليو الماضي حظر نقل استثمارات وتكنولوجيا الاتحاد الأوروبي لأي شركة إيرانية مشاركة في عمليات التنقيب والتكرير والإنتاج الخاصة بالنفط أو الغاز الطبيعي أو الغاز الطبيعي المسال.

غير أن مسؤولاً بالاتحاد الأوروبي قال: إن شاه دينيز حظي باستثناء بسبب أهميته الاستراتيجية للكتلة الأوروبية. وتعود عمليات التنقيب عن الغاز الطبيعي في هذا الحقل، عملاق النفط البريطاني بريتيش بتروليوم التي تمتلك 25.5 بالمئة من أسهمه، إلى جانب ستات أويل الزوجية وتوتال الفرنسية وشركة روسية إيطالية بين لوك أويل وأجي، بالإضافة إلى شركة

بروكسل - د ب أ: قال مسؤولون يوم الثلاثاء إن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على قطاع الطاقة الإيراني ستستثني مشروعاً ضخماً لاستخراج الغاز في أذربيجان تشارك فيه شركة إيران الوطنية للبترو (إن. آي. أو. سي) بنسبة عشرة بالمئة، بسبب أهمية المشروع الاستراتيجية للاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يصبح حقل شاه دينيز للغاز الطبيعي الذي يقع في بحر قزوين قبالة ساحل أذربيجان، المورد الأساسي لخط أنابيب نابوكو المخطط لإقامته بغية تقليل اعتماد الاتحاد الأوروبي على روسيا في وارداته من الطاقة.

مسألة وقت قبل أن تلجأ دولة أو عدة دول إلى السياسة الحامشية، مثلما حصل في ثلاثينات القرن الماضي. ففي 1931 كان لقرار مؤسسته في تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني الذي كان العملة المستخدمة في التجارة العالمية آنذاك، بالكثير من 20% وقع كارثي على الاقتصاد العالمي. لكن المضاربين لا يراهنون اليوم على مثل هذه النتيجة. وقال نيل ميلور المحلل في بنك ميلون في نيويورك أمس الأول «بيدو لنا أن الأسواق على وشك مطالبة الولايات المتحدة بأن تقرن أقوالها بالأفعال، في إشارة إلى تطمينات تيم غايتنر بشأن الدولار القوي».

والصفر وأن يرفعها بشكل تدريجي أولاً إلى 1 بالمئة ثم إلى 2 بالمئة. ويرى بول فولكر الرئيس السابق للاحتياطي الفدرالي الذي أسهم في قوة الورقة الخضراء من خلال ضبط التضخم في العام 1982، دعا مطلع تشرين الأول/أكتوبر إلى «الحفاظ على بعض الثقة في الدولار». وأضاف «والأمر ينجح أي شيء من كل ذلك، في إشارة إلى السياسة الاقتصادية والمالية الأمريكية. وعبر حاكم مصرف الاحتياط الفيدرالي كينغ الأسبوع الماضي عن خشية من تفاقم الاضطراب العالمي في الأسواق المصرفية فيدون تعاون «ليس سوى

وأضاف توماس هوينغ رئيس فرع مجلس الاحتياطي الاتحادي في كانساس سيتي قولاً في كلمة هناك مخاطر حقيقية للتيسير الكمي، مشيراً إلى المشتريات المكثفة للاصول من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي لدفع تكاليف الاقتراض للانخفاض حتى على الرغم من أن أسعار الفائدة القصيرة الأجل قريبة من الصفر. وقال هوينغ إن التوسع في شراء المزيد من الأصول - وهو ما قال مسؤولون آخرون أن من المرجح أن يستأنف الشهر القادم - سيكون «قاهرة اليوم، ويستخدم وأضاف أنه ينبغي لمجلس الاحتياطي أن يحرك أسعار الفائدة لتبتعد عن

تخفيض قيمة الدولار ليس استراتيجية عالية للنمو. وفي الواقع يؤدي تخفيض قيمة الدولار إلى جملة من التعقيدات خارج البلاد. فالدولار الأمريكي يبقى العملة الأساسية في النظام المالي العالمي. فهو يباع ويشترى في 85% من قيمة الصفقات اليومية في سوق الصرف البالغة أربعة آلاف مليار دولار. كما يستخدم في تسعير غالبية الصفقات التجارية العالمية بمعزل عن المبادلات الداخلية في منطقة اليورو. ويستخدم أيضاً كعملة في 62% من احتياطات الدول من العملات الصعبة. ويؤثر أي خفض كبير على ثقة عدد لا يحصى من الفاعلين الاقتصاديين والماليين، وهو الذي يرفع عموماً أسعار الذهب الذي يعتبر أفضل حماية ضد التضخم.

واشنطن - ف ب: يرى محللون أن الاقتصاد العالمي لن يكون جاهزاً لمواجهة التحديات إذا استمر تراجع الثقة بالدولار وإذا تدهور سعر هذه العملة المعتمدة كعملة أساسية في التجارة الدولية والاحتياطات الرسمية، الأمر الذي بدأ يؤثر القلي في الولايات المتحدة. ويبدو أن الورقة الخضراء تتجه نحو تسجيل أدنى مستوى لها منذ 1995 لأن المضاربين في السوق يراهنون على انخفاضها بحسب المعطيات الأسبوعية ليورصة شيكاغو. وفي العام 1995 قررت واشنطن وقف تخفيض عملتها، وأكد وزير خزانة آنذاك روبرت روبن أنه مع قيام «دولار قوي».

وإذا كان وزير الخزانة الحالي تيموثي غايتنر يقول أنه جزء من أولئك الذين اخترعوا الصيغة إلا أنه لا يؤخذ كثيراً على عمله الجاد. وما يراه المستثمرون هو أن البنك المركزي يستعد لضخ مئات مليارات الدولارات في النظام المالي بموجب برامج التيسير الكمي. وكثبت (دول ستريت) جورنال الاثنين أن «الولايات المتحدة على عكسها على بقية العالم» كثيرون يقولون إن ذلك يطرح مشكلة. من جهة قال توماس هوينغ المسؤول بمجلس الاحتياطي الاتحادي والذي دأب على معارضة سياسات البنك المركزي الأمريكي لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة من المزيد من التيسير الكمي النقدي قد يكون مرهنة مخوفة بالمخاطر.

الرئيس السابق للمركزي الأمريكي لا يرى مشكلة تضخم بالولايات المتحدة بالأجل القصير

بوسطن - رويترز: قال بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي السابق يوم الاثنين إنه يتوقع أن الولايات المتحدة لن تواجه مشكلة تضخم لبعين سنين ولن تتعرض أيضاً لخطر دورة من هبوط الأسعار. وتلقى فولكر الذي يشغل الآن منصب رئيس مجلس الاحتياط الاقتصادي بإدارة أوباما «التضخم ليس مشكلة الآن. إنه لن يكون مشكلة العام القادم ولن يكون مشكلة لبعين سنوات»، وأضاف قائلاً أثناء حلقة نقاش بشأن الإصلاح المالي في كلية بوسطن «بمراعاة لأرى أي احتمال

نمو الاقتصاد البريطاني باعلى من توقعات المحللين

أكثر والمساعدة في خلق وظائف جديدة. وأضاف أن «تركيزاً ثابتاً وجذرياً على النمو هو الذي تحسّنوا عليه من الحكومة». وإذ كشف عما قال أنه «أول خطة وطنية للبنية التحتية» في بريطانيا، قال إن دولاً مثل الصين أنفقت الكثير على الطرقات الجديدة وخطوط السكك الحديدية فيما بريطانيا تقف مكتوفة اليدين.

وأوضح أن الحكومة ستعقد رغب الضائقة 30 مليار جنيه استرليني على مشاريع نقل في السنوات الأربعة المقبلة، مضيفاً أنه يريد أن تتحرك الحكومة للمساعدة على الإفراج عن 200 مليار جنيه لاستثمارها في القطاعين العام والخاص وقطاعات النقل والطاقة والاتصالات وغيرها من القطاعات الحساسة.

وألمح إلى إمكانية السماح للمهاجرين الكثرين من خارج الاتحاد الأوروبي بالعمل في بريطانيا بمرحلة أكثر. وقال أنه يجب

التجزئة، وتراجع النمو في سوق العقارات المنزلية. وقال الخبير الاقتصادي جيمس نايثلي أن الأرقام تعتبر ثاني مفاجأة كبيرة تظهر أن الاقتصاد البريطاني أقوى مما كان يحشاه الكثيرون.

وأضاف أن الحكومة ستعتمد هذه المعطيات مؤشراً إلى أن القطاع الخاص سيملأ الفراغ الناتج عن خطة التقصيص القوي في الوظائف الحكومية. من جهة ثانية تعهد رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامرون ببذل جهود حثيثة لضمان نمو الاقتصاد البريطاني في المستقبل، وقال إن حكومته ستقدم المساعدة لتكفل ازدهار الشركات الجديدة.

وقال كامرون في كلمة بمؤتمر للاعمال يوم الاثنين انه يريد مساعدة الشركات الجديدة على الدخول إلى الأسواق القائمة، متهدداً بتمويل شبكة مراكز لجعل الأبحاث تجارية

لندن - وكالات - «القدس العربي»: نما الاقتصاد البريطاني بمعدل 0.8% في الفصل الثالث من العام الجاري، وهو ما يعني أن وتيرة النمو في الاقتصاد أسرع مما كان متوقفاً.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن آخر الأرقام الخاصة بإجمالي الناتج المحلي البريطاني الصادرة من البنك المركزي البريطاني أظهرت أن الاقتصاد البريطاني سجل نمواً بنسبة 0.8% خلال الفترة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر الماضي، وهو ضعف ما توقعه المحللون الذين تنبأوا بنمو بمعدل 0.4% في هذا الفصل.

لأن أن هذه النسبة أقل من نسبة نمو أعلى سجلت في الفصل الثاني من هذا العام وبلغت نحو 1.2%.

وكان محللون قد تنبأوا بتباطؤاً في النمو الاقتصادي بعد ظهور أرقام ضعيفة لبيعات

نما الاقتصاد البريطاني بمعدل 0.8% في الفصل الثالث من العام الجاري، وهو ما يعني أن وتيرة النمو في الاقتصاد أسرع مما كان متوقفاً.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن آخر الأرقام الخاصة بإجمالي الناتج المحلي البريطاني الصادرة من البنك المركزي البريطاني أظهرت أن الاقتصاد البريطاني سجل نمواً بنسبة 0.8% خلال الفترة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر الماضي، وهو ضعف ما توقعه المحللون الذين تنبأوا بنمو بمعدل 0.4% في هذا الفصل.

لأن أن هذه النسبة أقل من نسبة نمو أعلى سجلت في الفصل الثاني من هذا العام وبلغت نحو 1.2%.

وكان محللون قد تنبأوا بتباطؤاً في النمو الاقتصادي بعد ظهور أرقام ضعيفة لبيعات

الأمم المتحدة تحذر من الخطر المحقق بالتنوع البيولوجي للعديد من المحاصيل الغذائية إذا لم ترتفع الاستثمارات الزراعية في الدول النامية

روما - د ب أ: حذر تقرير للأمم المتحدة أمس الثلاثاء من أن التنوع الجيني للعديد من المحاصيل الغذائية يمكن أن يتوقف لإدخال توجه الدول وخاصة في العالم النامي استثمارات في مجال المحافظة عليه واستغلاله. ويقدر أن نحو 75% من التنوع المحصولي انتهى في الفترة من 1900 و 2000 ونتيات دراسة حديثة بان نحو 22% من النباتات البرية ذات الصلة بالمحاصيل الهامة مثل الفول السوداني والبطاطس والبقوليات سوف تختفي بحلول عام 2005 بسبب التغيير المناخي.

وردت هذه النتائج في النسخة الثانية لتقرير حالة الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة في العالم الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة (فاو). وقال المدير العام لمنظمة الفاو جاك شيفوت «هناك الآلاف من المحاصيل البرية القريبة التي مازال من اللازم جمعها ودراستها وتوثيقها لأنها تحمل أسراراً جينية يمكنها من مقاومة الحرارة والجفاف ومياه الفيضانات

المالحة والحشرات. ووفقاً لما ذكرته الفاو فمنذ إصدار النسخة الأولى من التقرير عام 1998 تغيرت خريطة الغذاء في العالم «بصورة كبيرة». وقالت الفاو «لقد تراجعت معدلات الجوع في بعض الدول ولكنها ارتفعت في دول أخرى. وارتفعت أسعار الوقود والأغذية بصورة كبيرة. كما اتسعت العولة وتعمقت. وتهددت واردات الغذاء الرخيصة في بعض الدول ثراء التنوع المحلي».

وأضافت الفاو في «ملحوظة إيجابية» إنه على مدار الـ 12 عاماً الماضية ارتفع الوعي بأهمية التنوع البيولوجي المحاصيل مما أدى لزيادة أعداد بنوك الجينات في أنحاء العالم.

ولخص التقرير إلى أن إهمال الاستثمار في قطاع الزراعة منذ ثمانينات القرن الماضي أدى لنقص علماء الزراعة الأكفاء وخاصة في الدول النامية.

المعارضة «واعتقد أن هناك احتمالات كافية لتوافق (المعارضة) عليها». وتبلغ قيمة حزمة التحفيز الجديدة حوالي خمس أمثال حزمة التحفيز التي أقرتها الحكومة في أيلول/سبتمبر الماضي وكانت 918 مليار ين لتوفير فرص عمل جديدة وتشجيع الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري لتعزيز الأسعار في السوق المحلية.

ويشكك هبوط الأسعار هاجسا رئيسياً لليابان، ما يشير إلى استمرار الضغوط التنكشافية في البلاد. وشهدت العملة اليابانية ارتفاعاً جديداً بلغ أعلى مستوى لها أمام الدولار في 15 عاماً. وكان البن 15 أيلول/سبتمبر الماضي سجل للمرة الأولى أعلى مستوى له منذ 15 عاماً مقابل الدولار، وهو ما دعا اليابان إلى بيع البنية للمرة الأولى منذ ست سنوات.

ومن شأن ارتفاع قوة البن الياباني أن يؤثر سلباً على الصادرات اليابانية حيث أنه يجعل الصادرات أقل قدرة على المنافسة ويقص من الأرباح الخارجية عند إعادة تحويلها إلى داخل البلاد.

على صعيد آخر حذر وزير المالية الياباني يوشيهيكو نودا يوم الثلاثاء من أن حكومته «ستتدخل بحزم» في الأسواق إذا اقتضى

أكثر والمساعدة في خلق وظائف جديدة. وأضاف أن «تركيزاً ثابتاً وجذرياً على النمو هو الذي تحسّنوا عليه من الحكومة». وإذ كشف عما قال أنه «أول خطة وطنية للبنية التحتية» في بريطانيا، قال إن دولاً مثل الصين أنفقت الكثير على الطرقات الجديدة وخطوط السكك الحديدية فيما بريطانيا تقف مكتوفة اليدين.

وأوضح أن الحكومة ستعقد رغب الضائقة 30 مليار جنيه استرليني على مشاريع نقل في السنوات الأربعة المقبلة، مضيفاً أنه يريد أن تتحرك الحكومة للمساعدة على الإفراج عن 200 مليار جنيه لاستثمارها في القطاعين العام والخاص وقطاعات النقل والطاقة والاتصالات وغيرها من القطاعات الحساسة.

وألمح إلى إمكانية السماح للمهاجرين الكثرين من خارج الاتحاد الأوروبي بالعمل في بريطانيا بمرحلة أكثر. وقال أنه يجب

اليابان: تفر حزمة تحفيز للاقتصاد تتجاوز 5 تريليونات ين واستعداد للتدخل بسوق العملات

الأمير معبراً عن النزاع طوكيو من صعود البن إلى ذروة جديدة في 15 عاماً بعد اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين، ووصف نودا تحرك العملة السن الياباني بأنها «حادية الجانب» وقال إنه يراقب السوق «باهتمام بالغ». وتشبه هذه اللمجة تلك التي استخدمتها طوكيو في الفترة التي سبقت تدخلها في السوق الشهر الماضي، لكن نودا قال أيضاً إن أوضاع السوق ليست كما كانت في أيلول/سبتمبر.

وقال أمام البرلمان «عندما تدخلنا في سبتمبر كان الين يرتفع بشكل متفرد، ومنذ ذلك الحين تصعد عملات شتى أمام الدولار وليس الين فقط». واعتبر المستثمرون اتفاق مجموعة العشرين مطلع الأسبوع الجاري سبباً لزيادة التنافس في خفض أسعار الصرف عا 16 أيلول/سبتمبر في حين أن الدولار وذلك بدعم من تكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضخ مزيداً من السيولة في الاقتصاد الأمريكي. وبعد أن قالت وسائل الإعلام اليابانية أمس الإثنين إن صعود الين سيقلص الأرباح التشغيلية لشركة تويوتا بالكثير من 1.8 مليار دولار قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة نيسان موتور إن الين «جاساساً بالأزمة»

المعارضة «واعتقد أن هناك احتمالات كافية لتوافق (المعارضة) عليها». وتبلغ قيمة حزمة التحفيز الجديدة حوالي خمس أمثال حزمة التحفيز التي أقرتها الحكومة في أيلول/سبتمبر الماضي وكانت 918 مليار ين لتوفير فرص عمل جديدة وتشجيع الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري لتعزيز الأسعار في السوق المحلية.

ويشكك هبوط الأسعار هاجسا رئيسياً لليابان، ما يشير إلى استمرار الضغوط التنكشافية في البلاد. وشهدت العملة اليابانية ارتفاعاً جديداً بلغ أعلى مستوى لها أمام الدولار في 15 عاماً. وكان البن 15 أيلول/سبتمبر الماضي سجل للمرة الأولى أعلى مستوى له منذ 15 عاماً مقابل الدولار، وهو ما دعا اليابان إلى بيع البنية للمرة الأولى منذ ست سنوات.

ومن شأن ارتفاع قوة البن الياباني أن يؤثر سلباً على الصادرات اليابانية حيث أنه يجعل الصادرات أقل قدرة على المنافسة ويقص من الأرباح الخارجية عند إعادة تحويلها إلى داخل البلاد.

على صعيد آخر حذر وزير المالية الياباني يوشيهيكو نودا يوم الثلاثاء من أن حكومته «ستتدخل بحزم» في الأسواق إذا اقتضى

أكثر والمساعدة في خلق وظائف جديدة. وأضاف أن «تركيزاً ثابتاً وجذرياً على النمو هو الذي تحسّنوا عليه من الحكومة». وإذ كشف عما قال أنه «أول خطة وطنية للبنية التحتية» في بريطانيا، قال إن دولاً مثل الصين أنفقت الكثير على الطرقات الجديدة وخطوط السكك الحديدية فيما بريطانيا تقف مكتوفة اليدين.

وأوضح أن الحكومة ستعقد رغب الضائقة 30 مليار جنيه استرليني على مشاريع نقل في السنوات الأربعة المقبلة، مضيفاً أنه يريد أن تتحرك الحكومة للمساعدة على الإفراج عن 200 مليار جنيه لاستثمارها في القطاعين العام والخاص وقطاعات النقل والطاقة والاتصالات وغيرها من القطاعات الحساسة.

وألمح إلى إمكانية السماح للمهاجرين الكثرين من خارج الاتحاد الأوروبي بالعمل في بريطانيا بمرحلة أكثر. وقال أنه يجب

لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمام الين يوم الثلاثاء بعد تصريحات مسؤولين يابانيين أشارت إلى إمكانية اتخاذ مزيد من الخطوات للحد من صعود الين.

واستقرت العملة الأمريكية أمام العملات الأخرى بينما بقي اليورو دون مستوى 1.40 دولار في ظل تكهنات بشأن حجم التيسير الكمي الذي قد يلجأ إليه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وما يمكن أن يؤثر بالفعل على سعر الدولار المنخفض بالفعل.

وارتفع الدولار 0.5 بالمئة إلى 81.15 ين وعزا المتعاملون ذلك إلى حديث عن إقبال مستثمرين يابانيين على الشراء لانتشاله إلى مستويات تتجاوز أوامر بيع لإيقاف الخسارة عند 80.90 ين و 81.05 ين. وكان الدولار قد هبط يوم الإثنين إلى أدنى مستوياته منذ 15 عاماً عند 80.41 ين وتملك المستثمرين قلق من احتمال تدخل اليابان إن اقترب من مستوى 80.00 ين.

وتراجع اليورو 0.1 بالمئة إلى 1.3945 دولار بعدما أخفق في

الرئيس البرازيلي المقبل سيواجه تحدياً في الحفاظ على القدرة التنافسية للبلاد

ازاء الدولار لأن على الولايات المتحدة أن تجد السبيل لإعادة إطلاق اقتصادها، بعد الأزمة. واعلنت الحكومة في الأيام الأخيرة سلسلة من التدابير مثل زيادة الضريبة على الاستثمارات الأجنبية المتعلقة بالصناعات، لوقف ارتفاع الريال الذي يضر بالصناعيين والصادرين البرازيليين.

لكن بعض خبراء الاقتصاد يعتبرون أنه من الضروري خفض النفقات العامة التي ارتفعت بشكل كبير وخفض معدل الفائدة الرئيسية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية لمرودها الذي لا يضاى (10.75% سنوياً في الوقت الحاضر). وقال الخبير الاقتصادي لشركة الاستشارات غرادوال انفستيمنتوس «أن سعر الصرف هو متغير يتوقع أن يؤثر على سياسة الميزانية المالية على حد سواء يؤدي إلى بعض التغيير إزاء الدولار. لا اعتقد أن ذلك سيحصل اليوم ولا أن يتحقق مع الحكومة المقبلة. فمن الصعب التوفيق بين مستوى صرف مناسب والنمو الاقتصادي».

مستقر في الأسواق العالمية. ومنذ وصول لولا داسيلفا إلى الحكم في 2003 ارتفعت قيمة المستثمرين الأجانب على السوق البرازيلية كبير أيضاً.

وفي بورصة ساو باولو ارتفع الحجم الوسطي للمعاملات من ثلاثة مليارات دولار يومياً في تموز/يوليو إلى خمسة مليارات في تشرين الأول/أكتوبر، 28.7% منها معاملات للاستثمارات الأجنبية.

وهذه السنة ستبلغ الاستثمارات الأجنبية المباشرة حوالي 30 مليار دولار (21.5 مليار يورو) ويتوقع أن تصل إلى 45 ملياراً في 2011 بحسب البنك المركزي.

لكن هذا الاهتمام المتزايد في السوق البرازيلية يتغير قلق السلطات المالية والصناعيين في البلاد.

فدخول العملات الأجنبية بكثافة إلى البلاد سيدفع الريال البرازيلي إلى الارتفاع إزاء الورقة الخضراء، ما يهدد القدرة التنافسية للمنتجات البرازيلية على خلفية وضع غير

وفي الوقت الذي سجل فيه الاستهلاك الداخلي مستويات قياسية فان إقبال المستثمرين الأجانب على السوق البرازيلية كبير أيضاً.

وفي بورصة ساو باولو ارتفع الحجم الوسطي للمعاملات من ثلاثة مليارات دولار يومياً في تموز/يوليو إلى خمسة مليارات في تشرين الأول/أكتوبر، 28.7% منها معاملات للاستثمارات الأجنبية.

وهذه السنة ستبلغ الاستثمارات الأجنبية المباشرة حوالي 30 مليار دولار (21.5 مليار يورو) ويتوقع أن تصل إلى 45 ملياراً في 2011 بحسب البنك المركزي.

لكن هذا الاهتمام المتزايد في السوق البرازيلية يتغير قلق السلطات المالية والصناعيين في البلاد.

فدخول العملات الأجنبية بكثافة إلى البلاد سيدفع الريال البرازيلي إلى الارتفاع إزاء الورقة الخضراء، ما يهدد القدرة التنافسية للمنتجات البرازيلية على خلفية وضع غير

ريو دي جانيرو - ف ب: يبدو أن الرئيس البرازيلي المقبل الذي سيفوز في انتخابات الأحد سيواجه تحدياً كبيراً للحفاظ على القدرة التنافسية لكبرى اقتصاد في أمريكا اللاتينية المهدد بغفورة الاستثمارات وحرب العملات.

ويبدو الظراف الاقتصادي ما تواتر جدا خلف الرئيس لويس ايناسيو لولا داسيلفا الذي سيختره البرازيليون يوم الأحد المقبل بين ديلما روسف التي تحظى بدعم لولا والاشتراكي الديمقراطي جوزيه سيريا.

فقد سجلت البطالة أدنى معدل (6.7%) فيما يتوقع أن يرتفع النمو الاقتصادي لعلاقات أمريكا اللاتينية هذه السنة بنسبة تزيد عن 7% إضافة إلى ضبط التضخم.

وعندما سيترك الحكم في الأول من كانون الثاني/يناير المقبل بعد ثماني سنوات على رأس البلاد سيكون لولا قد أخرج 29 مليون شخص من دائرة البؤس، واليوم بات نحو نصف 193 مليون برازيلي يتهمون إلى الطبقة الوسطى بحسب مؤسسة جيتيو لفرغاس.

الدولار يرتفع أمام الين بعد تصريحات مسؤولين يابانيين

الإغلاق فوق مستوى 1.4000 دولار أمس لواصل بذلك تحركه ضمن نطاق معاد هذا الشهر بين 1.3700 دولار و 1.4160 دولار. وارتفع مؤشر الدولار أمام سلة عملات رئيسية 0.2 بالمئة إلى 77.287.

من جهة ارتفع الجنيه الاسترليني على نطاق واسع يوم الثلاثاء بعدما جاءت قراءة نمو للاقتصاد البريطاني في الربع الثالث من العام أقوى من المتوقع مما ينال من فرص إجراء مزيد من التيسير الكمي.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن اقتصاد بريطانيا نما 0.8 بالمئة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر بينما كانت التوقعات لنمو نسبته 0.4 بالمئة.

وسجل الاسترليني أعلى مستوى لليوم عند 1.5848 دولار مقارنة مع حوالي 1.5780 دولار قبيل صدور البيانات. وتراجع اليورو إلى أدنى مستوى للجلسة مسجلاً 88.00 بنسا

صعود سعر النفط مع تحسن معنويات المستهلكين

مع زيادة التكهات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيقدّم على جولة جديدة من التحفيز النقدي لدعم الانتعاش.

وترسخ الارتباط العكسي بين الدولار والنفط لأسباب من بينها إقبال المستثمرين على شراء السلع والأسهم في الأسواق الصاعدة لدى هبوط المضى في الأربعة عشرة شهراً السابقة

نيويورك - رويترز: تحولت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي إلى خاتمة الإيجاب يوم الثلاثاء لتستعيد خسارتها بعد أن أفاد مجلس المؤتمرات أن مؤشر لثة المستهلكين الأمريكيين ارتفع في تشرين الأول/أكتوبر.

ويحلول الساعة 14:26 بتوقيت غرينتش في بورصة نيويورك



القطار الجديد في أول رحلاته

الزمالك يسعى للقبض على الشرطة والأهلي في مواجهة صعبة مع بتروجيت بالدوري المصري

بسبب الإصابة ما قد يتسبب في اعتماد حسام البديري المدير الفني على شريف عبد الفضيل في قلب الدفاع مع منح أحمد فتحي مهام الجبهة اليمنى، وتضم قائمة الأهلي لجارة بتروجيت اللاعبين: شريف إكرامي، محمود أبو الدفاع: وائل جمعة، شريف عبد الفضيل، محمد سمير، سيد م عوض، أحمد فتحي، وفي الوسط: حسام عاشور، شهاب الدين أحمد، حسام غالي، معتز إينو، سعد سمير، أمير سعودي، محمد بركات، محمد أبو تريكة، أحمد شكري، محمد ناجي «جدو»، عبد الحميد شبانه وفي الهجوم: محمد غدار من ناحية أخرى أعرب أحمد رفعت العضو المقال من مجلس إدارة الزمالك المعين عن أسفه من عدم مساندة مجلس الإدارة له في أزمنة الأخيرة مع حازم إمام.

وقال رفعت «لم يقف مجلس الإدارة بجانبني في مشكلتي الأخيرة وبيات الاستمرار معه صعبا، ورحلت للمحافظة على الاستقرار داخل النادي». وتابع رفعت «خرجت حاليا وأنا مرفوع الرأس لشعوري أنني قدمت شيئا للفريق، بعدما تمكنت من التجديد لحدود فتح الله وهاني سعيد». واستمر «لا أدري كيف يخرج جلال إبراهيم (رئيس النادي) ويقول إنه تمكن من التجديد لفتح الله، وهذا العمل هو مجهود جماعي لي ولإبراهيم وحسام حسن (مدير الكرة والمدير الفني) حقيقة لا يمكنني الاستمرار في تلك الأجزاء». وكان رفعت قد تحدث عن إمام وزوجته بشكل غير لائق في البرنامج الذي أذيع عبر قناة «ريم» ما أثار حفيظة اللاعب.

وتقدم الزمالك ممثلا في رئيسه جلال إبراهيم وأحمد رفعت باعتراف رسمي لإمام الذي تقبل الاعتذار مؤكدا إنه لا داعي له خاصة وإن رفعت مثل والده. ولكن ردود الفعل السلبية عن أقواله اضطرت رفعت لتقديم استقالته يوم الاثنين في نفس التوقيت الذي أرسل المجلس القومي للرياضة قرارا بإقالته وتعيين عبد الله جورج بدلا له. وعلق رفعت على مشكلته الأخيرة مع حازم إمام قائلا «لم أعلم أنني على الهواء حينما خرجت مني تلك الكلمات

والزمالك مواجهة صعبة مساء اليوم الأربعاء ضمن الأسبوع التاسع من مسابقة الدوري الممتاز أمام اتحاد الشرطة من مصدور الدوري المصري حيث يسمى الزمالك بتحقيق الفوز أملا في الكف على مقدمة الدوري لأول مرة هذا الموسم، فيما يخوض الأهلي مواجهة صعبة مساء اليوم في السويس عندما يحل ضيفا على بتروجيت في لقاء يعني الكثير للأهلي حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة.

واختار حسام حسن المدير الفني لفريق الزمالك، 20 لاعبا لقائمة الفريق التي ستخوض مباراة اتحاد الشرطة المقبلة والمقرر لها اليوم الأربعاء، في الأسبوع التاسع بالدوري.

واللاعبون هم عبد الواحد السيد، الحارس الناشئ مصطفى عبد الستار، محمود فتح الله، هاني سعيد، عمرو الصفتي، إبراهيم أبو، حازم إمام، محمد عبد الشافي، أحمد توفيق، عمر جابر، إبراهيم صلاح، حسن مصطفى، عاشور الأدهم، وجيه عبد العظيم، علاء علي، شيكابالا، حسين ياسر، محمد إبراهيم، أحمد جعفر، وأبو كوني.

فيما استبعد حسام كل من عمرو زكي ومحمد يونس وصبر رحيل للإصابة فيما جاء استبعاد أحمد غانم سلطان لأنه لا يتقدم في العمر لدرجة ربما لا لأسباب فنية، وبالمناسبة للعراق عماد محمد فيسبب انقطاعه عن التدريبات. في المباراة الأخرى تشهد قائمة الأهلي منح الفرصة للعديد من اللاعبين في مقدمتهم الجزائري أمير سعودي، غدار وحيدا إلى خط الهجوم البناتني محمد استعدادا لمواجهة بتروجيت.

وتسببت الإصابات في فقدان الأهلي لهجومات محمد فضل والبيجيري فرانسيس دو، كما تم إعادة محمد طلعت لصفوف فريق الشباب عقابا له على عدم التزامه. فيما ظل محمود أبو السعود حارس المرعى المنضم من المنصورة في بداية الموسم للأهلي قائمة الفريق بدلا من أحمد عادل عبد النعم.

ويغيب الأهلي غياب أحمد السيد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

يخوض الزمالك مواجهة صعبة مساء اليوم الأربعاء ضمن الأسبوع التاسع من مسابقة الدوري الممتاز أمام اتحاد الشرطة من مصدور الدوري المصري حيث يسمى الزمالك بتحقيق الفوز أملا في الكف على مقدمة الدوري لأول مرة هذا الموسم، فيما يخوض الأهلي مواجهة صعبة مساء اليوم في السويس عندما يحل ضيفا على بتروجيت في لقاء يعني الكثير للأهلي حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة.

واختار حسام حسن المدير الفني لفريق الزمالك، 20 لاعبا لقائمة الفريق التي ستخوض مباراة اتحاد الشرطة المقبلة والمقرر لها اليوم الأربعاء، في الأسبوع التاسع بالدوري.

واللاعبون هم عبد الواحد السيد، الحارس الناشئ مصطفى عبد الستار، محمود فتح الله، هاني سعيد، عمرو الصفتي، إبراهيم أبو، حازم إمام، محمد عبد الشافي، أحمد توفيق، عمر جابر، إبراهيم صلاح، حسن مصطفى، عاشور الأدهم، وجيه عبد العظيم، علاء علي، شيكابالا، حسين ياسر، محمد إبراهيم، أحمد جعفر، وأبو كوني.

فيما استبعد حسام كل من عمرو زكي ومحمد يونس وصبر رحيل للإصابة فيما جاء استبعاد أحمد غانم سلطان لأنه لا يتقدم في العمر لدرجة ربما لا لأسباب فنية، وبالمناسبة للعراق عماد محمد فيسبب انقطاعه عن التدريبات. في المباراة الأخرى تشهد قائمة الأهلي منح الفرصة للعديد من اللاعبين في مقدمتهم الجزائري أمير سعودي، غدار وحيدا إلى خط الهجوم البناتني محمد استعدادا لمواجهة بتروجيت.

وتسببت الإصابات في فقدان الأهلي لهجومات محمد فضل والبيجيري فرانسيس دو، كما تم إعادة محمد طلعت لصفوف فريق الشباب عقابا له على عدم التزامه.

فيما ظل محمود أبو السعود حارس المرعى المنضم من المنصورة في بداية الموسم للأهلي قائمة الفريق بدلا من أحمد عادل عبد النعم.

ويغيب الأهلي غياب أحمد السيد

سيطرة اسبانية والمانية على قائمة المرشحين للكرة الذهبية



مسعود أوزيل

تعلن أسماء الفائزين، كما تقدم إليهم الجوائز خلال حفل توزيع الجوائز الذي سيقام في العاشر من كانون ثان/يناير المقبل بمدينة زيورخ السويسرية.

ضممت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب كلا من تشابي أونسو وإيكر كاسياس وسيمسك فابريغاس وأندريس إنيستا وكارلس بيول وديفيد فيا وتشافي هيرنانديز (نجوم المنتخب الأسباني)، وميروسلاف كلوزه مولر وباستيان شفاينشتيغر (نجوم المنتخب الألماني) وكل من البرازيليين دانيال ألفيس وجوليو سيزار ومايكون، والبرتغالي كريستيانو رونالدو والإيفواري بيديه روجبا، والغاني أسامواه جيان والأرجنتيني ليونيل ميسي وديجو فورلان من أوروغواي، والأخير فاز بجائزة أفضل لاعب في مونديال 2010.

وتمت قائمة المرشحين للقب أفضل مدرب على مستوى الرجال الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لتشيبي فيسنتي، والأسباني فيسنتي دل بوسكي (المنتخب الأسباني) والاستكتندي اليكس فيرغسون (مانشستر يونايتد الإنجليزي) والأسباني جوسيب غوارديولا (برشلونة الأسباني) والألماني يواخيم لوف (المنتخب الألماني) والبرتغالي جوزيه مورينيو (انتر ميلان الإيطالي) سابقا وريال مدريد الأسباني حاليا).

ويجري الاستفتاء لاختيار الفائز من خلال تصويت يشارك فيه قادة المنتخبات والمدربون الفنيون لكل من هذه المنتخبات على مستوى الرجال والسيدات بالإضافة لمدربيين من وسائل الإعلام مختارهم «فرانس فوتبول».

بيكام مستمر في جالاكسي حتى نهاية عقده وعينه على منتخب انكلترا

التعاقد رغم وجود بند يتيح للاعب شراء آخر 12 شهرا من الارتباط. وقال لاعب مانشستر يونايتد السابق «بالتأكيد سأكون هنا (في لوس أنجلوس) حتى نهاية عقدي... فالأولاد يذهبون إلى مدارس هنا ونحن سعداء بالاقامة هنا ولذا فلا أرى سببا للرحيل».

وفيما يتصلص بمنتخب انكلترا قال بيكام أنه لا يخطط لعززال اللعب

عقدو اعارة اخرى بعدما فعل ذلك مرتين مع نادي ميلانو الإيطالي. وكان بيكام استبعد من منتخب انكلترا في نهائيات كأس العالم 2006 في جنوب أفريقيا بسبب إصابة في الكاحل وقعت له خلال اعارته الثانية ليلانو.

وينتهي عقد بيكام مع جالاكسي في العام المقبل وادك اللاعب أنه يتوي

الاستمرار مع الفريق حتى نهاية

لندن - رويترز: يتوي نجم كرة القدم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكام البقاء حتى نهاية عقده مع نادي لوس انجليس جالاكسي الأمريكي الذي يلعب له وفي نفس الوقت يعتقد انه يملك فرصة للانضمام لمنتخب انكلترا وهو على اعتاب الخامسة والثلاثين.

وفي مقابلة تلفزيونية عرضت في بريطانيا قال بيكام انه لن يرم اي

لندن - رويترز: يتوي نجم كرة القدم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكام البقاء حتى نهاية عقده مع نادي لوس انجليس جالاكسي الأمريكي الذي يلعب له وفي نفس الوقت يعتقد انه يملك فرصة للانضمام لمنتخب انكلترا وهو على اعتاب الخامسة والثلاثين.

وفي مقابلة تلفزيونية عرضت في بريطانيا قال بيكام انه لن يرم اي

لندن - رويترز: يتوي نجم كرة القدم الانكليزي المخضرم ديفيد بيكام البقاء حتى نهاية عقده مع نادي لوس انجليس جالاكسي الأمريكي الذي يلعب له وفي نفس الوقت يعتقد انه يملك فرصة للانضمام لمنتخب انكلترا وهو على اعتاب الخامسة والثلاثين.

وفي مقابلة تلفزيونية عرضت في بريطانيا قال بيكام انه لن يرم اي

استون فيلا يفتقد جهود بيتروف شهرين بسبب الإصابة

وقال أوبيه للموقع الإلكتروني للنادي «سوء الحظ اعتقد أننا فقدنا ستيليان بيتروف لنحو شهرين ربما». وأضاف «سنرى إن كان يحتاج عملية جراحية ام لا. سنعرف ذلك في منتصف الأسبوع». وتابع «إنها مصيبة لأنه وصل إلى مستوى جيد، أنه حادث مؤسف».

لندن - د ب أ: أكد جيرارد أوبيه المدير الفني لفريق أستون فيلا الانكليزي لكرة القدم أن قائد الفريق ستيليان بيتروف سيغيب عن الملاعب شهرين بسبب الإصابة في الركبة. وتعرض لاعب خط الوسط للإصابة في الشوط الأول من المباراة التي خسرها الفريق صفر/1 أمام سندرلاند السبت الماضي، وربما يحتاج لإجراء عملية جراحية.

الفيفا يفتح تحقيقات واسعة في ادعاءات فضيحة بيع أصوات كأس العالم

وأكد الفيفا في بيان له أن لجنة الانضباط فتحت تحقيقات حول ادعاءات عقد اتفاق ثنائي بين أعضاء بالاتحادات الساعية لاستضافة كأس العالم 2022، وأضاف البيان «الفيفا طلب على الفور بالتحقيق على جميع المستندات والأدلة المحتملة التي تمتلكها الصحيفة فيما يتعلق بهذه المسألة وعلى أي حال ستقوم بتحليل المادة المتاحة».

وتابع البيان «الفيفا ولجنة الانضباط يسعيان لوضع عقاب صارم لأي اختراق للوائح الانضباط (الأخلاق) وتوقيع ملف الاستضافة، الفيفا ولجنة الانضباط يعترضان حماية سلامة ملف استضافة وقامت صحيفة «صنداي تايمز» بتصوير زين روفينين وهو يستعرض بالتفصيل قائمة أعضاء اللجنة التنفيذية ويشرح تكلف كل صوت من أصواتهم. ووصف روفينين أحد أعضاء اللجنة التنفيذية بأنه «كبير زعيم عصابة على وجه الأرض». وأشار زين روفينين أيضا إلى أن اللجنة المشتركة لاسبانيا والبرتغال عقد اتفاق مع قطر لاستبدال

برلين - د ب أ: أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه يحقق في ادعاءات حول تورط دولتين من المنافسين على تنظيم كأس الفضية شراء أصوات.

وأوضح الفيفا «أن طلب على الفور بالتحصول على جميع الأدلة المحتملة» من صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية التي كانت أول من تناول فضيحة التلاعب بالأصوات وادعت حدوث تواطؤ. وقامت الصحيفة البريطانية بتصوير السكرتير العام السابق للفيفا مايكل زين روفينين سرا وهو يقول إن قطر والملف المشترك لاسبانيا والبرتغال عقدا اتفاق يحصل بمقتضاه كل منهم على سبعة أصوات من الـ 24 عضوا باللجنة التنفيذية للفيفا عندما تختار منظمة كأس العالم 2018 و2022 في أوائل كانون الأول/ديسمبر المقبل.

رغم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه توجه «بطلب فوري» إلى صحيفة «صنداي تايمز» كي تدمه «بشكل الأدلة المحتملة» لديها حول فضيحة الفساد التي تصف بالهيئة المسؤولة عن إدارة شؤون كرة القدم العالمية.

فقد غيرت الأمور التي كشفت عنها الصحيفة خلال الأسابيع الأخيرة خريطة المنافسة على استضافة بطولة كأس العالم عامي 2018 و2022، المقرر الإعلان عنها في الثاني من كانون أول/ديسمبر المقبل. ومن بين الملفات التي تأثرت الملف المشترك الذي قدمته اسبانيا والبرتغال. وأظهر فيديو مصور بكاميرا خفية من قبل «صنداي تايمز» الأمين العام السابق للفيفا ميشيل زين روفينين وهو يتهم أعضاء باللجنة التنفيذية للاتحاد بالفساد، وأوصح ثمن أصواتهم. ووصف أحدهم بأنه «رجل العصابات الأول على وجه الأرض» وقال عن آخره «الطيف» لكن المال يجعل كل شيء ممكنا. ووصف ثالث بأنه «رجل يمكن استقطابه من خلال النساء».

ويتوجه بلاتر وزين روفينين ومنتطاري الاتهامات للصحف: بشكل أو بآخر لا شيء جديد، وبشكل أو بآخر الأمر حدث من قبل. ففي 29 أيار/مايو عام 2002، وفي أسية لا تنسى يفتقد هيلتون في سول، أعيد انتخاب بلاتر لولاية ثانية رئيسا للفيفا بعد أن اتحد الكاميروني عيسى حياتو برصيد 139 صوتا مقابل 56.

مديره - د ب أ: بعد ثمانية أعوام ونصف العام من النهاية العاصفة لعلاقتها، عادت طرق جوزيف بلاتر وواينه الشرعي ميشيل زين روفينين إلى الالتقاء، دون توقع لتعود معها ظاهرة «ديجا فو» في تكرار لواقف عاشها الأشخاص من قبل.

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه توجه «بطلب فوري» إلى صحيفة «صنداي تايمز» كي تدمه «بشكل الأدلة المحتملة» لديها حول فضيحة الفساد التي تصف بالهيئة المسؤولة عن إدارة شؤون كرة القدم العالمية.

فقد غيرت الأمور التي كشفت عنها الصحيفة خلال الأسابيع الأخيرة خريطة المنافسة على استضافة بطولة كأس العالم عامي 2018 و2022، المقرر الإعلان عنها في الثاني من كانون أول/ديسمبر المقبل. ومن بين الملفات التي تأثرت الملف المشترك الذي قدمته اسبانيا والبرتغال.

وأظهر فيديو مصور بكاميرا خفية من قبل «صنداي تايمز» الأمين العام السابق للفيفا ميشيل زين روفينين وهو يتهم أعضاء باللجنة التنفيذية للاتحاد بالفساد، وأوصح ثمن أصواتهم. ووصف أحدهم بأنه «رجل العصابات الأول على وجه الأرض» وقال عن آخره «الطيف» لكن المال يجعل كل شيء ممكنا. ووصف ثالث بأنه «رجل يمكن استقطابه من خلال النساء».

ويتوجه بلاتر وزين روفينين ومنتطاري الاتهامات للصحف: بشكل أو بآخر لا شيء جديد، وبشكل أو بآخر الأمر حدث من قبل. ففي 29 أيار/مايو عام 2002، وفي أسية لا تنسى يفتقد هيلتون في سول، أعيد انتخاب بلاتر لولاية ثانية رئيسا للفيفا بعد أن اتحد الكاميروني عيسى حياتو برصيد 139 صوتا مقابل 56.

بورتو يسحق يونايو بخماسية ويعزز موقعه بصدارة الدوري البرتغالي

لشبونة - د ب أ: عزز فريق بورتو موقعه في صدارة الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بعدما سحق ضيفه يونايو ليريا 1/5 في ختام المرحلة الثامنة من المسابقة.

انتهى الشوط الأول بتقدم بورتو بثلاثة أهداف نظيفة، حيث تقدم جيفاليدو فييرا هالك بهدفين للفريق في الدقيقتين 14 و19 ثم أضاف سلفيستر فاريل الهدف الثالث.

وفي الشوط الثاني، أضاف راميل فالكو جارسييا الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 50 و75 فيما جاء الهدف الوحيد للفريق الضيف بتوقيع كارلوس الكسندر كارلاو من ضربة جزاء.

رفع بورتو برصيد له في الصدارة إلى 22 نقطة بفارق سبع نقاط أمام أقرب ملاحقيه، بنفيكا، بينما تجدد رصيد يونايو ليريا عند 11 نقطة في المركز العاشر.

سوسيداد يعيق جراح دييورتيفو ويؤمن أوضاعه في ترتيب الدوري الأسباني

سوسيداد جراح ضيفه دييورتيفو لأكورونيا وتغلب عليه بثلاثة أهداف نظيفة في ختام المرحلة الثامنة من الدوري الأسباني لكرة القدم.

وجاءت أهداف سوسيداد بتوقيع جوسيبا لورينتي وانطون جريزمان وإيمانول اجريتشيل لبيعد الفريق إلى المركز الحادي عشر في ترتيب المسابقة برصيد عشر نقاط.

وقال ميكيل ارانبارو، قائد سوسيداد، «كانت مباراة مثيرة بالنسبة لنا.. الأداء على ملعبنا جيد جدا، نشعر بالسعادة بمستوانا ونستمتع بألعاب مبارياتنا».

وعاد سوسيداد، الفائز بلقب الدوري الأسباني موسمي 1981 و1982، إلى دوري الدرجة الأولى لتعود بعد ثلاثة مواسم في دوري الدرجة الثانية.

كان بيكام للفريق تسجيل المزيد من الأهداف أمام دييورتيفو الذي، افتقد إلى ثقتة بنفسه والقدرة على رد الفعل.



ايقاف كراسيتش لاعب يوفنتوس مباراتين لخداء الحكم

ميلانو (إيطاليا) - رويترز: سيجيب ميلوش كراسيتش مهاجم نادي يوفنتوس عن مباراة فريقه المقبلة في دوري إيطاليا الأول لكرة القدم أمام ميلانو السبت المقبل بعد إيقافه مباراتين لاعايشه التعرض لخالفه من جانب لاعب منافس من أجل الحصول على ركلة جزاء خلال المباراة التي تعادلت فيها فريقه بدون أهداف مع بولونيا يوم الأحد الماضي.

وقالت رابطة الدوري الإيطالي أنها وبعد أن راجعت التسجيلات تبين لها بوضوح عدم وجود أي تلامس بين كراسيتش وبين دانييلي بورتونو فال لاعب بولونيا عندما ادعى كراسيتش تعرضه للمخالفة.

وقال بيان للرابطة الإيطالية «لقد ارتكب الحكم خطأ بسبب تظاهرة لاعب يوفنتوس بتعرضه لمخالفة». وأضاف البيان أنه بات يتعين على كراسيتش تنفيذ الإيقاف لمباراتين.

ومن المفارقات أن فنتسنزو باكونيتا اهدر ركلة الجزاء التي منحت لفريقه بعد مرور 36 دقيقة من عمر المباراة. وماجست وسائل اعلام إيطالية كراسيتش الذي قدم بداية رائعة في مشواره مع يوفنتوس



الأرض بتتكلم خوش أمديد

■ استقبال يليق بالزعماء، إنه استقبال الأرز والورد لمن قال لهم في السراء والضراء نحن معكم أينما نهبتم في مغامرتم. بشكل عام ليس عندي حب للغات، ولكني وجدت نفسي أجيد كلمتين هما «خوش أمديد» وهما بالعربية الصداقة تعنيان أهلا وسهلا، وحتى لا يلبس الأمر علينا نقول: خوش أمديد خوش أمديد للزعيم الإيراني محمود אחمدي نجاد زائرا وضيافا.

ماذا فعل نجاد كي يستقبل هذا الاستقبال الحاشد، استقبال لا يليق إلا بالفاستين أو الصناديق، سيقول قائل إنهم أهل الصحابة الجنوبية، هبوا زرافات ووجدانا لاستقباله نكايه بالجمع، حسنا وما المانع في ذلك، فهل رأينا زعيما استقبل من أهل بيروت أو غيرها مثل هذا الاستقبال؟

ما علينا، لا أريد الخوض في هذا الموضوع لأن الصورة المباشرة من الفضائيات كانت أبلغ من أي وصف في مقال باش قد لا يرى النور، أريد الحديث عن دلالات خطابيه في لبنان العرب، لبنان المخن بالجراح وبالحراب والنكتل والتصيد والحياة واثلة من الرئيس الإيراني في خطابه بل يلتفت إلى التهديدات الفارغة التي أتت من هنا أو هناك حرصا على أمنه الشخصي، بل بصرف و كأنه يخطف في قم أو طهران، فلا وجل ولا خوف، بل كلمات مثل السيف لمن فهم ولن لم يفهم.

خطاب الجموع المحشدة وقال «إن الكيان الصهيوني يتدحرج اليوم في مهاوي السقوط وليس هناك من قوّة قادرة على إنقصاده، ردا على «يغال المور» المتحدث باسم يه بيوزرة الخارجية الاسرائيلية الذي يرى أن «الزيارة استعزازية ومزعزة للاستقرار». نعم هي جاءت مزعزة لاستقراره ورفاهيته على تخوم الكرم، منذ ما يزيد عن ستين عاما دون أن يزج راحته أحد، فلم لا ييزعج وأذنه تسمع ما لا يطربه.

أما العرب الاخر الساكن في البيت الابيض فيقول إن «سلوكه (يعني الرئيس الإيراني) استعزازي». ولاخض كلمة سلوكه على لسانه، فهي ليست زلة لسان، بل ما انخرس في الوجدان وهم يوزعون شهادات حسن السلوك، على من زرعوهم في الأرض العربية.

محمد احمدني نجاد خطب وخطب العقول والعواطف لمن احسن الاعفاء لما بين السلطور، فهو يقول الى اللبنانيين انه مع خيار المقاومة ضمن شرعية الدولة اثناء محادثات الرسمية مع المسؤولين اللبنانيين حيث قال «إن مقاومة الشعب اللبناني والحكومة والجييش في مواجهة العدو الصهيوني أصبحت مصدر فخر للشعوب في المنطقة». وهذا ما أكده في خطابه في الصحابة الجنوبية حين أكد على خيار المقاومة، وهو بخطفه كأنه يريد من أولي الأمر منا الذين اجتمعوا في سرت ومرت وهرت، أن يقول إن الضعيف لا يجني الا الشوك والألم والدموع، وإن الحياة في وقفة عز في النهاية، وإن امريكا ليست قادرا مقدرا مكتوبا علينا، وإن أراد السلم فليستدع للحرب.

كنت أتمنى أن أكون في استقبال زعيم عربي، أي زعيم لا يهجم ذلك، تطأ قدمه أرض بنت جيبيل أو العديسة أو كفر كلا وأنشد له «الأرض بتتكلم عربي» كنت أتمنى أن يرمي حجرا على النصارى فقط عند بوابة فاطمة. كما اشتقتنا إلى ذلك، أصبحت أتوق إلى نصر ولو كان نصرا في مبارزة خشبية.

سوف أرفع صوت المذيعان عليا الآن يبدو أن الأرض تغني «خوش أمديد خوش أمديد «رضي من رضي وغضب من غضب.

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

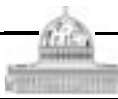
غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -

غلام منصور -



رأي القدس

قمة سرت والخلافات التي فجرتها

■ من المفترض أن يكون الهدف من انعقاد القمم العربية مناقشة الزعماء القضايا العربية للمحة، وإيجاد حلول لها، أو اتخاذ مواقف موحدة بشأنها، وإزالة الخلافات بما يؤدي إلى انهاء الانقسامات في الصف العربي، ولكن اللافت، أن القمم العربية، وقمة سرت الأخيرة جاءت بنتائج معاكسة لهذه الطموحات تماماً.

بالأسس دعا السيد هشام يوسف مدير مكتب الامين العام لجامعة الدول العربية، إلى ضرورة احتواء التباينات في المواقف العربية بشأن مشروع تطوير جامعة الدول العربية، الذي عرضه السيد عمرو موسى على قمة سرت الأخيرة، الأمر الذي يعكس حالة قلق في أوساط الجامعة والمسؤولين فيها من مثل سرت، وبصورة كذلك، وبضرورة ذلك، لأن الاتجاه، لأن النظام عليها في حال استمرارها.

المشكلة ظهرت في السلط بعد رفض المملكة العربية السعودية ودول خليجية أخرى لمشروع قرار صدر عن قمة سرت بتبني مقترحات تقدمت بها ليبيا واليمن والأمين العام للجامعة تهدف إلى تفعيل عمل الجامعة العربية وتطويره، بما في ذلك تغيير اسمها إلى «اتحاد الدول العربية».

المشكلة ظهرت في السلط بعد رفض المملكة العربية السعودية ودول خليجية أخرى لمشروع قرار صدر عن قمة سرت بتبني مقترحات تقدمت بها ليبيا واليمن والأمين العام للجامعة تهدف إلى تفعيل عمل الجامعة العربية وتطويره، بما في ذلك تغيير اسمها إلى «اتحاد الدول العربية».

مطلوبا فعلا، فإنه يجب أن يبدأ في الحكومات العربية أو لا.

ويعد ذلك يمكن الانتقال لإصلاح الجامعة. فإذا كانت الجامعة العربية مقصرة وهي فعلا كذلك، وعاجزة عن تحقيق أي إنجاز مهم لامة التي تطهها، ومن المؤكد أنها كذلك أيضا، فإن السؤال هو عما فعلته الانظمة العربية التي تزيد اصلاحها وتعجيل دورها، على الصكدة الفعالة، وبرزها تحقيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ومحاربة الفساد، وتعزيز الرقابة والمتابعة للاداء الحكومي، ناهيك عن القضايا العربية المركزية.

الجامعة العربية هي المرأة الاصدق للانظمة العربية الاعضاء فيها، فإذا كانت هذه الانظمة فاعلة مؤثرة، تقدم النموذج في التطور والشفافية وخدمة القضايا المصرية، فإن الجامعة ستكون كذلك، وبصورة كذلك، وبضرورة ذلك، لأن النظام فاسدة عقيمة عاجزة ينخرها الفساد، فعلياً ان لا تتوقع جامعة افضل من التي نراها حالياً.

الدول التي تعترض على مقترحات الإصلاح لا تفعل ذلك لانها افضل حالا من الدول التي قدمتها، وإنما كجزء من المحاكات والمناكفات، وهي محاكات ومناكفات باتت تشكل العنوان الرئيسي للعمل العربي المشترك، وطريقة التعاطي بين الانظمة العربية.

الاجتماع المؤجل لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا واخر هذا الشهر مناقشة مقترحات التطوير هذه، قد يظل تأجيله مفتوحا لاشهر قادمة، لأن مؤسسة القمة العربية فقدت دورها، مثلما فقدت اهميتها، ولأن الجامعة العربية باتت تستعصي على الإصلاح، فقد اتسع خرقها على كل محالات التراجع.

مطاردة المذنبين شرط لوقف انتهاكات حقوق الانسان

د. سعيد الشهابي*

التطور السياسي البشري باتجاه الديمقراطية وإشاعة قيم المجتمع الفتحوح، وإنما ظاهرة «الجماعات السرية، الحكومية بأنظمة استبدادية ديكتاتورية.

وبالتحديد قرارات قمة فيينا لحقوق الانسان التي عقدت في 1993، تلك القمة اصدرت قرارات مهمة اعتبرت مدخلا لعالم جديد تنقلص فيه انتهاكات حقوق الانسان، خصوصا في ما يتعلق باستهداف النشطاء، كما انها قررت مبدأ جديدا وهو «عالية حقوق الانسان» وتجاوزها مبدأ «السيدة الوطنية».

هذا يعني ان انتهاك حقوق الانسان يلغى تلك السيدة ويهدى الحق للدول الأخرى في انتهاك لحقوق الانسان لانتهكات الانتهاكات. فلا سداً إذا تعرضت حقوق الانسان للانتهاك على ايدي مسؤولي تلك الدولة.

والا كانت قضاة عوالة العادلة واصلاح النظام السياسي العالمي، والنظمة الحكمية المحلية، بعيدة المدى وتطوئي تفهيد تعقيدات تتطلب جهودا كبيرة وترويجا لتفاعة دولية جديدة، فإن التصدي للانتهاكات حقوق الانسان والاعتمادات الحكومية على طلاب الحرية والنشطاء، ولا ليحتمل التأخير، لقد أصبحت الانتهاكات تمارس علنا، ولم يعد ممكنا حماية الانباء حولها بالتعقيم والسرية، ففي بعد المعلوماتي الحاضر أصبح كل شيء مكشوفاً، فعدا ان يعقل شخص أو تساءه معاملته على ايدي عناصر الأمن في سجون بئدر، حتى تصك هذه الانباء اسماع النشطاء والجهات المعنية بتلك الدول، وأصبحت مكاتب المنظمات الحقوقية الدولية مكتظة بتقصيلات التعذيب وسوء المعاملة، وهذا النقصان لا يمكن ان يتغير في ظل هذه المنظمات، وأغلبها يعمل بقد من الشفافية والحرافية، وبأن بعض الانظمة القمعية قد استطاعت التأثير على بعض قطفها من خلال الاعراء المالية، ومن المؤكد ان هذه الجهود مبرم بقد من تسليط الاضواء على ما يجري في غرف التعذيب من انتهاكات للحقوق الاساسية للبشر، خصوصا للتعذيب والمعاملة بالكرامة الانسانية، ولا يمكن التقليل من شأن هذه الجهود والاصدارات خصوصا من المنظمات المعروفة مثل المفو الدولية، وجمو من رايش ووج والهيئة الاسلامية لحقوق الانسان، وكذلك جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعض الدول أصبح يخشى من هذه الجهود خصوصا انها تشهده صورته في الخارج، وتلقي



هلوندا القلقة

محمد كريشان

■ هولندا قلقة جدا هذه الأيام، قلق تلمسه في أوساط عديدة وإن بمعدرات مختلفة لكنه مختصر في اسم واحد: غيرت فيلدرز، زعيم «حزب الحرية» اليميني المتطرف الذي بنى كل خطابه الانتخابي والسياسي على معاداة الإسلام والمهاجرين في البلاد، هذا الحزب الذي نجح في أن يصبح جزءا من حكومة الأقلية التي تحكم البلاد حاليا، بعد أن استطاع مضاعفة مقاعده في البرلمان من 9 إلى 24، بات حديث الجميع الآن وسقط توجسات كثيرة بشأن تهديد سياساته العنصرية السلم الاجتماعي في البلاد وصورتها في أوروبا والعالم.

ومع أن صعود حزب بعثل هذه التوجهات في بلد يعيش فيه مئات الآلاف من المهاجرين، من بينهم بالخصوص ذوو الأصول المغربية والتركيبة من الجيل الأول والثاني والثالث، يعكس في المقام الأول مزاجا معينا في البلاد أبرزته صناديق الاقتراع في انتخابات حزيران/يونيو الماضي، إلا أن الأمل في أن يطول تسديدها الساحة أكثر نسكاً ولم يرحل دون أن تتحرك أوساط رسمية وشعبية مختلفة في هولندا للحد من انعكاساته السلبية. هنا يتجلى بوضوح الفصل بين الدولة والحكومة، فالهولنديون يريدون مهمومين بالأل الإسرائيلية السابقة وزعيم حزب كاريما تسيبي ليفني، التي كان من المقرر أن تشارك في مؤتمر للمصنود القومي اليهودي الذي يدعم إسرائيل. تحرك اللويي الصهيوني لتغيير مواد القانون البريطاني التي تسمح باعتقال مرتكبي جرائم الحرب، وصدرت مذكرات توقيف بحق عدد من المسؤولين الإسرائيليين قبل ذلك، وصدرت مذكرة من المحكمة نفسها بتوقيف إيهود باراك بموجب قانون العدالة الجنائية لعام 1988، الذي يسمح للمحاكم البريطانية بمقاضاة المتهمين بجرائم حرب حتى لو لم يكونوا بريطانيين أو مقيمين في بريطانيا.

لا شك أن صعود مذكرات توقيف كهذه كان وسيلة فاعلة لمواجهة مرتكبي جرائم الحرب والتعذيب، ولو تكررت توقيف عدد أكبر من المتهمين بارتكاب جرائم التعذيب لشعير المسؤولون في البلاد بنشاط بحرق حقوقي ولتشدوا خطوات لمنع التعذيب أو التخفيف منه على الأقل. من هنا، فإن المنظمات الحقوقية لن تتحجج في مهمتها إلا إذا وسعت اهتمامها وقررت ملاحقة المذنبين أينما كانوا، وبحثنا وصول رسالة الضمض القومي الدولي إلى الانظمة التي تعارض التعذيب كسياسة ثابتة ضد السجناء من منون وفيو لإصدار ادانات قضائية بحق بضعة أشخاص سنويا في محاكم محلية ام دولية، خصوصا المحكمة الجنائية الدولية، وكانت إسبانيا وبولجيا من بين أكثر الدول انفتاحا على هذه الفكرة، إذ تسمح قوانينها بمقاضاة مرتكبي تلك الجرائم، ولكن هناك، في المقابل، ضغوطا من الدول ذات النفوذ لتغيير تلك القوانين ووقف استهداف المسؤولين الأمنيين العاملين ضمن أنظمة سياسية قمعية. وبدلاً من حصر نشاطها بصادرات البيانات والتقارير حول ما يتعرض للمعارضون من معاملة خاطئة بالكرامة الانسانية، فإن من الاجدر بهذه المنظمات ان تتلقى على ارضية جادة تنطلق غير الحوقية على مجراتها، ولذلك كان الوقت المناسب لوقف حوقية عديدة توفر للملتمات الدولية القدرة على تفعيل موقفيها الهادفة لمنع الانتهاكات خصوصا في البلدان التي تمتلك سجلا أسود في مجال الانتهاكات، مثل «إسرائيل» ومصر والسعودية والجزير، هذه الالات، فيما لو توفرت، وسفر تتيح للمنظمات التدخل والتعالج ليس على الانتهاكات فحسب، بل للساعة لتعذيب انفسهم. ان استهداف مرتكبي جرائم التعذيب امر ضروري لانجاح مهمة المنظمات الحوقية، فعندما اعتقلت السلطات البريطانية في ليلة 16 تشرين الأول/أكتوبر 1998 أو غسوطو بوشيش، بناء على امر قضائي إسباني بالقبض على الدكتور السابق بتهمة ارتكاب جرائم ضد حقوق الإنسان في تشيلي إبان فترة حكمه التي دامت 17 عاما، نتج نشطاء حقوق الانسان،

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

أكثر من ذلك فقد (برهن النظام ان هناك أسوأ من الإسلاميين، وتأكد الآن ان السومرة للإسلاميين لم تعد تجدي نفعاً)، ثم يعود غزالي إلى ما كان يردده قادة الجيش ولا يزالون من أن العسكر انسحب من الساحة السياسية نهائيا منذ إقرار الدستور التعددي الأول في البلد سنة 1989، ويرد على ذلك بالقول إن ذلك كلام غير جاد، «ولا من الذي عيشني على رأس الحكومة ومن عين بلعيد بعد السلام والرئيس على كافي وبوتقلف؟»، ويعترف غزالي أن محمد بوضياف كان خلال ثورة التحرير واعيا بخطورة نقره النواة العسكرية الصلبة في جيش التحرير بالقران، وكان هذا دافعا له لعين مع رفيقه حسن آيت أحمد معارضتها للظلم عبر تأسيس حزبها حزب الثورة الاشتراكية وجهية القوى الاشتراكية، لكن مع ذلك فقد انتهى الخطاب بقيادي الثورة بوضياف أو اقق على قرار تعيينه من قبل اصحاب القرار رئيسا للدولة خلفا للرئيس الشاذلي بن جديد الاستقلال إثر وقف المسار الانتخابي. فترة حكم بوضياف لم تستمر أكثر من ستة أشهر ومات عفلا أمام التلا على الطريقة الساداتية، بوضياف صاحب الماضي الثوري والخبير في أسرار نظام الحكم الجزائري، وأصوله هو الآخر كان لعبة يستعملها أصحاب القرار، يضيف (الذين غمضوا ولا ترد).

مأذا عن التغيير الوضع؟ يسوق غزالي ما يرددته كثير من الشباب الياسين من حصول هذه العجزلة قبل انقراض هؤلاء الحكمنين في قلب الناس من الحياة الدنيا، ثم يرد على هؤلاء بكلام يبعث على الياس فيقول (إن فلايس) النظام محضرون لحمل الراية عن أسلافهم، فالنظام قد ربي فراحا يعطنن لكي قدرتهم على مواصلة المسيرة، قد يطول الوضع في البلد على هذا الحال، لكن الخدوع من طرف صناع القرار متأكد أن هذا (النظام سيلاشي، وهو يحمل في طياته بذور فشائه، هذا أكيد، لكن منى وكيف؟ هذا هو السؤال). غزالي يتهم أن يتم ذلك بسلاسة وفي هوء والبداية لا بد أن تكون بتحقيق مصلحة حقيقية بين الشعب وهذا النظام السياسي المؤسساتي الفاسد وهي لا تتحقق في 3 أيام ولا في 3 أشهر، بل عبر مراحل. غزالي لا يؤمن بالتغيير عن طريق العنف والقوة والتدليل على ذلك يسوق أمثلة عن الثورات (الفرنسية واليوغوسلافية والثارية) لحماية الشخصية سيبتل تصريحات المستقزة التي تسببت بسببها أمام المحكمة بتهمة التحريض على العنصرية صريح أن هولندا قلقة ولكنها ليست مستسلمة وهي تعمل بمؤسسات دولتها ومجتمعها المدني النشط على جعل مرحلة فيلدرز مؤقتة وعابرة، تحركها السريع من أجل ذلك وإصرارها عليه لافت لتلايتها فعلا وللإعجاب

* كاتب وصحافي جزائري kbougaila@gmail.com

شهادة غزالي عن الجزائر... سقوط ورقة التوت!

خضير بوقايلة*

خيانة ضد طرف ما، اجتهد في البداية يقول (أحركي النظام) جاء في سياق عام لا صرح به للصحيفة إضافة إلى أنه كان يريد أن يقدم ذلك بصورة كاركتونية جانب من الحقيقة وجزء من المبالغة أيضا، وشهد على طيلة مشواره السياسي داخل النظام خيانة ضد الشعب، بل كل ما كان يؤمن به صدقا ويعتقده هو أن كان يخدم الوطن بشعبه ومؤسساته الدستورية والرسمية، لكنه اكتشف في النهاية أنه لم يكن سوى خادم في للنسطة الحاكمة من وراء الستار في الجزائر، لكن هل كان أمامه خيار آخر غير أن يفعل ما فعل؟ (بالطبع لم يكن لي أي خيار، كان علينا أن نخترنا إما أن نخدم الدولة أو أن نغادر، نغادر حتى البلد، وفي ما بعد تبين لي أنه حتى ولو لم يكن أمامي خيار، فقد كنت محظيا)، يقول غزالي إنه لا يلوم عامة المواطنين وحتى كثيرا من المثقفين عندما يخطئون بين السلطة الحاكمة وبين من يشغلون في الخدمة العمومية، فهناك فرق بين هؤلاء وبين هؤلاء الذين يستطيعون إلى الدرس: السلطة السياسية الحقيقية الفعلية هي مقاليد الحكم في البلد هي مجموعة أشخاص جمعهم صراع موحدة ليست بالضرورة مصلحة البلد أو الشعب، هم الذين يقررون ما يصلح من نظام سياسي واقتصادي واجتماعي للبلد ويختارون من يرون يصلحون فإداه مهام تسيير الدولة من رئيس وفق ما يقر لهم طبعيا، ووفق هذا المنظر فإن الوالي أو المحافظ مثلا أو رئيس الدائرة أو رئيس البلدية أو حتى رئيس اصحاب لا يمكن أن يجسبوا على السلطة الحاكمة لأنهم مجرد خدم لأصحاب القرار، لا فرق عند غزالي بين العسكريين والمدنيين بل إن أغلب العاملين في جهاز المخابرات ليسوا من أصحاب القرار، بل إن هناك فقط دائرة في مجلس التفرغ من يكون رئيس بلدية ومن يكون محافظا ومن يكون نائبا في جهة تجتمع وتقرر من ويكون وزيراً أو يكون رئيساً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ثم يتم ترسيم كل من اختارته صوريا لا هادفا فيها أبدا، بل أكثر من ذلك فهي التي تقرر أيضا قائمة الأحزاب التي يمكنها أن تحصل على الاعتماد الرسمي ثم تقوم بعد ذلك بتوزيع الأدوار عليها بين مال ومحتال ومعارض وتقرر أيضا الحق للأحزاب التي يجوز لها أن تضع رجلا في السلطة ورجلا آخر في المعارضة، لا حرج في ذلك ما دام الولاء كاملا وحقوقنا لأولياء العصمة.

وأين نضع إذن ما يتحدد مثلا عن النشطاء الدائر بين صاحب الفخامة الرئيس عبد العزيز بوتقليفة مثلا وأصحاب القرار من عسكر المخابرات؟ ندكم من هذا الكلام، فكل رئيس صلاحيات مستوردة عندما ننظر إليها نجد أنه يؤديها على الوجه الأمل ولا يتأخر عنها أبدا، فالدستور ينص على أن رئيس الدولة هو الذي يعين الوزير الأول والوزراء والولاة وروساء الدوائر، لكن هل سألتم أنفسكم من يعد قوائم من يتولون هذه المناصب ومن يجري التحقيقات الأمنية التي تسبق تعيين كل واحد؟ وهل هذا يعني أن الرئيس، لا يتحمل

■ أسأل أي مواطن عربي عن طبيعة نظام حكمه والسياسية والديمقراطية وعن سبور العملية السياسية والانتخابات في ربيع وطننا وحصل واستمع جوابا متشابها يفيد بأن كل شيء في معظم هذه البلدان خاضع لسيطرة الحاكم وأجهزة المخابرات التي تحبب وتتمتد على طريقة التي حاج إبراهيم في ربه، أما الكلام المعسول المديح في السائير والقوانين والخطب الرنانة عن حرية الشعب في التعبير وفي اختيار من يحكمه وعن الانتكالات الثورية والشفافة والتطبيق فلن يجد كثيرا في الواقع. إن يقول هذا الكلام الموالعادي أو حتى التفتق أو التعارض فهذا أمر معقول ومقبول، وإن أخرج مثل هذا الحكم من ربح فقلص معظم سنوات عماره بين الحضان الحكم فهذا ما يستدعي وقفة وتأمل.

سيد أحمد غزالي الجزائري صرح برطة العنق الموسومة دخل معترك الحياة العامة منذ سنوات الاستقلال الأول، هو الذي حزر مرتبة تأسيس شركة الحروفات الجزائرية (سوطا طرائف)، الشركة التي تنفخس منها الجزائر وترضع من ثديها يوبل يومنا هذا، فقد ناشب وزارية في عهد الرئيس بن بلة ليستقبل إثر انقلاب الرئيس بومدين سنة 1965، خلال فترة حكم بومدين كان رئيسا لشركة سوناطراك الرئيس 15 سنة وكانت شركة خارج التصنيف ولم تزال فيفضل واليوسا صفها بدولة داخل الدولة، ثم عاد متدرجا في المناصب وزارية والبيوسا المختلفة إلى أن انتهى به المطاف وزير للخارجية ثم رئيسا للحكومة وكان يطمح للعودة رئيسا للجزائر ثم رئيسا لحزب الشعب الديمقراطي لكن السلطة رفضت الترخيص له بذلك، قبل أيام نشرت صحيفة (لوكونديان دوران) الجزائرية الصادر بالفرنسية حورا أبرزته معه اعترف فيه اعترافا صريحا أنه لم يكن في منصبه إلا خاما ووجه لأصحاب القرار الحكم الفعليين في الجزائر، وأطلق على نفسه وصف بليغا وخيطرا في أن واحد، فقد صنف نفسه بحركي الجزائر، والحركي أو الحركي بوضعية الجمع هي التسمية الرسمية التي تطلق على الجزائريين الذين اختاروا طواغيت العتاقون مع فرنسا الاستعمارية ضد أبناء شعبهم وقد رحلوا مع الاستعمار إلى فرنسا لكنهم لم يحفظوا منها باي اعتراف بل بقولوا هناك معاملة خاصة وهم يعيشون وابتاؤهم حياة صعبة بين تباينات الضمير على الجانبين وشعبهم والحسرة على الجفاه التي قابلتهم به فرنسا التي كانوا عملاء لها، اعتراف غزالي لا يخلو من شجاعة سياسية وأدبية بعدة نكت خيطر أيضا، ولو صدر هذا الكلام عن شخص عادي أو سياسي يعيش على هامش السلطة كان مفهوما ومقبولا، لكنه جاء من رجل محصل على النظام الحاكم في البلد شذنا أم أنيبنا، كان هذا كافيا عندي لأعود التوصل مع هذا الرجل بعد انقطاع استمر تزيد من ست سنوات، أردت أن اعلق على ما قاله بحكمه أنه بعض عوارة واضحة تاسعة لما يعتقد السواد اللذيع من الجزائريين من أن الطبيعة السياسية في الجزائر ليست إلا القناع اللذيع من الظلم العسكري المتحكم في كل صغيرة وكبيرة بالبليد، وفعلت أن أسمع من الرجال التي عرفته لسنوات عديدة في الجزائر تفاصيل أخرى عن هذه المسألة، وكانت رديشة طويلة استمرت ساعتين ونصفا قال فيها كلاما للنشر وكلاما آخر طلب مني الاحتفاظ به لمناسبات أخرى. سألت السيد غزالي أو إن كان يتعرف أيضا هنا عن الشعب وخدمه، فالاعتراف بالمعاملة للنظام الحاكم غير الديمقراطي يعني مقابيل أن هناك

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

القريشيو (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن W6 0QU أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب المغرب: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(00962)

التأثير:
مؤسسة القدس العربي،
النشر والاعلان
اليومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكية للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تتاعت في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

ماذا تبقى من الشرف العسكري؟!

رشاد أبوشاور



نقل موقع (عرب 48) ما نشرته صحيفة (بيديعوت أحروروت)، يوم الجمعة 22 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، نبأ زيارة عشرة ضباط (رفعي) الرتب من قادة الأجهزة الأمنية للسلطة، لزملائهم و(رفاقهم) في السلاح ضباط الاحتلال، حيث استقبلوا بالحفاوة والترحاب في (تل أبيب)!.

وتأتي الزيارة، وتناول الغداء، والاستماع لوصلة عسكرية عن حياة الجنرال راين، مُمكّسّر عظام الفلسطينيين، ومقتحم القدس يوم 6 حزيران/ يونيو 67 مع قائدو دايان، في ذروة انهماك حكومة نتانياهو في تهويد زيارة ديكسنس لم تكن الأولى، فقد زار من قبل مدن الضفة، وتجوّل فيها، وديكسنس هذا هو الشرف على ما يُسمّى بـ(ززمة بناء الثقة)، وهو حلقة الاتصال بين قيادة السلطة ونتياهو شخصيًا.

زار الضباط الاحتلاليون زملاءهم في مدن الضفة، ولا سيّما(جنين) التي ما أن يذكر اسمها حتى تستعدي بطولات لاجسي مخبّم جنين، والأبطال الذين أدلّوا جيش الاحتلال، واستشهدوا مقاومين في أرقّة الختم.

الصحيفة قالت ان ضباط أمن السلطة طلبوا أن تبقى زيارتهم سرّية، حتى لا تصل للإعلام!

هؤلاء الضباط ضمائرهم لا تؤرقهم، هم فقط قلقون من الإعلام، يعني من افتضاح أمرهم، وهم ينفذون النصيحة: إذا بليتّم فاستتروا.. وهم مبتلون، ولكنهم لا يتوقفون لمراجعة أنفسهم، فالضمير في إجازة، والانتساء لفلسطين وشعبها في إجازة، والعداء مع ضباط الاحتلال انتهى في زمن (السلام)..فمخاربة التخرّف تُقرّب بين الطرفين، كونهما معا في معركة واحدة، ضد عدو واحد: أي فلسطيني يحمل السلاح، كائنا من كان، وإثا كان إنتماؤها!

في نفس يوم الزيارة أعلن عن اكتشاف مخزن سلاح لحماس في رام الله، ولكن حماس نفته بحماس..!في نفس الوقت الذي كان فيه الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر يلح على إشراك حماس في العملية السلمية، ولجنة الحكماء تشجّع على هذا، وموسى أبو مزروق يصرّح بأن الحركة أبلغت اللجنة إياها بأنها لا تعارض المبادرة العربية!

وفد الضباط (الضيوف) ردّ الزيارات للأصدقاء والجيران، ومزّ بجوار المعتقلات والسجون التي يحشّر فيها الوف الفلسطينييّن والفلسطينيّات،.. لم يسال عن سبب اقتلاع أشجار الزيتون، وموت الوف الأشجار المحرومة من مياهها: أين ذهب ماء فلسطين؟ فالوفد لبق، لطيف، داجن، ومتحضر، ومتربي بإشراف ضباط أمريكيين على التعايش مع زملائهم ضباط الاحتلال!.

ولئك الأشخاص الذين يوصفون بأنهم ضباط.. لا يعرفون، ولم يسمعو بالاعتقيد عبد الله صيام الذي قاتل جيش العدو في(خلدة) عام 82 ومعه 125 شابا كلهم من عناصر الميليشيا، بعضهم تدرّب في ساعتين على كيفية الرماية على الـ B7، وبهؤلاء أوقف تقدّم جيش العدو المتفوّق تسليحا وعددا وعدة باتجاه بيروت، مما اضطره لتغيير خطّة اقتحامه لبيروت، والالتفاف من الجبل.

العقيد البطل عبد الله صيام، وهو عقيد حقيقي، برتبة حقيقيّة، خاض معركة صور عام 78، وغيرها من معارك الجنوب، استشهد في الميدان، وبجواره سقط 9 من خيرة شباب فلسطين.

هؤلاء الأشخاص المנוحون رتبيا لا يستحقون لهم يسمعو (ببالال(الأوسط)، قائد القطاع الأوسط، من خيرة أبناء فتح وعسكريها، والذي بقي يقارم وراء خطوط العدو عام 8٤، ويتنقل في قرى الجنوب، بين الجنوبيين الذين يحبونه، ويحترمونّه، والذين احتضنوه..حتى استشهاده..لم يهرب من الميدان ليرفّع، وتوضع على كتفيه رتبة لا يستحقها مكافأة على جبنه، وهربه!

لم يسمع هؤلاء بالعسكريين الفلسطينيين الذين استشهدوا في (تل الغرس) في حرب تشرين 1973 إلى جوار رفاق السلاح السوريين، ولا سمعو ان أبطال عين جالوت على فتاة السويس، ولا عن أبطال قوّات بدر الذين انتقلوا من الأردن إلى سورية ودخلوا بيروت، وصمدوا مع المدايعين عن بيروت.

لم يسمع هؤلاء بعبد القادر الحسيني، ولا بسعيد العاص الذي استشهد في معركة فوكين قرب الخضر، هو العربي السوري الذي رأى أن حرية فلسطين، وعروبيتها، تستحق أن تغدّى بالذم...

هؤلاء لا يسمعون أنين القدس التي تدمر يوميا، وتغيّر ملامحها، ولا يسمعون أبدا بما يحدث للخليل، ونابلس، والحصار المضروب على أهلها في قطاع غزة.

ضباط السلطة لم يروا وهم يهرون ومتساقطين لنيل رضى جنرالات العدو، قطعان المستوطنين التي تنهب ما تبقى من أرض الضفة، فجرزالات السلطة لهم مهمة واحدة: مطاردة (الإرهابيين) – المقاومين، وإبادة الشعب، وإعانة المستعربين وأجهزة الاحتلال على تحديد أمكنة المقاومين كائنا من كانوا، وحتى من عندهم نوايا مقاومة، سواء أكانوا من الجهاد، أو أبوعلي مصطفى، أو حماس، أو أبناء فتح الذين يفجهم ما آلت إلى حركتهم الأم، واندثار وعودها بتحوري فلسطين، وتحولها إلى عقبة!

العجب العجاب أن (هؤلاء) الموظفين الأمنيين لخدمة العدو، وتأمين الراحة للاحتلال، يجرهم أن يُفترض أمر زيارتهم إلى.. كيان نتياهو وشركاه، الذين يطالبون بأن تكون (دولتهم) بيهودية، بحيث يكون مليون ونصف الليون عربي فلسطيني صامد، صابر، غرياء في وطنهم! أي حضيض يهوي إليه هؤلاء، وما يملّون؟!

أقل عقاب لهؤلاء نشتر أسمائهم، وصورهم، ولتحلق بهم الغضبية والعار أيد الدهر، بل ومطالبة ذويهم بالتأزيم منهم، فهم عار على كل من له صلة بهم.

هؤلاء يعرفون أن الأرض تضيع، وأن شعبنا سُذّل مهان على الحواجز، وهم مزوا بسلاسة من عند تلك الحواجز، كونهم في معبّة ضباط الاحتلال، إذ لا يههم ما يعانیه شعبنا – ولا أقول شعبهم – ضبا كانوا يشعرون بالانتماء لشعبنا العظيم لما ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا وشاة على (أبطال)، ولوجهاو سلاحهم إلى صدور الحلتين الغزاة!

أما زار أولئك الأشخاص – والعسكريّة شرف – ولذا يقال: الشرف العسكري. كيف كان يرقص ذلك الجندّ الصهيوني على إيقاع زملائه وهم يطبلون له، حول السيّدة الفلسطينية، التي يُفترض أنها (أختهم)! أما أولجهم للشهد..!م تراهم مُسجوا نفسيا، وغلبا، ووطنيا؟!

عليها مناسبة لمناشدة من تبقى وقيًا لفتح الرصاص، والشهادة، والبطولة، أن يهبوا لإنقاذ شرف حركتهم التي لم تعد قائدة للثورة والشعب، بل بانت غطاء للثورة المضادة، وسندا للاحتلال، ومتصاعمة لمخططات أمريكا!

أمّا أولئك المعنويون بالالتحاق بمسيرة التسوية، فإنني أقول لهم، لا يلساني، ولكن بلسان ملايين الفلسطينيين، والعرب، والمسلمين: عودوا للمقاومة، وأنفذوا وطنيتكم من هاوية المنافسة على دور هو تفريط بفلسطين، وانتحار سياسي لن يُعفر لكم.

من (عبد ربّ) إلى (الأجهزة) إلى..نحن نمضي إلى (أم النكبات) إذا لم تنصد وحزم، وتوقف الانهيار بكل طاقاتها، بدأ من العودة لتقاقتنا الوطنية، ثقافة الانتماء، ثقافة فلسطين العربية الواحدة، قلب الأمة والوطن العربي الكبير..إلى أقصى طاقاتها على المقاومة بكل أشكالها في كل بلدان العالم وجد منحرفون وساقطون باعوا أنفسهم للمحتل، وجد مقاومون بوسائل قاتلوا بالكلمة والفكرة والبنديّة، فبرروا أوملتهم رغم فداحة التكلفة والثمن..وكل ثمن يرخس على درب تحرير أمتنا فلسطين.

■ فيسبادن (ألمانيا)–د ب : سجلت ألمانيا رقما قياسيا لعدد العمليات والإجراءات الطبية التي أجريت في مستشفياتها عام 2009. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الثلاثاء في مقره بمدينة فيسبادن غربي البلاد أنه تم إجراء نحو 45 مليون عملية وفحوص طبية ومعالجات العام الماضي، بزيادة قدرها 7.7 % مقارنة بعام 2008، ليتم بذلك تسجيل رقم قياسي منذ بداية الإحصاء في هذا المجال عام 2005.

وأشار المكتب إلى أن نصيب المريض الواحد المقيم

250 ألف دولار لغاتم خطوبة ماريا شارابوفا

■ لوس أنجلس-يو بي أي: قدر ثمن خاتم الخطوبة الذي قدمه لاعب كرة السلة الروسي فاني ساشا فوجاسيتش إلى نجمة كرة المضرب الروسية ماريا شارابوفا بـ25٥ ألف دولار. وكان فوجاسيتش (26 عاما) قد أعلن أن شارابوفا (23 عاما) وافقت على الزواج منه الأسبوع الماضي. وظهرت النجمة الروسية إلى جانب خطيبها نجم فريق «لوس أنجلس لايكرز» في كاليفورنيا وهي تضع الخاتم.

ونقل موقع «يو إس مغازين» عن خبير الجواهرات مايكل أوكوثر قوله إن حجم الماسة يبلغ ما بين ٨ و٩ قيراط وقد ثمنه بنحو 250 ألف دولار. يشار إلى أن شارابوفا و فوجاسيتش يتواعدان منذ حوالي سنة.

حمالة صدر بـ١ مليوني دولار

■ نيويورك - يو بي أي: مهدت مجموعة «فيكتوريا سكريت» الأمريكية لعرض الأزياء الذي تحضره لوسم الأعياد بالكشف عن حمالة صدر مرصعة بالجواهر تقدر قيمتها بمليونى دولار.

وأفادت شبكة «سي بي إس» الأمريكية ان الحمالة، وهي من تصميم دامياني، ستكون نقطة الأساس في مجموعة ارتدتها عارضة الأزياء أندارلينا ليما في عرض أقيم في مقر المجموعة بنيويورك قبل أيام. وأوضحت ان حمالة الصدر تحتوي على 1542 قيراطاً من الألماس الأبيض، والياقوت والزمردجذ الأزرق، والذهب الأبيض.

يشار إلى ان عرض الأزياء هذا سينقل على شاشة «سي بي إس» في 30 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

مايكل جاكسون.. النجم الميت الأكثر جينا لأرباح

■ واشنطن-يو بي أي: تصدر ملك البوب الراحل مايكل جاكسون لائحة النجوم الأمواع الأكثر تحقيقا لأرباح التي نشرتها مجلة «فوربس» الأمريكية، جامعا مبلغ 275 مليون دولار العام الماضي، أي أكثر من النجوم الـ12 الذين وردت أسماؤهم على اللائحة مجتمعين. كما تفص جاكسون النجوم الأحياء أيضاً، وجمع مبلغا أكبر من كل المشاهير الذين وردت أسماؤهم على لائحة «فوربس» لأكثر من 100 نجم تحقيقا للمال، ما عدا مقدمة البرامج أوبرا وينفري، يشار إلى أن جاكسون توفي نتيجة جرعة زائدة من المهدئات في حزيران/يونيو 2009 وتتم محاكمة طبيبه كوزراد موراي بتهمة القتل العمد. وحل ملك النروك الراحل القيس برسلي في المرتبة الثانية بفصل عوائد الدخل إلى قصر غرايس لاند والاحتفالات بذكرى عيد ميلاده الـ٦5 هذا العام وحقق مبلغ 60 مليون دولار.

وجاء في المرتبة الثالثة جي آر تولكين، مؤلف رواية «سيد الخواتم» وحقق مبلغ 50 مليون دولار، يليه في المرتبة الرابعة رسام الكرتون تشارلو شولز مع 33 مليون دولار.

وحل في المرتبة الخامسة مؤسس فرقة البيتلز جون لينون مع 17 مليون دولار جمعت من عوائد إنتاجاته الموسيقية.

● المهندس المصري حمدي الفخراني الذي رفع دعوى بطلان عقد مشروع «مدينتي» بين رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى وهيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان وصدر الحكم بالبطلان، قرر إقامة دعوى أخرى ضد الهيئة لبطلان عقد وقعته مع شركة بالم هيلز المالكة لوزير الإسكان وأبين خالته وزيد النقلي الساسين محمد منصور، بتخصيص مليون متر مربع في القاهرة الجديدة دون مزاد.

● لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان بالعاصمة الأردنية عمان، عرضت امس الفيلم الإيراني «أغنية العاصفير» للمخرج مجيد مجيدي، مترجما للعربية.

● مفتي مصر الدكتور الشيخ علي جمعة وصل إلى مدينة زيورخ في سويسرا، للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي الذي سيبدا اليوم جلساته لمناقشة دور العلماء في إعادة جسور الثقة بين العالم الإسلامي والغرب، ويشارك فيه مئات من العلماء من الدول الأوروبية وأمريكا.

● جريس سماوي أمين عام وزارة الثقافة

ألمانيا: 45 مليون عملية طبية في عام

في المستشفى من تلك الإجراءات الطبية بلغ 2.6 أعمارهن بين 15 إلى 44 عاما كانت متعلقة بالولادة، بينما كانت أكثر العمليات التي أجريت لرجال في بعام 2005. ولم يعلن المكتب أي أسباب لارتفاع عدد الإجراءات الطبية. وتبين من خلال الإحصائية أن العمليات شكلت نحو ثلث الإجراءات الطبية، بينما شكلت الإجراءات العلاجية التي لم يتم الخضوع فيها لعمليات نحو ربع الإجراءات، وهي تشمل العلاج بالأشعة المرحلة التعرية بالصابات الفتح بجانب جراحات تنظير المفاصل.



جوليا روبرتس ابنة .. ميريل ستريب

تستعد النجمتان الأمريكيتان الأكثر شهرة عالميا، جوليا روبرتس وميريل ستريب، للوقوف أمام الكاميرا لتصوير فيلم«مقاطعة أوساج»، الذي يجمعهما لأول مرة على

التاسعة والعشرين لمعرض الشراكة الدولي للكتاب، بمشاركة 788 دار نشر. ويضم برنامج للملتقى لقاءات مع د. حمد عبد العزيز الكواري، د. بنسام الداغستاني، د. ربيعة غباش، د. سعود عبد الله الملعا، د. طلعت منصور، وفتحي البس.

● وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر الدكتور هاني هلال الذي سيراأس بعثة الحج هذا العام، أعلن أنه اتفق مع وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق على زيادة أعداد الدعاة الذين سيصاحبون البعثة.

● تقيم مؤسسة القدس للمدارس الطبية في فلسطين حفل عشائيا السنوي، مساء الجمعة الموافق الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، في فندق غروفنهاروس في لندن. وتلقي عضو الكنيست حنين الزعبي كلمة في الحفل، الذي سيضمّن فقررة فنية يحييها الفنان الياس فروسون.

● لحجز البطاقات يمكن الاتصال بديفيد وولتون: 07910940819

سيارة كهربائية تحطم الرقم العالمي في السير لأطول مسافة

■ برلين-د ب : حطمت سيارة كهربائية ألمانية الرقم القياسي العالمي في السير لأطول مسافة، دون الحاجة لإعادة شحن البطاريات. وصلت السيارة التي أنتجت على نطاق تجاري صباح الثلاثاء إلى العاصمة برلين بعد أن قطعت مسافة 605 كلم قادمة من مدينة ميونخ، جنوبي ألمانيا.

كان وزير الاقتصاد الألماني، راينر برودرليه، في استقبال السيارة الكهربائية طراز «أودي آيه 2»، والتي سارت بمتوسط سرعة 130 كلم/ساعة.

اشرف على تنفيذ التجربة شركة التكنولوجيا (دي.بي.إم.) في برلين وشركة الطاقة (ليكر) وأكد المتحدث باسمهما أن تجربة السير مرت دون أي مشاكل تذكر.

ومن المنتظر أن يقيم كلاوس فوفريت، عمدة برلين، حفل استقبال بمناسبة وصول السيارة أمام بوابة براندنبورغ التاريخية التي ترمز إلى الوحدة الألمانية.

وتجاوزت التجربة أهداف الحكومة الألمانية لعام 2015 بإنتاج سيارة كهربائية على نطاق واسع تسير لمسافة أكثر من 300 كلم دون حاجة لإعادة شحن أثناء السير.

وقال توماس ميكي، الرئيس التنفيذي لشركة ليكر للطاقة، إن تجربة السير تمثل إنجازا علميا في عالم السيارات الكهربائية.

السيارة الكهربائية مزودة بأربعة أبواب وبطاريات ليثيوم من مادة البوليمر وبها وسائل حماية هوائية وسيرفو لقيادة وحدة تكييف هواء وراديو وثقفة للمقاع وحقيبة واسعة للسيارة.

جدير بالذكر أن نادي السيارات الكهربائية الياباني نجح خلال شهر أيار/مايو الماضي في السير بسيارة كهربائية تجريبية (البيست منتجة على نطاق تجاري) لمسافة 1000 كلم دون الحاجة لإعادة شحن البطاريات.

صبي يقتل صديقه في خلاف حول من يحمل السكن في رحلة صيد

■ وليغتون-د ب : أطلق صبي نيوزيلندي (12 عاما) النار على صديقه (11 عاما) بعد خلاف حول من سيحمل السكنين خلال رحلة صيد، حسبما جاء في الأقال أمام المحكمة الثلاثاء.

ولكى يظهر الصبي الأكبر سنا لصديقه أنه يتمتع بالجرأة امسك مزهوا بيندقية والده الحشوة بخاص، وعندما استدار الصديق للابتعاد عنه، انطلقت رصاصة من البندقية، وأصابته على نحو قاتل، حسبما جاء في الأقال أمام محكمة جيسبورن العليا عندما اعترف الصبي، وهو الآن يبلغ من العمر 13 عاما بالقتل الخطأ بعد أن أسقطت الشرطة عنه تهمة القتل العمد التي وجهت له في البداية.

واعترف والد الطفل بتضليل العدالة عندما لقن ابنه ليقول للشرطة إن الصديقة كان مسكها بالبندقية وانطلق منها الرصاص بينما كان يحاول انقزاعها منه.

وأخفت المحكمة أسماء كافة أطراف القضية، فيما أطلقت سراح الوالد والصبي بغفالة إلى حين صدور الحكم المقرر في 7 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

دعوى قضائية بسبب.. الصلصة الحارة

■ كليفلاند-يو بي أي: رفع زوجان من ولاية تينيسي الأمريكية دعوى قضائية ضد مطعم وضع صلصة حارة في طبق ابنتها ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأفادت صحيفة «كليفلاند دابلي بانر» الأمريكية نقلا عن تيم وماري غان في الدعوى ضد مطعم «ستيك إن شايك»، أنهما طلبا طبقا لابنتهما وإن به مليء بصلصة حارة ليست عادة من مكوناته.

وأكد الزوجان أن الموظف الذي أحضر الطبق لم يحذر ابنتهما بشأن كمية الصلصة الحارة، لا بل شجعه على تناول طبقه.

ويرد في الدعوى أن الصبي وجد صعوبة في التنفس بعد الأكل وأصيب بتورم وشكا من آلام حادة والتهاب في جهازه الهضمي.

ودخل الصبي إلى المستشفى حيث تلقى العلاج المناسب.

استمرار تفوق عدد النساء على الرجال في ألمانيا

■ فيسبادن (ألمانيا)–د ب : أظهر إحصاء رسمي في ألمانيا استمرار تفوق عدد النساء على عدد الرجال. ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الثلاثاء في مدينة فيسبادن فإن عدد الرجال من إجمالي عدد سكان ألمانيا البالغ عددهم 81.8 مليون نسمة بلغ 49 % نهاية عام 2009.

وشهدت العقود الماضية في ألمانيا توازنا ملحوظا بين عدد النساء والرجال مقارنة بفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ففي عام 1961 كانت الإحصائيات تشير إلى وجود ألف رجل مقابل 1127 امرأة. ووفقا لبيانات نهاية عام 2009 فإن هناك ألف رجل مقابل 1040 امرأة.

ولكن الوضع يختلف كثيرا بالنسبة للأجانب الذين يعيشون في ألمانيا والذين قدر الإحصاء عددهم بـ 7.1 مليون نسمة.

وأوضح الإحصاء أن 50.9 % من الأجانب في ألمانيا كانوا من الرجال نهاية عام 2009 وهو عدد أقل مما كان عليه الوضع عام 1961 وهي الفترة التي فُتحت فيها ألمانيا أبوابها بشكل كبير أمام العمالة الأجنبية حيث كان هناك 451 امرأة فقط لكل ألف رجل أجنبي.

صحن طائر في سماء.. إنكلترا

■ لندن-يو بي أي: ذهل سكان بلدة بريطانية برؤية صور التقطتها فتاة لصحن طائر مثلث الشكل فوق منازلهم. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن سكان روتردام قولهم إن الشيء المثلث الذي صورته أني كامغز (18 سنة) في السماء يشبه مركبة التقطت صورها في بلجيكا في العام 1990.

وقال أحد أعضاء «الفتاة «حرك» (الصحن الطائر) ببطء وإنما كان يرتجف من وقت لآخر، وكان كل شيء صامتا بالكامل».

من جهته، استبعد نيك بوب من وحدة الصحن الطائرة بوزارة الدفاع البريطانية أن يكون الشيء الذي شوهد طائرة عسكرية تجريبية، لأن هذه التجارب تتم في مناطق عسكرية محددة.

جدان سعوديان يفسدان صفقة زواج حفيدتهما الطفلة من ثمانيني

الرياض-يو بي أي: أفسد جدا طفلة سعودية في الـ14 من عمرها، صفقة تزويجها برجل في عيد الثامن من العمر، بعدما دفع إلى والدها 17 ألف ريال (نحو 4500 دولار) ليشتري بها سيارة وأغانما. وذكرت صحيفة «عكاظ» الثلاثاء أن تدخل الجد والجددة جاء لمنع دخول الثمانيني بالطفلة ثور شعاع، حينما تقدما بشكوى إلى مركز الشرطة في محافظة صبيا (جنوب) المملكة، جاء فيها، أن والد الطفلة زوجها بالإكراه، وحصل على مال اشترى به سيارة وقطيعا من الغنم..

وأكد رئيس المركز فيصل بن لبدلة أن الطفلة سلمت إلى جدّها إلى حين استكمال الإجراءات مع أخذ التعهد على الأب بعدم ممارسة أي ضغوط على الفتاة.

من جانبها، أكد المدير العام للإدارة العامة لتأدوني الأنتحة محمد الباطين أنه يجب على المأذون الشرعي التحقق من موافقة الفتاة على الزواج واستلامها المهر.

وبين الباطين أن الوزارة ألزمت جميع المأذونين بضرورة «التحقق من رض الفتاة وقبض المهر والتحقق من صحة الأولياء».

وشدد المدير العام للإدارة العامة لتأدوني الأنتحة على ضرورة اطلاع المأذونين على الوكالة والتحقق من صحتها وأحقية تزويجها للفتاة إذا كان والدها متوفى.

وأوضح الباطين أن المأذونين مطالبون بالتحقق من تطبيق القواعد المنظمة لعقود الأنتحة»